النهار

لبنان

AN-NAHAR — 20 Mai 1985 — 52e Année — Nº 16009 ● ١٦٠٠٩ الاثنين ٢٠ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد

اسبوع حافل من خلال "صورة رمادية" للوضع

الحكم يضع اللمسات الأخيرة على ملف القمة

دمشق تشترط لدخول بيروت تحقيق حل شامل

دخول الجيش جزين يحسمه لقاء القيادة والفاعليات

اسبوع اخر يطل على لبنان في غمرة المؤشرات الكثيرة المتناقضة التي تراوح بين الامل في بداية حل للازمة، والتخوف من استمرار الدوران في الحلقة المفرغة التي تعيد لبنان، كلما لاحت في الافق بارقة امل، الى نقطة البداية!

"ابو التفاؤل" الرئيس رشيد كرامي، حرص امس من عرينه في طرابلس، على التأكيد مرة اخرى، على رغم كل النكسات، ان التقارب الذي تحقق اخيرا على صعيد الرؤية والنهج والخيارات "يجعل الحل السياسي واردا وقريبا"، لكنه اعلن انه ما زال ينتظر من "الدولة" موقفا يحقق المصلحة العامة ويجسد ارادة الشعب (راجع ص ٣).

وفي هذه الاثناء، استمرت الاتصالات لبلورة موقف موحد من المواضيع المطروحة سياسيا وامنيا لدفع عجلة الحكومة في طريق اعادة الامن والاستقرار، ووضع حد للتدهور الذي اصبح الشغل الشاغل للمسؤولين والقيادات السياسية. وفي هذا الاطار، عقد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس سلسلة اجتماعات شملت قيادات امنية وعددا من معاونيه.

واوضحت مصادر مطلعة انه تم وضع سلم اولويات التحرك لمعالجة القضايا الامنية والسياسية، والوضع في جزين هو في رأس هذه الاولويات. وتحدثت عن اجتماع يعقد هذا الاسبوع بين فاعليات جزين وقيادة الجيش لاعداد مشروع يؤمن انتشار الجيش اللبناني في المدينة وضواحيها.

اسبوع حاسم ؟

واعتبرت المصادر ان هذا الاسبوع هو حاسم بالنسبة الى القمة اللبنانية - السورية، واشارت الى ان الحكم يعكف على وضع اللمسات الاخيرة على ملفها.

وتبقى الاتصالات مستمرة بين الرئيس الجميل والرئيس كرامي لجدولة تنفيذ مقررات بكفيا والاتفاق على برنامج حكومي يلحظ كل المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية امنيا وسياسيا.

وفي نطاق التحرك الجاري للاتفاق على الخطوات المستقبلية، زار امس النائب رينه معوض الرئيس كرامي في طرابلس وعرض معه على مدى ساعة وربع ساعة كل القضايا المطروحة والمعالجات الواجب اعتمادها للخروج من الوضع القائم.

وتوقع مصدر ان توضح الساعات المقبلة معالم مشاريع الحلول، ووصف اجواء التحركات بانها مرضية وان الجميع متفهمون للمأزق الذي يمر فيه لبنان وانعكاسات التطورات الاقليمية على الوضع الداخلي.

اجتماع عند بري

وفي نطاق الاتصالات والمشاورات الجارية عقد مساء امس اجتماع في منزل وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ضمه والوزير السابق السيد مروان حماده ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول وعضو قيادة الحزب السيد اكرم شهيب. وقوم المجتمعون الوضع السياسي ونتائج الاتصالات الجارية لمعالجته، وتركز الحديث على الترتيبات المطلوبة لتثبيت الامن في بيروت.

وافاد مصدر "غربي" يشارك في الاتصالات محليا ومع دمشق، ان مستلزمات القمة الثنائية لم تتأمن بعد "فالقضية ليست قضية وقت انما قضية اجواء وظروف ومقومات نجاح"، معتبرا "ان الكرة ما زالت في ملعب الحكم الذي لم يصدر عنه بعد اي تصور او موقف".

واكد ان موضوع دخول القوات السورية الى بيروت "ليس مبتوتا بعد، لكن هناك شرطا من الجانب السوري، هو ان يكون هذا الدخول مفيدا لحل الازمة اللبنانية. وهو يراقب ردود الفعل والمواقف التي تبرز حوله ويحذر المزايدين في المطالبة بدخول الردع، ولا سيما منهم الذين حاربوا في السابق هذا الدخول".

وعلى صعيد الوضع الامني في بيروت الغربية، قال المصدر ان هذا الوضع هو قيد المعالجة و"ستظهر في كل يوم

- التتمة في الصفحة ٨ -

ردا على أصوات ارتفعت في الغرب

دمشق: لبنان ليس محايدا والحل لا يكون من الخارج

رفضت امس دمشق فكرة تحييد لبنان وقالت عبر صحيفة "تشرين" الحكومية ان لبنان ليس محايدا وان حل الازمة اللبنانية "لا يمكن ان يستورد من الخارج".

ورأت ان هذا التأكيد بات ضروريا ردا "على الاصوات التي ارتفعت في الغرب تنادي بتحييد لبنان ليس دفاعا عن مسيحيي لبنان بل عن المخططات الصهيونية الهادفة الى تقسيم هذا البلد (...) ان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان يشير الى فشل مخططات تجيبد هذا البلد".

واكدت "ان محاولات ربط الازمة اللبنانية بازمة المنطقة وتدويلها ليست الا التفافا اخر على الحل الحقيقي الذي تبلورت خطوطه وبات في متناول اليد اللبنانية (...) ان الجميع يعرفون تماما ان الوفاق اساس الحل النهائي والحاسم وان لا حل من دون وفاق وطني. والوفاق الوطني ليس دواء يمكن استيراده من الخارج وانما تكرسه ارادة اللبنانيين واقتناعاتهم واخلاصهم للوطن وتمسكهم بوحدته (...) واليوم والمرحلة الثالثة النهائية لانسحاب العدو قد بدأت وتحرير الجنوب بكامله بات مسألة ايام معدودة، فان الرهان الحقيقي هو على شعب لبنان وقدرته على ارساء الوفاق الداخلي واعمار ما دمرته الحرب معتمدا على نفسه وعلى الشقيقة سوريا".

واشارت الى "الحديث الذي يجرى في شأن تكريس الخيار السوري لدى كل الاطراف"، فاكدت ان "سوريا لكل اللبنانيين بقدر ما هي لنفسها وان يدها ممدودة للجميع ومعيارها في

- التتمة في الصفحة ٨ -

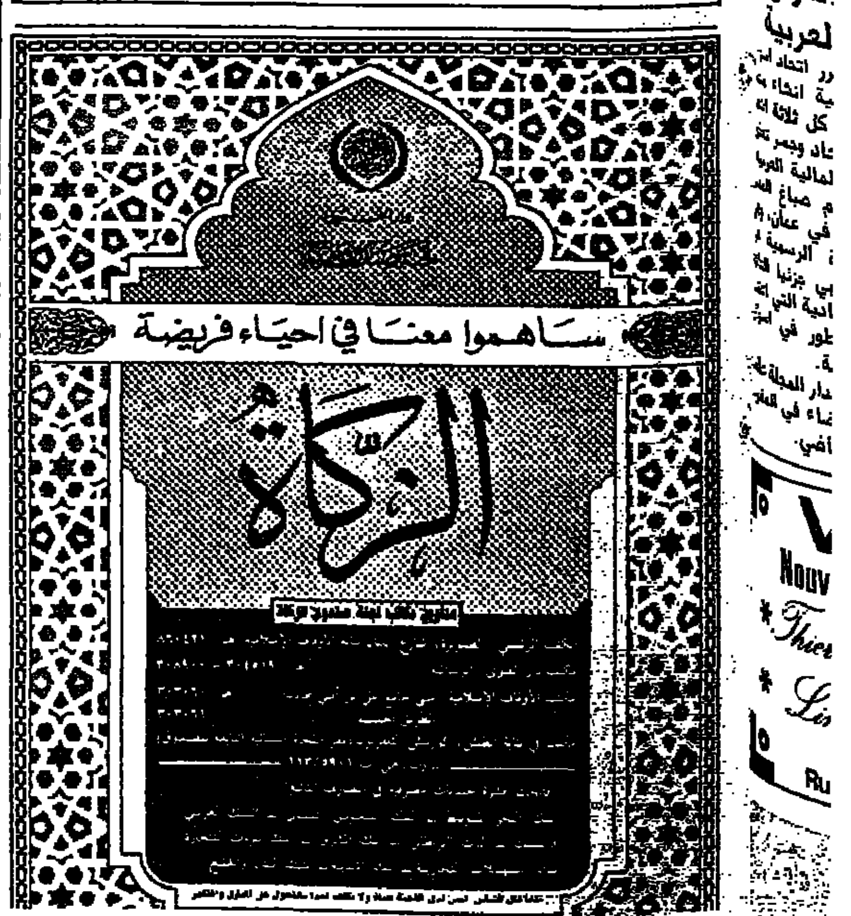
من ضرائب الهجرة

بقلم مروان اسكندر

المهجرون من قراهم ومنازلهم وحقولهم يحملون في نفوسهم نقمة عارمة، وهؤلاء باتوا يمثلون ٣٠ في المئة من مجموع الشعب اللبناني، وهم ينتمون الى مختلف الطوائف. واذا كانت مآسي البعض في فترة تطغى على مآسي الاخرين، فان جميع المهجرين يتماثلون في احساسهم بالغبن واستشعارهم الحاجة وممارستهم احيانا التعدي على املاك الغير لانهم صاروا بلا مأوى ومصدر رزق.

ان مأساة المهجرين يجب ان تحظى بالاولوية القصوى في تحرك الدولة لمعالجة جروح الحرب اللبنانية وآثارها، وهؤلاء يمثلون طاقة اقتصادية مجمدة يرفضون التأقلم مع الظروف، وهذا حقهم وواجبنا الوطني. البلد بكل انحائه يجب ان يكون للجميع ينعمون فيه بالمساواة امام القانون والعدالة. والضريبة المستحقة على لبنان تتمثل في كل تكاليف اعادة

- التتمة في الصفحة ٧ -



تشمل لبنانيين سيطلقون في الجولان

عملية تبادل أسرى اليوم بين "القيادة العامة" واسرائيل

يتوقع ان تتم اليوم عملية تبادل اسرى بين "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل واسرائيل في ثلاثة اماكن مختلفة. وتشمل هذه العملية ١١٥٣ اسيرا تحتجزهم اسرائيل وثلاثة عسكريين اسرائيليين لدى "القيادة العامة".

وفي حين التزمت اسرائيل الصمت التام حيال العملية، افادت مصادر مطلعة انها تشمل ايضا الياباني كوزو اوكاموتو عضو "الجيش الاحمر" الياباني المعتقل منذ ١٩٧٢ اثر عملية مطار اللد التي نفذتها "الجبهة الشعبية" عندما كان الدكتور وديع حداد (توفي اواخر السبعينات) مسؤولا عن العمليات الخارجية فيها.

واوضحت مصادر "القيادة العامة" ان العملية تتناول ٣٦ اسيرا تعتبرهم اسرائيل من اخطر السجناء وقد صدرت عليهم احكام بالسجن تراوح بين ٣٦ سنة و٨٥ سنة وهم من بين ٨٧٨ اسيرا من مختلف سجون الارض المحتلة ويضاف الى هؤلاء ١٥٤ اسيرا لبنانيا من سجن عتليت - ٢ وهو المعتقل الذي اقامته اسرائيل بدل معتقل انصار و١٢١ اسيرا من معتقل عتليت - ١.

وسيفرج عن الاسرى اللبنانيين في القنيطرة (الجولان) تمهيدا لنقلهم

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد انفجاري العاصمة السعودية

"الجهاد الاسلامي" أعلنت مسؤوليتها لكن ايران اتهمت العراق

نسبت وكالة "رويتر" الى سكان في الرياض ان انفجارين وقعا خلال اربع دقائق مساء السبت في شارع تجاري في عاصمة المملكة العربية السعودية مما اسفر عن مقتل شخص واحد.

واوضح السكان ان الانفجار الثاني وقع على مسافة كيلومترين تقريبا من الانفجار الاول في سوق تجارية مزدحمة في منطقة السليمانية شمال المدينة يرتادها الاميركيون وغربيون آخرون.

وكان احد الانفجارين على الجانب الاخر من الطريق في مواجهة مجمع يضم مساكن المستشارين الاميركيين لدى الحرس الوطني السعودي الذي يرئسه الامير عبدالله ولي العهد.

ويذكر ان "وكالة الانباء السعودية" الرسمية اعلنت اول من امس ان شخصا

- التتمة في الصفحة ٨ -

"النيويورك تايمس": "الجهاد الاسلامي" رفضت شروطا كويتية لاطلاق الرهائن

نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان "منظمة الجهاد الاسلامي" رفضت عرضا كويتيا لاطلاق ١٧ سجينا في الكويت في مقابل افراج المنظمة عن الاجانب الذين خطفوا في بيروت. ونسبت الى ديبلوماسيين عرب في بيروت ان "الجهاد الاسلامي" رفضت شروط العرض الكويتي اذ اعتبرتها غير مقبولة.

لكن مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الاميركية امتنع عن ذكر اسمه "شكك" في معلومات "النيويورك تايمس" ملاحظا انه لو قدمت الكويت فعلا مثل هذا العرض لكان علم به.

واوضحت الصحيفة ان الكويت عرضت الافراج عن السجناء في مقابل

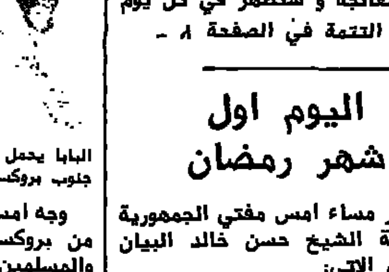
- التتمة في الصفحة ٨ -

اليوم اول شهر رمضان

اصدر مساء امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد البيان الشرعي الاتي:

"ثبت لدينا بالوجه الشرعي ان اول شهر رمضان المبارك لسنة ١٤٠٥ هجرية هو غدا الاثنين (اليوم) ٢٠ ايار ١٩٨٥. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل من شهر رمضان المبارك مبعث رجاء وتصميم وقوة ايمان وصمود في وجه العدو الاسرائيلي وسبيلا لعزة المسلمين ووحدة صفوفهم، وان يعيد الى الوطن العزيز امنه وطمأنينته، انه سميع مجيب. وكل عام وانتم بخير".

كذلك اعلن في كل من السعودية ومصر وقطر والكويت ان اليوم اول رمضان.



البابا يحمل قناعا قدمه اليه شبان في نامور جنوب بروكسيل. (ا ف ب تيليفوتو)

وجه امس البابا يوحنا بولس الثاني من بروكسيل نداء الى المسيحيين والمسلمين من اجل مباشرة "حوار اساسي" يستهدف تحقيق المصالحة والعيش معا على نحو افضل في مجتمع حديث وتعددي. وقال في خروج عن نص اعد سلفا: "ان قلبي في لبنان من اجل الوفاق بين الطوائف".

وكان البابا يتحدث في مقر القاصد الرسولي في بروكسيل حيث يقيم خلال وجوده في العاصمة البلجيكية، لدى استقباله وفدا من اعضاء المكتب الاداري للمركز الاسلامي في بلجيكا. وضم الوفد سفراء كل من السعودية والمغرب والسنغال وتركيا وباكستان في بروكسيل اضافة الى امام جامع بروكسيل محمد علويني.

ولم يكن هذا الاجتماع ملحوظا في البرنامج الرسمي لزيارة البابا وقد حمل المجلس اليهودي المركزي في بلجيكا على الغاء مقابلة مع يوحنا بولس الثاني حدد موعدها صباح اليوم.

وتطرق يوحنا بولس الثاني الى مشاكل العمال المهاجرين في اوروبا في مختلف المجالات خصوصا على الصعيدين الثقافي والديني وقال: "ان هذه الصعوبات يجب ان تدفع جميع المؤمنين المسيحيين والمسلمين الى التعرف بعضهم الى البعض على نحو افضل والى الحوار من اجل ايجاد طريقة سلمية للتعايش والى اغناء كل منهم الآخر". ودعا المسيحيين والمسلمين الى "تجاوز الافكار المسبقة والعمل من اجل تحقيق المصالحة".

وفي كلمة القاها في كنيسة سيدة لايكن في بروكسيل على قبر الكاردينال جوزف كاردين الذي يعتبر رائد الحركة النقابية المسيحية، اعلن البابا اربع "لاءات" هي "لا لفضيحة البطالة" و"لا لكل التوتاليتاريات اكانت دولا او امبراطوريات مالية" و"لا للعنصرية" و"لا للحلول للازمات التي تعمق عدم المساواة بين الشعوب".

(و ص ف، ا ب)

شيسون يستبعد اي تدخل دولي في لبنان

استبعد السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق ومفوض السوق الاوروبية المشتركة اي تدخل لقوة دولية في لبنان.

وقال ردا على سؤال وجه اليه في حديث تلفزيوني عن احتمال تدخل دولي في لبنان انه "لا يرى العناصر" التي يمكن ان يستند اليها هذا التدخل "خصوصا ان اللبنانيين منقسمون اكثر من اي وقت مضى"، مشيرا الى انه "لا يمكن التدخل في بلد ضد قسم من سكانه".

واعتبر انه اذا كانت "عزة النفس اللبنانية لا تزال قائمة، فان القدرة الاقتصادية للبنان تتفتت. وكانت (هذه القدرة) تهم كل البلدان العربية خصوصا سوريا. واذا زالت هذه القدرة التي باتت ضعيفة، فستفقد وحدة لبنان لبنة في غاية الاهمية".

ودعا الفرنسيين الى ابداء "سخطهم ونفاد صبرهم وتعاطفهم وحبهم" قائلا ان "ذلك يبدو بالنسبة الي في غاية الاهمية لانه يجب قبل كل شيء الا تقع قضية لبنان في الظل".

(و ص ف)

اسرائيل: اجراءات تقشف

القدس - رويتر - اتخذ امس مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسة استغرقت ١٢ ساعة اجراءات تقشف صارمة من ٢٠ بندا تهدف الى تنشيط الصناعة ومكافحة التضخم المتنامي.

واقر المجلس الاجراءات التي وضعها رئيس الوزراء شمعون بيريز مع "مجلس الوزراء الاقتصادي" المؤلف من ستة وزراء خلال جلستين.

وتشمل الاجراءات زيادة الضريبة على سفر الاسرائيليين لتصل الى ٣٠٠ دولار وتحديد الانفاق في الخارج بمبلغ ٨٠٠ دولار وزيادة ضريبة القيمة المضافة الى ١٧ في المئة وتجميد اي عقود حكومية حتى نهاية آب.

سعود الفيصل التقى خامنئي إي ورفسنجاني:

إيران لم تغير موقفها من انهاء الحرب وتشدد على تعزيز العلاقات مع المملكة



السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني - الى اليسار - والامير سعود الفيصل. (ا ف ب تيليفوتو)

اجرى امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي محادثات في طهران مع رئيس الوزراء الايراني مير - حسين موسوي ثم مع رئيس الجمهورية حجة الاسلام علي خامني إي ومع حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني وممثل الزعيم الايراني آية الله الخميني في مجلس الدفاع الاعلى.

وكان الانطباع العام الذي عكسته المعلومات التي وزعتها وسائل الاعلام الرسمية الايرانية عن هذه المحادثات ان طهران راغبة في تحسين علاقاتها مع الرياض من غير ان يؤدي ذلك الى تعديل في موقفها من الحرب مع العراق وفي شروطها لانهاء هذه الحرب. لكن دعوة وزير الخارجية السعودي الى ايران تشير في ذاتها الى نوع من المرونة في موقف طهران من الحرب، خصوصا ان وسائل الاعلام السعودية شددت على ان سعود الفيصل موجود في ايران للبحث في قضية الحرب اولا.

وبالنسبة الى محادثات وزير الخارجية السعودي مع رفسنجاني الذي يعتبر "الرجل القوي" في ايران قالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان المسؤول الايراني الكبير اكد رفض بلاده اي خيار غير خيار "معاقبة" حزب البعث الحاكم في العراق لانهاء الحرب وابرز في الوقت نفسه ضرورة اقامة علاقات طيبة بين ايران والسعودية. واعرب عن امله في ان تتمكن بلاده مع دول اسلامية اخرى "من ازالة مصدر التوتر في المنطقة" الذي هو حزب البعث في العراق. واتهم الدول الكبرى باثارة الانقسامات في صفوف الدول الاسلامية واعتبر ان العراق شن الحرب لهذا الغرض. وقال: "ان في استطاعة بلدينا اقامة علاقات افضل من تلك التي بين اي بلدين، ففي استطاعتنا مقاتلة اسرائيل والعمل من اجل نشر الثقافة الاسلامية". واضاف مخاطبا الوزير السعودي: "عليكم ان تكونوا متيقظين للدعاية التي ينشرها اعداء الاسلام الذين يحاولون اخافتكم من الجمهورية الاسلامية".

خامني إي والحرب

وفي نبأ وزعته عن لقاء خامني إي وسعود الفيصل لم تشر الوكالة الايرانية الى الحرب العراقية - الايرانية ونقلت عن الرئيس الايراني ان بلاده "تمد يدها الى كل جيرانها". واتهم الولايات المتحدة بانها تحاول في استمرار اقناع بلدان المنطقة بان ايران تشكل تهديدا لها وابدى قلقه من زيادة الوجود العسكري الاميركي والبريطاني في الخليج. وشدد رئيس الوزراء الايراني بدوره على ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين وتحدث عن ضرورة "معاقبة" العراق.

ولاحظت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان وسائل الاعلام الايرانية لم تول زيارة وزير الخارجية السعودي اهمية كبيرة وكان التعليق الوحيد عليها في صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الناطقة باسم رجال الدين الحاكمين، ومما جاء فيه: "ان زيارة الامير سعود يمكن ان تكون مثمرة اذا جاءت في اطار تصحيح الموقف السعودي من الحرب (...) ان المسؤولين السعوديين يتساءلون الم يحن الوقت ليعيدوا النظر في موقفهم وفصل انفسهم عن مصير نظام يخشى زواله؟".

وافادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان المحادثات التي اجراها سعود الفيصل في طهران كانت "واضحة وصريحة" وجرت في جو "بناء وجدي". ونقلت عن الوزير السعودي انه يأمل في ان تؤدي محادثاته الى "موقف جديد في اتجاه انهاء الحرب العراقية - الايرانية" وانه ابلغ الى المسؤولين الايرانيين "رغبة السعودية في ضمان امن منطقة الخليج وتعزيز العلاقات بين شعوبها".

هدنة رمضان

من جهة اخرى رفضت ايران امس هدنة وافق عليها العراق خلال رمضان. وبثت الاذاعة الايرانية "ان العجز الكلي للعراق في المجال العسكري وانهياره الاقتصادي والانشقاق داخل البلاد على مستوى القاعدة الشعبية والصراعات الفئوية كلها وراء قرار الرئيس العراقي" قبول الهدنة.

● في بغداد جاء في بيان للقيادة العليا العراقية ان القوات العراقية استولت في هجوم خاطف على جسر ايراني عائم طوله ١٢٥٠ مترا شرق نهر دجلة في جبهة الحرب الجنوبية.

وعرض تلفزيون بغداد فيلما للقوات العراقية تسحب اجزاء كبيرة من الجسر في زوارق حربية في منطقة يعتقد انها اهوار الحويزة حيث شنت ايران هجومها الاخير في اذار الماضي.

واضاف البيان ان الطائرات العراقية نفذت ٧٤ مهمة قتالية وكبدت الايرانيين خسائر فادحة في شرق دجلة وفي القطاع الاوسط للحرب.

(وص ف، رويتر، اب، ي ب)

اجتماع لمجلسي الوزراء السوري والليبي

القذافي عاد إلى بلاده وشكر للملك فهد "الاستقبال الحار"

العقيد معمر القذافي مع الفريق اول سوار الذهب في مطار الخرطوم اول من امس. (ا ب لايزرفوتو)

عاد امس العقيد معمر القذافي الى طرابلس بعد زيارة قصيرة للسعودية اجرى خلالها جولتين من المحادثات مع الملك فهد وادى مناسك العمرة.

ووجه الزعيم الليبي بعيد مغادرته جدة برقية الى العاهل السعودي شكر له فيها "حرارة الاستقبال" الذي لقيه في السعودية واكد انه "يقدر تقديرا كبيرا" المحادثات التي اجراها معه.

ولدى عبور طائرته الاجواء السودانية، وجه القذافي برقية الى الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان اعرب فيها عن شكره لـ"الاستقبال الاخوي" الذي لقيه السبت الماضي في الخرطوم. وقال ان المحادثات التي اجراها مع سوار الذهب في مطار العاصمة السودانية كانت "مهمة" وكرر "دعم الجماهيرية الليبية للسودان بكل ما تملكه".

● في دمشق عقد امس مجلسا الوزراء السوري والليبي اول اجتماع مشترك لهما لوضع الاسس العملية لدفع العمل الوحدوي بين سوريا والجماهيرية الليبية الى امام.

وشارك في الاجتماع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا والسيدمحمدالزروق رجب "امين اللجنة الشعبية العامة" في الجماهيرية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين في القاهرة اليوم

يصل الملك حسين اليوم الى القاهرة لعقد سابع لقاء مع الرئيس حسني مبارك منذ اعادة العلاقات بين بلديهما في ٢٥ ايلول الماضي.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان اتصالا هاتفيا تم امس بين مبارك والعاهل الاردني وانهما "تبادلا التهنئة في مناسبة حلول شهر رمضان".

(و ص ف، ا ش ا)

رابين عن مفاتيح "كريبتون": شرحنا كل شيء للاميركيين



نموذج لمفتاح كريبتون (رويتر تيليفوتو)

قال امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اتهام اسرائيل باستخدام مفاتيح "كريبتون" التي استوردتها من الولايات المتحدة في طريقة غير مشروعة لتطوير اسلحة نووية هو "كلام مبالغ فيه".

واوضح ان السفارة الاميركية في تل ابيب حصلت على كل المعلومات عن مكان المفاتيح التي هي اجهزة توقيت الكترونية وعن الغرض الذي استوردت من اجله. وذكر ان ٥٠٠ من اصل ٨٠٠ مفتاح وصلت الى اسرائيل وان الاميركيين لم يطلبوا حتى الآن استعادتها "وقد شرحنا لهم لاي نوع من التفجيرات تستخدم المفاتيح ولتطوير اي نوع من اشعة لايزر". واكد ان الكلام على تطوير اسلحة نووية "هراء" وان الاميركيين باتوا يعرفون ذلك.

وصرح رجل الاعمال الاسرائيلي ارنون ميلشان ان طريقة حصول اسرائيل على المفاتيح هي فوق الشبهات وانه لم تجر اي محاولة لتضليل السلطات الاميركية.

موقع "التجمع المسيحي" من دمشق وبعبدا والاحزاب و"القوات"

نجاح المهمّة رهن بالقدرة على التحرك من زاوية المصلحة اللبنانية العامة لا الخاصة

يتعرض "التجمع المسيحي للبنان الواحد" الذي انشىء اخيرا لانتقادات كثيرة واتهامات تهدف كلها الى منعه من "التقليع" والى الحؤول دون ان يكرس نفسه احد الناطقين باسم المسيحيين اللبنانيين واحد العاملين بصدق لايجاد حل للمشكلة اللبنانية المزمنة بعيدا عن حساسيات الجبهات وانانيات الاحزاب وشهوات المسؤولين والراغبين في ان يصبحوا مسؤولين بقطع النظر عن الوسيلة.

ما هي الانتقادات والاتهامات المساقة ضد التجمع؟ العارفون يوجزونها بالآتي:

١- طائفية التجمع. وهذا ما اخذه عليه كبار المسؤولين السوريين الذين اعتبروا ان مشكلة لبنان نجمت اساسا عن ادخال الطائفية في كل شيء والذين يعتقدون جازمين ان لا حل لهذه المشكلة في اطارها. الا ان الاتصالات التي اجريت مع دمشق في الايام الاخيرة اوضحت لها ان طائفية التجمع شكلية، وهي في اي حال لا تقاس سواء من حيث الجمع او من حيث النوعية بطائفية القيادات المسيحية الحزبية والاخرى الرسمية التي تتعامل معها وتحاول حل ازمة لبنان عن طريقها وبواسطتها. كما ابلغتها ان الهدف النهائي الذي يرمي التجمع الى تحقيقه هو تقريب الفئات اللبنانية المتخاصمة بعضها من بعض عن طريق الحوار غير المباشر في المرحلة الاولى. وذلك تمهيدا لاعادة الوحدة الوطنية الحقيقية التي ترسي وللابد اسس عيش مسيحي - اسلامي مشترك في لبنان. وفي هذا المجال لفت قياديون دمشق الى طائفية المؤتمر الاسلامي الذي استضافته قبل مدة غير بعيدة ودعوا الى ضرورة المعاملة بالمثل. وعندما احتجت على اللفتة مبررة المؤتمر بمشكلة امنية وسياسية كان لا بد من حلها بسرعة، قال القياديون ان في الوسط المسيحي ايضا مشكلة سياسية ولا بد من معالجتها بطريقة تخدم في النهاية الاهداف الوطنية العليا.

٢- انضمام كل "الحردانين" من الحكم، وتحديدا من رئيس الجمهورية اليه. وهذا الامر ليس حقيقيا على الاطلاق. فمن بين اعضاء التجمع اصدقاء حميمون للرئيس الجميل يحاولون دائما خلال المناقشات ابعاد اية مسؤولية عنه في كل ما جرى ويجري في البلد، كما يطلعونه باستمرار على مضمونها ويتشاورون معه في افضل الطرق كي يحقق التجمع اهدافه المطلوبة. وهذه الحقيقة كانت موضع انتقاد لدى كثيرين، ولاسيما منهم الذين على خصومة معينة مع رئيس الجمهورية والذين اعتبروا ان من شأن ذلك الاضرار بالتجمع او عرقلة مهمته. ومن بين اعضائه ايضا اخصام للرئيس وهم لا شك يبينون كلما استطاعوا اخطاءه وممارساته وانعكاساتها على مصير البلد والوجود المسيحي في آن. ومن بينهم ايضا حياديون لم يتورطوا يوما في النزاع الدائر بين الرئيس واخصامه، وهم يتحركون باستمرار من موقع وطني لا طائفي ابرز اهدافه انقاذ لبنان بمسلميه ومسيحييه. ولعل السمة الابرز التي تطبع كل هؤلاء على اختلاف ميولهم وعواطفهم حيال الحكم هي التعلق بالشرعية كرمز بقطع النظر عن الاشخاص وضرورة المحافظة عليها بالمطلق ايا تكن التضحيات.

٣- الوقوف ضد رئيس الجمهورية كان الغاية الوحيدة من انشائه. وهذا الانتقاد او الاتهام لا ينطبق على الحقيقة والواقع. فالبحث في انشائه جرى مع رئيس الجمهورية قبل التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية. وهو كان في شكل من الاشكال صاحب فكرة التجمع معتبرا ان من شأنه مساعدته في مهمته الوفاقية الداخلية وفي علاقاته مع سوريا. والتجمع كان أحد بنود ورقة عمل وضعها الوزير جوزف الهاشم والوزير السابق ميشال المر لمعالجة ما اعتبر تدهورا على الساحة المسيحية. وقد وافق عليها الرئيس الجميل بعد الاطلاع ثم احيلت على حزب الكتائب فوافق عليها مكتبه السياسي. وبعد ذلك استمزج المر والهاشم الرئيس شمعون في امر التجمع، فابدى تحفظا في البداية ناجما عن رغبته في ابقاء "الجبهة اللبنانية" الاطار المسيحي الوحيد للعمل السياسي في المناطق الشرقية، الا انه حيال الاصرار لم يمانع في انشائه، ولكن ظهر منذ تلك اللحظة انه قد لا يسهل قيامه. وفي هذا المجال تقول غير شخصية سياسية مسيحية ان هذا الانتقاد يعبر في شكل او آخر عن مفهوم خاطىء للرئاسة الاولى ولمهمة الذي يتربع على سدتها والذي هو حتى الآن على الاقل مسيحي ماروني. فعدم التساهل مع قيام محاور مسيحية مستقلة عن رئيس الجمهورية او مناهضة له يعني اصرار هذا الرئيس على ان يكون الزعيم الاوحد للمسيحيين اللبنانيين. وهذا لا يجوز في المطلق اساسا، وهو لا يجوز في المرحلة الحالية لان المطلوب ان يكون رئيس الجمهورية رئيسا لكل لبنان ولكل اللبنانيين المنقسمين طوائف ومذاهب وشيعا واحزابا، وذلك اذا اراد حلا للمشكلة. وقد عبر بعض تلك الشخصيات عن هذه الحقيقة امام الرئيس الجميل نفسه في اكثر من اجتماع بالقول ان اصراره على ان يكون زعيما اوحدا للمسيحيين ورئيسا للكتائب ولاقليم المتن الكتائبي، لا بد ان يكون على حساب الوطن ككل والشعب ككل. كما قالت تلك الشخصيات انه لو لم يكن هناك تجمع كالذي ينشأ حاليا لكان على رئيس الجمهورية انشاؤه وانشاء غيره لمساعدته في مهمته.

٤- تشكيل تغطية لـ"القوات اللبنانية" وتحديدا للرئيس الجديد لهيئتها التنفيذية السيد ايلي حبيقة. وهذا الاتهام ساقه ضد التجمع موالون لرئيس الجمهورية "على العمياني" وكذلك وسائل اعلام معينة و"مصادر عليمة" دائما كما فاتح فيه الرئيس الجميل غير شخصية سياسية مسيحية. الا ان الجواب الذي تلقاه لم يرضه على الاطلاق. فـ"القوات اللبنانية" تمثل البندقية المسيحية او "روح المقاومة المسيحية"، وهي موجودة على الارض ولا يمكن عمليا التفاهم مع اية جهة مسيحية على الحل اذا كانت هي خارجه. ولذلك فان مصلحة البلد ومصلحة المسيحيين عموما الا تكون "القوات" بعيدة عن الحل اذا اراد واضعوه ان تلتزمه. وقد تكون احدى مهمات التجمع المسيحي محاورة هذه "القوات" والاطراف الآخرين على الساحتين المسيحية والاسلامية في آن تمهيدا لاستخلاص قواسم مشتركة تساعد في التوصل الى حلول. فالتجمع كما ابلغت الشخصيات المسيحية رئيس الجمهورية ردا على اسئلته الاستفزازية ليس ممثلا لايلي حبيقة ولا ينوي، علما ان احدا لم يطلب منه، "تسويقه" في الوسط السياسي اللبناني وغير اللبناني. فهو اكد لها غير مرة انه يعتبر مهمته منتهية، اي مهمة "القوات اللبنانية" والبندقية المسيحية، عندما يقوم الحل العادل والدائم الذي تقع مهمة وضعه والتوصل اليه على عاتق القيادات السياسية اللبنانية من اسلامية ومسيحية. وطبعا هذا الكلام لم يلق قبولا طيبا عند الرئيس الجميل الذي حاول التشكيك في صدقه. والجواب عن ذلك كان ضرورة العمل والمحاولة لان الوضع في البلد لم يعد يحتمل انتظارا وتسويفا وحساسيات.

طبعا، هذه الانتقادات على قسوتها لم تحل دون قيام التجمع. وهي لن تحول دون مباشرته اعماله. ونقطة الضعف التي يحاول ان يجدها منه اخصامه مثل تغطية السيد حبيقة هي في الحقيقة نقطة قوة فيه على رغم عدم صحة الاتهام. فاذا كان هذا التجمع قادرا على ان يمون عليه وعلى "القوات" وعلى دفعه ودفعها الى التزام خط لبناني وطني تعايشي حقيقي، فانه يحقق انجازا كبيرا على الصعيد الوطني. وفي اي حال، ان مهمته ليست سهلة وسط التناقضات اللبنانية والطائفية ووسط التداخلات الاقليمية في المسألة اللبنانية. فاستقلالية التجمع تكتسب بالاصرار عليها وبالابتعاد عن التزلف لصاحب القوة والبندقية وبمواجهته بالحقائق وبدله الى مكامن مصلحة لبنان والمسيحيين والمسلمين. وهذا الامر قد لا يكون في وسع كل اعضاء التجمع القيام به. وهم على اي حال سيكونون موضع تجربة عند اللبنانيين عموما وعند الرأي العام المسيحي خصوصا. وفي هذا المجال، ان مقاطعة الاحزاب المسيحية (الكتائب والاحرار) وبعض الشخصيات والحكم للتجمع يجب ان تكون حافزا له على الاستمرار، لان ذلك دليل على انه يتحرك في الاتجاه الصحيح وعلى ان الآخرين يريدون عزله، وبالتالي تشويه صورته امام اللبنانيين والعرب عن طريق تصويره ناطقا رسميا باسم "القوات اللبنانية" وايلي حبيقه. وفي المجال نفسه، على المجتمع في رأي احد ابرز اعضائه ان ينظر الى الوضع المسيحي واللبناني من زاوية المصلحة العامة لا الخاصة. وهذا يعني تحديد عناصر هذه المصلحة، وبالتالي الوسائل التي تؤمنها وعدم الانطلاق من مسلمات معينة مثل ضرورة تنحي الحكم، علما ان من اللبنانيين من هم مقتنعون بسلامة هذه الخطوة وبانعكاسها الايجابي على لبنان عموما والمسيحيين خصوصا، فاذا قضى كل ذلك ببقاء الحكم بموافقة كل الطوائف اللبنانية فان الامتناع عن الاصرار على رحيله يكون ضروريا. وهنا يدعو العارفون المتخوفين من مثل هذه الاحتمال الى عدم اليأس لاعتبارات عدة معروفة.

سركيس نعوم

معلناً انه ما زال ينتظر من "الدولة" موقفاً

كرامي: التقارب تحقق والحل السياسي قريب والاشخاص هم زائلون والوطن باقٍ

طرابلس - "النهار":

وصف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي المرحلة الحاضرة بانها دقيقة وخطرة وتحتاج الى مزيد من الوعي والتكاتف، لكنه اكد "ان الحل السياسي اصبح واردا وقريبا بعدما حصل تقارب في الرؤية والنهج بين اللبنانيين". واعلن انه "ما زال ينتظر من الدولة موقفا يجسد مصلحة المواطنين وارادة الشعب".

استقبل كرامي امس عددا كبيرا من الوفود والشخصيات من كل اقضية الشمال، جاءت مستفسرة ومؤيدة مواقفه الهادفة الى انقاذ لبنان. ومن ابرز هذه الوفود والشخصيات وفد من علماء الدين وقضاة الشرع في طرابلس وعكار، وراعي ابرشية طرابلس وعكار للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة الذي قال بعد الاجتماع:

"تبادلنا وجهات النظر حول شؤون الساعة في هذا الوطن خصوصا في هذه المرحلة التي يجتازها وما يعود منها الى بيروت واقليم الخروب وصيدا والزهراني. وبحثنا معه ايضا في قضية النازحين وضرورة عودتهم الى مناطقهم وبيوتهم لان كل فرز سكاني يتنافى وقيام لبنان وصورته ورسالته، فضلا عن المأساة الاجتماعية والانسانية التي يعانونها كما عانى من سبقهم الى النزوح من ابناء عاليه والشوف".

وزاره وفد من فنيدق وقرى الجرد في عكار برئاسة السيد وجيه البعريني، وعرض له هموم المنطقة خصوصا الناحية الزراعية وضرورة العمل على تنمية الشأن الزراعي.

واطلع الرئيس كرامي من رئيس نقابة مصدري الحمضيات والفاكهة السيد محمد احسان شطح على اوضاع هذا القطاع والمجالات المتاحة لتصدير الانتاج اللبناني.

واجتمع مع القادة الامنيين واطلع منهم على الاوضاع الامنية في طرابلس واقضية الشمال، واعطى توجيهاته في هذا الصدد.

حديث كرامي

وفي نهاية هذه اللقاءات قال الرئيس كرامي: "لا شك في ان هذه المرحلة هي من الدقة والخطورة بحيث تتطلب المزيد من الوعي والتكاتف والعودة الى الضمير والى القيم رحمة بهذا الشعب الذي تحمل ما لم يستطع شعب آخر ان يتحمل في تاريخه الطويل، ونحن في ما نشاهد من اعمال عنف وخطوط تماس واقفال معابر وتهجير مواطنين من بيوتهم ومناطقهم خصوصا في الجنوب تنفيذا لمخطط رهيب يرمي الى الفرز السكاني ويحاول اقامة المنطقة العازلة على الحدود حتى تبقى مفتوحة امام الشر والعدوان، نرى ان المسؤولية التاريخية مطلوبة منا جميعا لتدارك هذا الواقع الذي لا يصح السكوت عليه او القبول به من اجل الخروج من هذا النفق المظلم والمصير القاتم.

اننا نسمع من الشرقية اصواتا تتردد بين الحين والآخر منادية بالتوجهات ومتخذة القرارات التي تعلن من ورائها العودة الى الرؤية الصحيحة، الى المبادىء التي تتقارب بعضها من بعض، والى الاهداف التي تؤكد وحدة هذا الشعب والارض والمؤسسات، وتنادي بهوية لبنان العربية.

ومن هنا، اريد ان اقول ان الاتفاق على الطريق والتوافق على النهج والسياسة، هو ما يؤدي الى تحقيق وحدة هذا الشعب. يبقى ان هناك تحفظات لا تزال قائمة حول الاشخاص، وهذا ليس بالامر الصعب لان الاشخاص لم يكونوا يوما هم في ذواتهم ضمان بقاء هذا الوطن واستمراره. فالانسان زائل والوطن باق. من هنا ان الصدق في التوجه نحو مصلحة هذا البلد وانقاذ هذا الشعب تتطلب تضحية بالذات من اجل التفريج من كربة الناس، ولهذا نحن في ما نسمع اليوم من اشاعات وما نلمس من تصريحات ومواقف، لا بد لنا من ان نتفاءل وان نستبشر لان الموقف بدأ يتحد ويتقارب، وهذا هو الايذان بالفرج القريب ان شاء الله.

وانني اذ اسمع بالمناداة، من هنا وهناك، الى سوريا الشقيقة، وقوات الردع، فانما ذلك ينبع من شعور بان الانقاذ انما هو رهن بالوفاق والوفاق هو رهن بالاتفاق. وما دامت المبادىء اصبحت متقاربة فان الحل السياسي قد اصبح واردا وقريبا. وانني اذ المس من خلال القوى والفاعليات المختلفة مثل هذا التقارب في الرؤية، فانني اريد ان اكرر رأيي ان الشرعية هي الاطار الذي نستطيع من خلاله ان نبلور هذا الموقف الواحد.

ومن هنا انني لا ازال انتظر موقفا من الدولة يعلن ويجسد مصلحة المواطنين وارادة الشعب وانني اذ اقول هنا لا اريد ان احرج احدا، وانما غايتنا جميعا هو فتح الطريق امام هذا الوطن للخروج الى الواحات الواسعة لتحقيق الرجاء والطموحات في حياة هانئة سعيدة وهادئة.

ان مجيء الردع الى هنا، ليس في حد غاية، انما هو وسيلة لتحقيق الامن ولوضع حد نهائي لهذا الفلتان ولهذا الاضطراب، وانني ارى ان هذا المطلب عند البعض يمكن تحقيقه من خلال الوفاق الوطني، ونحن من خلال الشرعية يمكن ان نقرر ما فيه مصلحة هذا الوطن، اننا على ابواب شهر رمضان المبارك، هذا الشهر الذي هو شهر البركات والرحمة، واتمنى ان يلهمنا جميعا ما فيه خيرنا وخلاصنا وكل عام وانتم بخير".

وسئل عن مصير القمة اللبنانية - السورية، فاجاب: "لا استطيع ان اؤكد متى يمكن ان تنعقد هذه القمة، لكن الحديث المتواصل عنها يجعلني آمل في ان تتم لما فيه خير لبنان".

الصلة والنهاية

وفي حديث اجرته معه "وكالة انباء الامارات" قال كرامي: "ان مأساة لبنان التي استمرت عشر سنين ونيف، وهي بين مد وجزر وصعود وهبوط، نشهد اليوم مرحلة جديدة من مراحل تأزمها وتفاقمها، بعدما كنا في طريق العمل من اجل تحقيق الانقاذ. ولكن، نحن ندرك ان الاحتلال الاسرائيلي وما نسعى اليه من اجل اجلائه عن ارضنا الطاهرة، وبعدما تحددت مراحل الانسحابات، ونحن نرتقب نهايتها مع نهاية هذا الشهر".

واعتبر "ان المقاومة الوطنية البطلة لها الفضل الحقيقي في حمل اسرائيل على الانسحابات وعلى مسؤوليتها، ونحن نعمل على تسخير كل ما يتوافر لنا من امكانات على الصعيد الديبلوماسي والسياسي لنوظفه في سبيل تسهيل الوصول الى ما يحقق ما نصبو اليه من جلاء كامل ومن سيادة مطلقة عن طريق التشبث بتنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما القرارات ٥٠٩ و ٥٠١ و ٤٢٥ التي تقضي بمد وجود القوة الدولية من جنوب الليطاني حتى الحدود مع هذا العدو".

واوضح ان القرار الرقم ٤٢٥ له اهداف ثلاثة: اجلاء قوات العدو عن هذه المنطقة، اشاعة السلام الدولي فيها، بسط سلطة الدولة الشرعية عليها. وقال: "هذا ما نتشبث به، ونحن نراجع باستمرار هيئة الامم المتحدة وامينها العام للعمل على تنفيذ هذه القرارات الصادرة عن مجلس الامن، ولذلك فانا متفائل بانه بعد جلاء اسرائيل الكامل، لا بد ان مسيرة الانقاذ وعودة الامور الى طبيعتها في لبنان، ستتحقق وباسرع مما يتصور البعض (...) واننا بالاتكال على الله وعلى هذا الشعب الكريم والمعطاء، واثقون باننا سنصل الى شاطىء الامان".

نشاط سياسي بارز في زغرتا

عزيز بعد لقائه فرنجيه: ازمة جزين لن تقف عند حدود

شهد قصر زغرتا في "الويك اند" نشاطا سياسيا بارزا في سياق الاتصالات الجارية لمعالجة الاوضاع في البلاد.

واستقبل الرئيس سليمان فرنجيه نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والوزراء السابقين نسيم مجدلاني والياس سابا ونجيب ابو حيدر والاميرة خولة ارسلان.

ابو فاضل

بعد المقابلة قال ابو فاضل: "تعلمون اننا نزور الرئيس سليمان فرنجيه من وقت الى اخر للتشاور معه في القضايا المصيرية العالقة ونستنير برأيه من اجل وضع حد لكل هذه الامور، خصوصا ما يحدث في لبنان من وقت الى اخر. وهناك موضوع يجب ان يدرس هو قضية عقد مؤتمر وطني يشمل الجميع لا طائفية فيه قطعا، بل من اجل وحدة الصف والتآخي وجمع الكلمة في سبيل لبنان الواحد الموحد".

عزيز

وعرض فرنجيه مع نائب جزين السابق السيد جان عزيز مجمل التطورات ولاسيما منها الوضع في جزين.

استغرق اللقاء ساعتين قال على اثره عزيز: "ان بيني وبين الرئيس فرنجيه صداقة عريقة اعتز بها واعتز ايضا بالثقة المتبادلة التي اتسمت بها علاقاتنا منذ البدء، من هنا اعتبر ان زيارة الرئيس سليمان فرنجيه واجب مقدس بالنسبة الي، خصوصا انه عندما شعر بأن المؤامرة المتنقلة اخذت تتجه نحو جزين كان اول الزعماء الكبار الذي اوفد الينا مندوبا يعرض علينا المساعدة الكريمة، وعندما حصل ما حصل في قرى شرق صيدا بادر الى الاتصال بي مجددا وارسل هبة كبيرة الى المهجرين وجدد العروض التي عرضها علي لجهة اعطاء الضمانات ما امكن لتجنيب جزين ويلات الحرب.

وعندما شعرنا بأن شيئا ما قد يحصل اذا ما ارتكبت اخطاء اجتمعت مع اخواني فاعليات جزين وتبادلنا الرأي، فكلفوني جميعا ان ازور زغرتا وان اتصل بفخامة الرئيس فرنجيه لاستمد منه الحكمة والاتزان وبعد النظر والخبرة، وهي صفات تعرفونها فيه ونعرفها جميعا في لبنان، فجئت وتشاورت معه، فوجدت انه مستعد لبذل كل المساعي ان على الصعيد اللبناني او على الصعيد العربي والسوري على الاخص لمساعدة جزين واهاليها. وهذا الرد الاخير لرموز التعايش الوطني في لبنان، لان ازمة جزين والجنوب لن تقف عند حدود الجنوب، بل ستتعدى هذا الجنوب لتشمل كل لبنان، وهذا الامر بالطبع يحاربه الرئيس فرنجيه وتحاربونه انتم بكل قوتكم. وكان علي ان ابدأ هذه الزيارة بزيارة ضريح طوني فرنجيه، لكن وضعي لا يسمح لي اليوم بأن ازوره والحبيب يزار".

وكان عزيز وصل الى زغرتا عن طريق البقاع - بعلبك - الهرمل - عيناتا. وعاد مساء الى بيروت عبر الطريق نفسها. في حين عاد ابو فاضل ومجدلاني وسابا وابو حيدر والسيدة ارسلان في الطوافة العسكرية التي نقلتهم الى زغرتا.

روبير فرنجيه

وعلم ان القائد العام لقوات "المردة" السيد روبير فرنجيه توجه السبت الماضي الى دمشق لمقابلة عدد من المسؤولين السوريين واجراء محادثات معهم تتناول الاوضاع في لبنان.

الحص زار فضل الله وتقي الدين الصلح

زار امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في بئر العبد وعرض معه الاوضاع.

وفي الخامسة مساء زار الحص الرئيس تقي الدين الصلح في منزله وتشاور معه في التطورات في لبنان والمنطقة.

الرابطات المسيحية أرسلت مذكرة الى الفاتيكان

كشف مصدر مطلع ان الرابطات المسيحية ارسلت مذكرة الى الفاتيكان عن الوضع في لبنان وسبل معالجته بواسطة السفارة البابوية في بيروت لتعذر ارسالها بواسطة البطريرك خريش.

أسرار الآلهة

انزعج مسؤولون سوريون كبار من "المونة" الكبيرة التي أبداها الحكم عليهم أخيراً عندما عمم محسوبون عليه على وسائل الاعلام اللبنانية أخباراً عن مواقف سورية حاسمة مما يجري في لبنان.

تلقى مرجع عسكري كبير تقريراً مفصلا عن خطوط التماس ذكرت فيه أسماء الذين يستدرجون الجميع الى تحميتها.

عاد موظف كبير سابق كان نقل من مركزه لأسباب سياسية الى العمل بفاعلية من ضمن لجنة ثلاثية شكلها مرجع كبير لإعداد ورقة عمل عن العلاقات اللبنانية - السورية.

اعلان صادر عن نقابة اطباء لبنان في بيروت

يعلم مجلس نقابة اطباء لبنان في بيروت الزملاء الاطباء بأن مفعول عقد التأمين الاضافي ضد الحوادث واخطار الحرب وتغطية مصاريف الاستشفاء الذي وقعته النقابة مع احدى شركات التأمين الخاصة والذي اكتتب فيه عدد من الزملاء الاطباء في العام الماضي ينتهي في ٣١ ايار ١٩٨٥. ويطلب مجلس النقابة من الزملاء الاطباء الذين اكتتبوا في عقد التأمين العام الماضي والراغبين في تجديده او الراغبين في الاكتتاب للمرة الاولى ان يتصلوا بمركز النقابة في الحازمية شارع مستشفى قلب يسوع، الهاتف ٤٥١٤٨٠ و٤٥٣٠٥١ للاطلاع على الشروط التفصيلية.

النقيب الطبيب
فؤاد الشمالي

المفتي في رسالة رمضان الى المسلمين:

نعاني تفككاً اخلاقياً وامنياً واقتصادياً والحل بدولة عادلة ووحدة متماسكة

رأى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "ان رمضان يطل علينا ونحن في اسوأ حالاتنا التي شهدناها منذ ١١ سنة من تفكك وتدهور اخلاقي واجتماعي وامني واقتصادي"، ودعا "اصحاب الرأي والشأن في لبنان الى التجاوب مع دعوات الحق والخير والمطالب الوطنية المنبثقة من مصالح المواطنين في ظل نظام يحقق لهم التوازن"، مشدداً على "الاجتهاد في الخروج من النزاع السياسي بوفاق يعتمد منهجا رشيدا ويؤسس دولة عادلة موحدة وطنية متماسكة وتتجاوز الطائفية والمذهبية وتيسر التعايش".

الرسالة

في مناسبة حلول شهر رمضان، وجه المفتي الى المسلمين في لبنان الرسالة الآتية:

"الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتحلو الطاعات والمبرات والصلاة، والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والهادي الى الطريق المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين.

وبعد، فان شهر رمضان يعود ليطل علينا ناشرا ظلاله الدينية وسماته القاهرة التي يتسم بها، ليذكرنا بالله وبالرحم وبالجوار والمصير المشترك، وليعود بنا الى انفسنا التي نسيناها طوال العام المنصرم فظلمناها. انه يعود ليفتح امامنا فرصة اخرى من فرص البر والعمل الصالح والسلوك الحميد، لنتوقف عندها مشدودين الى عبادة الله وآملين في عونه واثقين بان رحمة الله قريب من المؤمنين.

ولا غرو، فان شهر رمضان هو شهر العبادة والطاعة التي تزيد من صلة العبد بربه وتفتح له آفاق الامل والاستبشار وتطرد عنه ظلال اليأس والقنوط. انه شهر عطاء الله الذي يتمثل بتنزيل سحائب رحمته ورضاه على المؤمنين الصائمين القائمين الراكعين الساجدين والذاكرين الله كثيرا والمكبرين... وشهر تفاعل القلوب مع هذا العطاء واستيحائها منه واندفاعها في خدمة القيم وتعزيز الفضائل.

ومن عطاء الله في هذا الشهر انه انزل فيه كتابه المبين، فصحح به مسار البشرية بعدما اوشك الضلال ان يجرفها الى جحيم الشقاء. واعاد التوازن في معاش الناس وسياستهم وانظمتهم وتعاملهم بعدما كاد الانسان ان يتفجر من ظلم اخيه الانسان وقهره وانانيته وكبره. بل اقام قواعد العدل والتكافل والتراحم بينهم على اسس راسخة تحقق مصلحة الخلق جميعا في كل زمان ومكان. وابطل نهائيا مناهج التعامل القائمة على اسس التمايز والتظالم واعلن ان الناس كلهم لآدم وآدم من تراب وان التفاضل بينهم انما هو بالتقوى والعمل الصالح.

ولقد آن لهذا التوجيه العظيم فضله على الانسان الذي آمن به وانتفع بهداه فوجد فيه حافزا عظيما للتنافس في وجوه البر ومكافحة الباطل والتصدي للاثم والفساد والعدوان.

لقد شهد شهر رمضان من هذا الانسان المؤمن العظيم اروع هذه المنافسة والبطولات جهادا في سبيل الله واعلاء لكلمة الحق وتعزيزا للبر والخير حيث سجل في صحائفه المباركة اجمل الملاحم واسمى معارك الشرف والنضال الكريم في تاريخه. سجلها في معركة بدر وفي فتح مكة كما عبر بمداد من نور عن سماحة الاسلام وتساميه في معاملته للآخرين وفي تثبيت وحدة المسلمين.

ولئن كان شهر رمضان شهر نزول القرآن، فهو ايضا الشهر الذي شهد اشراق النور في الحياة الانسانية وشهد مولد امة وحياكة مجد وصناعة تاريخ. يقول الله تعالى "شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان".

ايها المؤمنون،

ما احوجنا اليوم الى نفحات شهر رمضان الروحية واشراقاته النورانية التي لا ترى بالعين المجردة فقط بل يهتدى اليها بالمشاعر الصادقة والاحاسيس المخلصة والقلوب الطاهرة التي تهتز خشية من الله وتطمئن بذكره وتخاف ان يراها حيث لا يرضى ولا يامر ولا يحب، فتكثر من التوبة النصوح وتتجافى عن مظان السوء ومواقع الريبة واعمال الظلم من ترويع الآمنين واعتداء على املاكهم واعراضهم ودمائهم بغيا وعدوا علما بان الظلم ظلمات يوم القيامة، وان الرسول صلى الله عليه وسلم ورد عنه قوله: "اتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب لان في ذلك كله حادة ومحاربة لله والله تعالى يقول ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز".

نعم ان رمضان يطل علينا اليوم في لبنان ونحن في اسوأ حالاتنا التي شهدناها منذ احد عشر سنة من تفكك وتدهور اخلاقي واجتماعي وامني واقتصادي حتى بلغنا مستوى الكارثة. فالمهجرون ينتشرون كل يوم في كل اتجاه بحثا عن مأوى بينما آخرون يتاجرون في احتلال البيوت والمؤسسات وممتلكات الآخرين وبمصالحهم الى آخر ما هنالك من دمار متواصل عم كل منطقة واصاب باذاه كل الشعب الذي يتوجه الى كل ذي قدرة فلا يجد عنده ما يبل صداه او يستجيب لتحقيق شيء من مناه.

لكننا ونحن في هذه البأساء يطل علينا رمضان ويذكرنا بالله الصمد ملجأ كل ملهوف ومقصد كل مكروب ومغيث كل خائف ومنجد كل محتاج، معين اليتامى والارامل والمساكين والفقراء ومعافي المرضى وناصر المظلوم، ومقبل العثرات وملبي الحاجات القائل عن نفسه: "واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون" وذلك ليحملنا على التوجه اليه بالدعاء والخضوع والالحاح بالطلب ونحن نقول "ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون" "ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين".

ولا ريب ان الله الذي وعد عباده باستجابة الدعاء قريب وانه سيمدنا بمزيد من الصبر ويعطينا القدرة لنتجاوز المكاره ونتخطى الصعاب والآلام بعزة المؤمن وعنفوان المناضل الذي يحتسب كل ذلك في سبيله اعلاء لكلماته ونصرا للحق.

ايها المسلمون،

انا كان من حقنا ان نعبر عن المنا لما يصيبنا كل يوم بايدي من لا يخشون الله ولا يرعون مصلحة المواطن والوطن، فان من واجبنا ان ننظر الى ما اصابنا من تردٍ امني وانهيار اقتصادي وتداعٍ اجتماعي واخلاقي وما نزل بنا من قهر وتسلط بعين العقل والبصيرة لنعلم ان كل ذلك كان ثمرة البعد عن الله ونسيان حقوقه الامر الذي اوقعنا في النزاع السياسي الخطير الذي ينبغي الاجتهاد في الخروج منه مهما كلف الامر بوفاق يعتمد منهجا رشيدا ويؤسس دولة عادلة ووحدة وطنية متماسكة وتتجاوز الطائفية والمذهبية وترسخ التفاهم وتيسر التعايش الكريم في ظلال الاستقرار والامن والسلام.

لقد آن لاصحاب الرأي والشأن في لبنان ان يتجاوبوا مع دعاوى الحق والخير والمطالب الوطنية المنبثقة عن مصالح المواطنين والممثلة لآمالهم المنطلقة الى كل ما يكفل لوطنهم سيادته التامة على ارضه ولهم الامان في ظل نظام يحقق لهم التوازن في كل الامور والعدالة والمساواة.

ايها المسلمون،

ان شهر رمضان شهر العودة الى الذات لمحاسبتها ومراجعة مالها وما عليها وتقدير السلوك الصحيح الذي يرضي الله ويقي غضبه وسوء حسابه انه شهر التذكير بحقوق الآخرين علينا وحرمة دمائهم واعراضهم واموالهم لنصونها ونحترمها ونعمل بكل ما وسعنا على حمايتها ممن لا يخاف الله.

انه شهر الصيام الذي وصفه الرسول بانه جنة، لانه فيه يتقي المسلم كل حرام ويقابل الاساءة بالاحسان والحرمان بالعطاء والسباب بالمسامحة والصفح، يقول صلى الله عليه وسلم: الصيام جنة، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين.

ايها المسلمون،

لقد قلنا ان شهر رمضان هو شهر العطاء والسخاء، واي عطاء اسمى من عطاء النفس مرضاة لله سبحانه وتعالى، فطوبى لاولئك الذي سطروا ويسطرون بدمائهم تاريخ امتهم في سبيل الله يصاولون العدو ويقذفونه بأسهم ويوقعونه كل يوم في كرب وبلاء.

على ان الذين لا يطيقون الوصول الى ذروة العطاء هذه يمكنهم ان يجدوا في رحاب رمضان متسعا لعطاء جميل يكفكف آلام اليتامى والثكالى والمهجرين والمعذبين في الارض ويبلسم جراح الذين طالتهم ويلات الحرب ومصائبها. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود من الريح المرسلة وكان اجود ما يكون في رمضان.

فهلموا رعاكم الله فان ابواب الخير مشرعة، وبالزكاة والصدقات والتبرعات الا احد هذه الابواب، وليساعد الغني الفقير وليعن القادر العاجز والمحتاج ولنتعاون جميعا على البر والتقوى لتوفر الخير للجميع والله تعالى يقول "وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولا يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون".

راشد الخوري: تحييد لبنان ممتاز لكنه صعب التنفيذ بل مستحيل

رأى النائب راشد الخوري "ان فكرة تحييد لبنان ممتازة، لكنها صعبة التنفيذ لان للتحييد شروطا. اولها اجماع اللبنانيين على المطالبة به، وثانيها ضرورة موافقة الدول المجاورة، خصوصا العربية على ذلك، وهذه كله صعب جدا وتنفيذ الفكرة مستحيل".

ووصف نائب الزهراني الكتائبي القمة اللبنانية - السورية المرتقبة بانها "الرصاصة الاخيرة التي تطلق اما للحياة واما للموت، لكن لنا الامل الكبير هذه المرة، في تحرك الدول الاوروبية وعلى رأسها الفاتيكان واميركا والرأي العالمي الذي يريد انهاء المجازر في لبنان والعودة به الى السلام والاستقرار".

وقال: "الاخبار التي اتتنا اخيرا ان القمة ستأتي بايجابيات كثيرة، ومنها وقف القتال في كل انحاء البلاد، ثم عقد مؤتمر وطني مسيحي - اسلامي للاتفاق على صيغة جديدة للبلاد تنتشلها من المحنة التي اوقعونا فيها".

ووصف "حكومة الوحدة الوطنية" بانها "اسم بلا مسمى، فعوض ان تكون لمصلحة البلاد اصبحت عالة عليها.

كيف يمكن ان نسميها حكومة وهي لا تجتمع ولا تنظر في حال البلاد التي تعاني الموت والدمار والتهجير والجوع؟ هذه الحكومة لم تفعل حتى الآن شيئا يستحق الذكر. واذا نظرنا الى حال لبنان منذ ولادتها الى يومنا هذا، نرى ماذا حل من ويلات ومآس ومجازر وما آل اليه مصير البلاد والعباد. فعلى هذه الحكومة ان ترحل رحمة بلبنان وباللبنانيين الذين يئسوا منها وعادوا لا يعلقون عليها اي امل".

وفد "اللقاء الاسلامي" عاد من دمشق

عاد الى بيروت مساء امس من دمشق وفد "اللقاء الاسلامي" الذي يضم النائبين ناظم القادري وحسن الرفاعي والوزير السابق الدكتور نسيب البربير، بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام تناولت التطورات في لبنان والاوضاع في بيروت الغربية والاسباب التي حالت دون تطبيق الاجراءات الامنية فيها.

وسيطلع الوفد اليوم اركان "اللقاء الاسلامي" على نتائج المحادثات.

شارك في نقل رفات سيور

جنبلاط: الحل السياسي الجذري بالغاء الطائفية السياسية ومحاكمة المسؤولين





نقل الرفات من المختارة.





في مقدم المشيعين: الوزير جنبلاط المقدم فياض، اللواء شاهين، السيد حمادة.

خلال المهرجان.

المختارة وراشيا - "النهار":

اكد وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط "ان لا حل في لبنان من دون الحل العادل للقضية الفلسطينية"، مشددا على "ضرورة الحل السياسي الجذري في لبنان على قاعدة الغاء الطائفية السياسية ومحاكمة المسؤولين عن المجازر والاغتيالات".

شارك جنبلاط في مهرجان نقل رفات عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي عادل سيور من المختارة الى مسقط رأسه راشيا الوادي، اضافة الى السادة: النائبين ميشال معلولي وسليم الداود والوزير السابق مروان حمادة والنائب السابق شبلي العريان ونائب رئيس الحزب محسن دلول وامين السر العام انور الفطايري ومفوض التعبئة المقدم شريف فياض وقائد "الجيش الشعبي" الرائد رجا حرب والامير طلال ارسلان ومدير اذاعة "صوت الجبل" غازي العريضي. كذلك شاركت شخصيات ووفود حزبية وشعبية في مقدمها السادة: عبد الله الاحمر عن قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا، محمود عبد الخالق وحافظ الصايغ عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، نديم عبد الصمد وجورج ابو سعد وفاروق دحروج وحسين قاسم عن الحزب الشيوعي، غسان العريان عن "الحزب العربي الديموقراطي" عمر حرب عن "الاتحاد الاشتراكي العربي"، سمير صباغ وسنان براج عن "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، قائمقام الشوف والبقاع الغربي عصام حب الله، قائمقام بعلبك وراشيا مصطفى الاسير.

وحضر من العسكريين: العميد الركن ابرهيم شاهين قائد اللواء الاول، المقدم ناجي حسن قائد اللواء الحادي عشر، العقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية، العقيد فواز المصري والرائد امير من جهاز الامن السوري، آمر فصيلة بعلبك الرائد محمد الحلباوي، قائد موقع راشيا النقيب مروان زاكي، آمر فصيلة جب جنين الملازم الاول ضياء رمضان، آمر فصيلة راشيا الملازم الاول صلاح عيد، اضافة الى مشايخ الطائفة الدرزية في راشيا وحاصبيا وكاهن بلدة راشيا.

الانطلاق

وكان جثمان سيور نقل من المختارة الى مسقط رأسه راشيا الوادي بعد مرور ٤٠ يوما على وفاته وسط حشد من الوفود والشخصيات التي توافدت صباحا الى قصر المختارة ثم واكبت الرفات. ومن الذين حضروا سفراء كوبا وجمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية وسفير اليمن الديموقراطية والمستشار الاول وسفير اليمن الشمالية والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان.

وقارب الموكب نحو ٥٠٠ سيارة بعد انضمام مشاركين من عاليه والمتن وبيروت.

ووصل في الحادية عشرة الى مدخل راشيا حيث رفعت لافتات رحبت بجنبلاط الذي ترجل وسار بين الجموع وسط التصفيق والهتافات بحياته ورشق الرز والزهر.

وفي ساحة راشيا وباحة المدرسة الرسمية. كان وادي التيم في استقبال جنبلاط، وارتفعت لافتة كبيرة على المدخل: "اهلا بفارس وادي التيم متشحا بعلم الاشتراكية والعروبة"، وغص المكان والطرق والشرفات بالحضور وارتفعت اعلام الحزب التقدمي و"الجيش الشعبي" والكشاف التقدمي.

وتكلم معرفا السيد ابرهيم ايوب وكيل الداخلية للبقاع الغربي في الحزب التقدمي.

ثم القى السيد محمود ابو اسماعيل قصيدة.



جنبلاط يتحدث.

(ناصيف ناصيف، سعيد معلاوي)

جنبلاط

وتكلم جنبلاط وسط الهتافات "بالروح بالدم نفديك يا وليد، "بالروح بالدم نفديك يا رئيس". قال: "جئنا لنودع رفيقا شريفا مخلصا من رفاق كمال جنبلاط وهب نفسه لرسالة الحزب التقدمي الاشتراكي ولخدمة الطبقات الشعبية الفقيرة الكادحة، وناضل على كل الجبهات في سبيل لبنان عربي وفي سبيل استقلال حقيقي من نظام الامتيازات والاحتكار والطائفية ومن نظام التحالفات المشبوهة مع اسرائيل والقوى الاطلسية.

وجئنا اليوم لنحيي وادي التيم الذي كان وسيبقى المعقل الكبير للوطنيين والمناضلين الذين واجهوا شتى انواع الحملات الاستعمارية من صليبية الى فرنسية الى اسرائيلية الى كتائبية. ونقول ان وحدة الخط العربي التقدمي المناهض لاسرائيل وعملائها هو الطريق الى تحرير الوطن من رجس العدو ودنس عملائه.

كما جئنا اليوم لنحيي شهداء الجيش العربي السوري ونسوره الذين قضوا في معركة الدفاع عن هذه الارض العربية الطاهرة المقدسة ورد العدو على اعقابه، والذين استشهدوا دفاعا عن طهارة سمائنا العربية ضد عجرفة الآلة العسكرية الصهيونية. وقد كان لهذه الوقفة البطلة في البقاع وفي الجبل وفي كل مكان، الاثر الاستراتيجي في رد العدو وتحرير الارض لاحقا من اسرائيل وعملائها.

كما جئنا لنقول ونردد القول بضرورة الحل السياسي الجذري في لبنان على قاعدة الغاء الطائفية السياسية واستئصال الجرثومة الكتائبية العميلة ومحاكمة المسؤولين عن المجازر والاغتيالات والمخطوفين التي ارتكبت في حق الشعب، في الضاحية والجبل ورأس النبع والاقليم والجنوب والشحار وكل مكان. وهؤلاء المسؤولون في النظام السياسي وفي الجيش ومخابراته اللعينة والذين سرقوا اموال الشعب بواسطة الصفقات المشبوهة المعروفة. على هذا فقط يستقر لبنان ويستقل، يستقر سياسيا من خلال نظام سياسي جديد عادل ويستقل عن الاحلاف والارتباطات المشبوهة مع الغرب واسرائيل ويرسي قواعد تحالفية واضحة ومميزة مع سوريا التي كانت وستبقى بقيادتها وبجيشها وبحزبها وبرئيسها الاسد داعمة مسيرة الوفاق الحقيقية في لبنان.

وجئنا ايضا. لنذكر بان لا حل في لبنان من دون الحل العادل للقضية الفلسطينية، واننا نقف الى جانب رفاقنا في الثورة الفلسطينية، في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، في مواجهة كل المشاريع الاستسلامية التصفوية. ولنحيي وقفتهم البطولية النضالية الرائعة معنا في معركتنا ضد اسرائيل والفاشية اللبنانية.

فيا عادل، لقد عدلت في حياتك عندما اخترت النهج التقدمي الاشتراكي، وظلمت اذ فارقتنا في عز عطائك. فارتح الى جانب رفاقك الابطال الذين استشهدوا في سبيل الواجب، ولتكن سيرتك حافزا لجميع المناضلين من اجل مستقبل افضل".

وتليت الفاتحة ووري الجثمان في مدفن العائلة. وعاد جنبلاط ومرافقوه لتقديم التعزية بالفقيد في منزله.

"التجمع المسيحي": مهمة انتقالية وتمسك "بالموزاييك"

برلمان ومجلس تنفيذي لسنة واحدة العضوية اشتراعية والتصويت للثلثين

تجتمع بعد غد الاربعاء الهيئة التأسيسية لـ"التجمع المسيحي للبنان الواحد" للاستماع الى مشروع النظام الداخلي الذي اعدته اللجنة الفرعية المنبثقة منه والذي يتضمن الاطر التنظيمية لطرائق عمله.

وفي اعتقاد مصادر التجمع ان المصادقة على النظام الداخلي في تفاصيله قد تتم في الاجتماع المقبل بعدما توافق اعضاؤه على خطوطه العريضة، ليصار لاحقا الى دعوة عدد من الشخصيات المسيحية من الطوائف المختلفة والاتجاهات المتعددة الى اجتماع موسع يطلع فيه هؤلاء على مشروع النظام الداخلي لمناقشته، وتقرير مشاركتهم في التجمع انتماء الى تأليف الاجهزة التنظيمية فيه وتسمية الاعضاء.

وترى المصادر نفسها ان التحرك الراهن للتجمع، "على تواضعه" يقتصر في الغالب على "ترتيب اوضاعه الداخلية ولاسيما منها التنظيمية، قبل المبادرة الى طرح افكار ومواقف سياسية مسيحية معينة، وحتى تجيء هذه متماسكة من ضمن بنية متراصة وتوحي الثقة الى الرأي العام المسيحي".

ولاحظت المصادر "ان معارضة التجمع التي ركبتها بعض القيادات المسيحية بدأت تتراجع ازاءه وتتعامل بواقعية مع خطواته منتظرة منه نجاحات محددة حتى تكرج به".

"تركيبة" الداخل

ماذا تتضمن مسودة النظام الداخلي لـ"التجمع المسيحي للبنان الواحد"؟

تقول مصادر التجمع ان الاجتماعات الجانبية للجنة الفرعية انجزت مسودة النظام الداخلي التي تتضمن الآتي:

١ - "التجمع المسيحي للبنان الواحد" تجمع مسيحي موقت، وهو ليس حزبا له صفة الديمومة والاستمرار اللتين يتطلبان انبناء لمؤسسات حزبية وتوجيهية واجتماعية وحتى عسكرية. مهماته مرحلية لفترة انتقالية زمنية معينة، مرتبطة بالتسوية السياسية الجاري اعدادها حاضرا للازمة اللبنانية في نطاقها الداخلي. بالتالي هو "تجمع يحدد الموقف المسيحي من هذه التسوية، بخاصة على المستويات الاصلاحية الدستورية والسياسية والادارية بما يحفظ حقوق الطوائف المسيحية دونما النيل منها، سواء من وجوده داخل السلطة الاشتراعية او على صعيد الوفاق الاصلاحي الذي تتوافق عليه السلطة التنفيذية. حتى اذا ما طويت مرحلة التسوية نهائيا فكك التجمع وعاد الاعضاء فيه كل الى موقعه البرلماني او الحزبي السابق".

وفي اعتقاد هذه المصادر ان التجمع منذ الاتصالات التي سبقت اعلان ولادته، اكد تمسكه بـ"الموزاييك اللبنانية" الحزبية. فهو "ليس بديلا من احد ولا وعاء يتسع للجميع". ويصر على "ان تكون مهماته انتقالية مرتبطة بالمرحلة المصيرية الحاضرة، وان لا تذوب التجمعات المسيحية في واحد منها. وهو اساسا امر غير ممكن ويتعارض مع الاصول الديموقراطية". ولان "الارادة المسيحية اشمل من ان يحتكرها فريق واحد، يعلن حرصه على وحدة الصف المسيحي".

٢ - "التجمع المسيحي لبنان الواحد" في مجموع اعضائه "برلمان مسيحي" او "هيئة عمومية موسعة ينبثق منها مجلس له الصفة التنفيذية من ١٢ عضوا يكون بمثابة حكومة متحركة تتمثل فيها الطوائف المسيحية على اختلاف مذاهبها وفق نسبة عددية معينة، ويلقى على عاتقها تنفيذ برنامج تحرك بعد مصادقة الهيئة العمومية عليه، ويتجه في الحوار مع الافرقاء اللبنانيين الآخرين، اضافة الى التعاون مع رئيس الجمهورية والعاصمة السورية لتوضيح الموقف المسيحي مما قد يستجد طرحه على صعيد التسوية السياسية الداخلية.

تضاف الى الجهازين هذين امانة عامة تتولى ضبط الشؤون التنظيمية والاجرائية في التجمع وتسيير اعماله وفق خطة عمل على الصعد المختلفة، عدا عن ترتيب اوضاعه الداخلية لجهة عقد الاجتماعات وجداول الابحاث والتقدم بالاقتراحات الخ...

٣ - العضوية في "التجمع المسيحي للبنان الواحد" تقتصر على النواب الحاليين والوزراء الحاليين، يضاف اليهم النواب السابقون في الدورة الانتخابية للعام ١٩٦٨ والوزراء من النواب السابقين.

وفي معرض تفسير المصادر هذا الانتقاء "غير العشوائي" لعضوية التجمع، تقول ان احصاءاتها الاولية للشخصيات المسيحية التي يمكن ان تدخله فاقت الـ٤٠ شخصية، ومن بينها النواب الحاليون والسابقون والوزراء الحاليون والسابقون، وهو عدد يتجاوز قدرة التجمع على استيعابه، في حين ان المطلوب عدد يراوح بين ٦٠ و ٨٠ مشاركا في التجمع. وبعد جملة اقتراحات ارتؤي الاكتفاء عدا عن النواب الحاليين والوزراء الحاليين بالنواب الذين فازوا في الدورة الانتخابية للعام ١٩٦٨. وعدد هؤلاء ليس كبيرا، يضاف اليهم عدد مماثل من الوزراء النواب السابقين، وبذلك يتقلص العدد المطلوب مشاركته في التجمع الى ما يراوح بين ٧٠ و ٨٠ شخصية مسيحية يشارك منها فعليا نحو ٥٠. وهو رقم لا مبالغة فيه ولا تضخم.

وتعزو المصادر مشاركة بعض الشخصيات المسيحية في التجمع من غير المتمتعين سابقا وحاضرا بصفة تمثيلية رسمية على النحو الذي صنفه، كرئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والسيد كارلوس خوري والشيخ سليم الخوري، الى ان هؤلاء من المساهمين الاوائل والفاعلين في انشاء التجمع والذين لديهم صداقات واتصالات من شأنها افادته في تحركه على اكثر من خط مسيحي داخلي واقليمي بما يكفل وحدة الصف المسيحي وتضامنه.

بيد أن مصادر التجمع تؤكد ان تصنيفه هذا "لا يعني انغلاقه على نفسه واكتفاءه بمن عنده. فاصدقاء التجمع كثر والشخصيات المسيحية ذات الكفاية والخبرة متعددة وتستطيع ان تكون مشاركة فيه عن قرب كفريق استشاري له دوره عند اتخاذ القرارات المصيرية في الشأن المسيحي".

٤ - مهمة "التجمع المسيحي للبنان الواحد" هي لمرحلة انتقالية تدوم سنة واحدة، على ان يتفق على تمديدها اذا اقتضت الضرورة بقاءه واستمراره. ويترافق التمديد في المهمة في هذه الحال مع التجديد في التعيينات او احداث تغييرات فيها وفق ما تتوافق عليه الهيئة العمومية الموسعة.

٥ - النصاب القانوني لعقد اجتماعات الهيئة العمومية التي ستصادق على القرارات هو الاكثرية العددية. والتصويت على هذه القرارات بتوافر غالبية ثلثي الاصوات.

الحل الوسط

وفي رأي مصادر التجمع ان الصفة التمثيلية الرسمية لعضوية المشاركين فيه كما اتفق على ذلك اخيراً من شأنها ان تكون "الحل الوسط" بين ضدين لا يلتقيان، اقله في الظروف الحاضرة: الرئيس سليمان فرنجية و"القوات اللبنانية". ومثل الحل هذا يمكن التجمع من الانطلاق في "سيبته الجديدة" ما دام "من يفترض فيهم ان يشاركوا في التجمع هم في داخله دونما تحفظ، ومن هم في عداد المعترض عليهم، هم في خارجه مع الالتزام القطعي حسب تأكيداتهم المتكررة قراره السياسي".

واوضحت "ان في امكان اي فريق مسيحي، وبخاصة ماروني، من جراء ذلك المشاركة في التجمع الذي لا يحمل بندقية احد وهو في آن بندقية المسيحيين جميعا". ولم تخف ان "الجبهة اللبنانية"، حتى في ضوء المتغيرات الاخيرة على صعيد تركيبة التجمع، استمرت على تحفظها من المشاركة في العضوية، غير ان "الدعوة ستوجه الى نوابها بصفتهم النيابية او الحزبية، فالغالب في طابعه الصفة الاشتراعية وليس الحزبية، ومن هنا استبعاد الاحزاب المختلفة".

موقع "القوات"

اما عن موقع "القوات اللبنانية" من "التجمع المسيحي للبنان الواحد"، فتؤكد المصادر ان القوات "ليست عقبة، اذ ليست لها اية صفة تمثيلية حتى تشارك، ولا هي في ضوء التصنيف الجديد للعضوية طالبت بمقعد. الى ذلك فان القوات لا تزال على موقفها الذي ابلغته الى التجمع سابقا انها ملتزمة قراره السياسي في اي نطاق اتخذ، فالكل في الشارع المسيحي كما في غيره تعبوا من الخيارات العسكرية بعدما اثبتت التجارب المتلاحقة عدم جدواها في الحل وقصورها عنه، اضافة الى ان "تخبيص" العسكر في السياسة ادى الى مزيد من الاستنزاف الذي يعانيه البلد، الامر الذي يحتم على الجميع الى اي فريق انتموا، العودة الى الخيار السياسي والحوار وحدهما، سياسيين كانوا ام عسكرا".

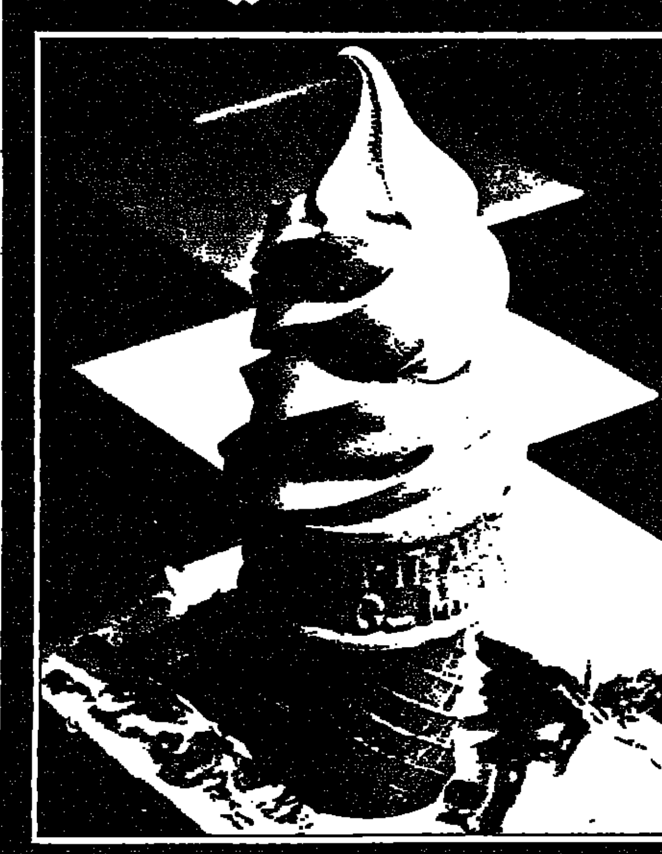
اجرى التحقيق: نقولا ناصيف

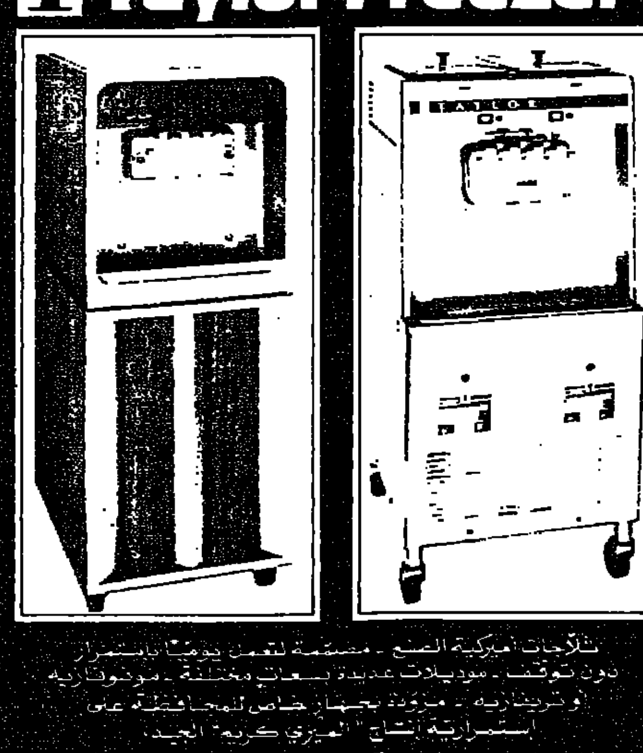
البزري: لم نختلف في دمشق

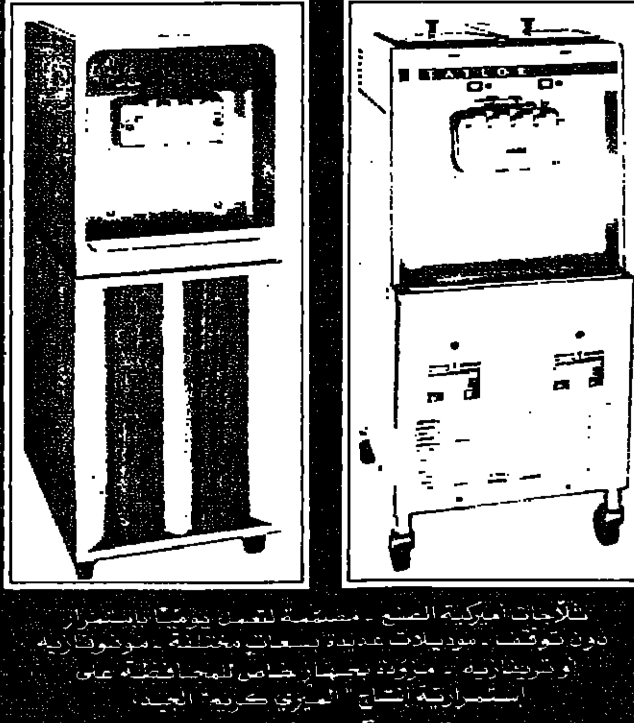
اكد نائب صيدا الدكتور نزيه البزري انه "لم يختلف" مع قادة المؤتمر الاسلامي اللبناني الذي عقد اخيرا في دمشق، وانه "اقترح تأليف لجنة امنية وعدم الاكتفاء بالجيش لئلا يتكرر في بيروت الغربية ما حصل في صيدا".

قال البزري في تصريح ادلى به امس تعليقا على ما اشيع عن خلافه مع القادة المسلمين: "انني اقدر كل الشخصيات الاسلامية كل التقدير واحترمها كل الاحترام، وقد خرجنا من لقائنا في دمشق بمقررات وطنية ليست لمصلحة بيروت فقط وانما هي لمصلحة لبنان كله. وليس صحيحا ما تردد عن خلافات وانني كنت ممن ايدوا تأليف لجنة امنية تساهم مع الجيش في حفظ الامن. وقد حذرت المجتمعين نتيجة ما حصل لنا في صيدا، من الاعتماد على الجيش فقط.

ان بيروت الغربية المناضلة البطلة هي المدينة التي نتطلع اليها في نضالنا وفي قرارنا السياسي، واننا نفديها بالغالي والنفيس لتبقى على ما هي من الاهمية العربية كونها حضن العروبة في لبنان".

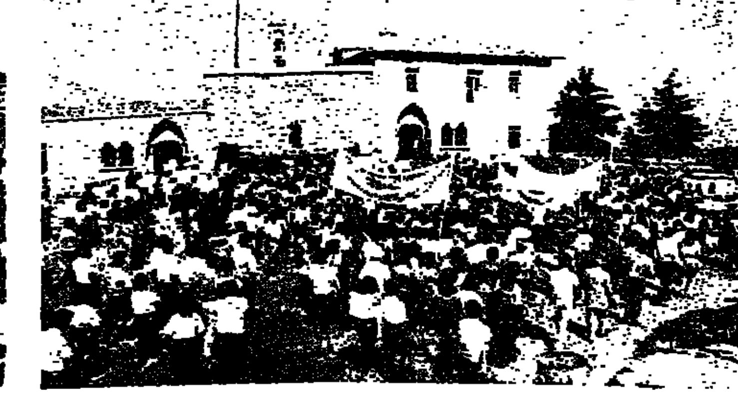






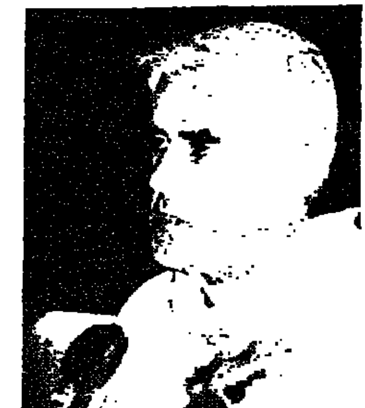


مسيرات وقداس وصلوات في دير مار شربل في عنايا
المطران باشا: لبنان في خطر تزعزعه الاضطرابات والتيارات


المسيرة في باحة دير مارشربل.

الاب الجميل يتحدث الى المشاركين.


داخل الكنيسة.


المطران ابوجودة.

المطران باشا. (اميل عيد)

اعلن متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا "ان لبنان اليوم في خطر تزعزعه الاضطرابات السياسية من جهة، والتيارات الايديولوجية والاخلاقية من جهة اخرى"، ودعا الشبيبة الى الدفاع عن الارض روحا وايمانا واخلاقا "كما دافعتم وتدافعون عنها ترابا وحضارة واقتصادا".

في مناسبة اليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام، وفي اطار السنة العالمية للشبيبة التي اعلنها البابا يوحنا بولس الثاني، اقيم صباح امس قداس احتفالي حاشد في كنيسة مار شربل في عنايا، رأسه النائب البطريركي الماروني العام، رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة، وعاونه عميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس الاب يوسف مونس والاب مخايل معوض والاب لويس خوند، وادى المصلون الخدمة بقيادة الاب يوسف الاشقر.

وحضر القداس القائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور اندريه دو بوي لوجود السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في الفاتيكان، ومطران اللاتين بولس باسيم والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله وقائمقام جبيل السيد باسيد منعم ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات وجمهور كبير من المصلين.

عظة باشا

وبعد الانجيل القى المطران باشا العظة الاتية:

"ليس من يجهل اليوم وقع الاعلام، ليس فقط في الضمائر والمشاعر، بل في البنيات والمؤسسات، وليس فقط في توجيه الفرد وتلقينه، بل في توجيه المجتمع وتكوين ملامح العصر، بما يوفره كل يوم من ايام السنة، بل في كل لحظة من لحظات الليل والنهار، من اغذية شهية ومغرية للعقل والعين والاذن.

والشبيبة اكثر من غيرها وعيا وتعرضا لهذا الواقع، لانها تواجه الدفع الاعلامي، كما يواجه الشراع هبوب الريح. ولا عجب، فالشبيبة هي شراع المجتمع وجناحه الخفاق السائر به نحو غده ومصيره.

والمسيحية معنية كل العناية بخطورة الاعلام في حياتها وضميرها، لانها هي المستنبطة والموالية والمحبذة والدافعة لكل ما من شأنه ان يطور المجتمع الانساني، ويجري به نحو غاياته، ويمكنه من تحقيق احلامه وتطلعاته صوب بشرية اكثر ترابطا وتماسكا، واشد تكاتفا وتعاطفا، واعمق تحسسا وايمانا بقضايا السلام والعدل والمساواة والاخوة والنمو الاقتصادي والحضاري والروحي، وكلها اهداف مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاعلام، خاضعة لنفوذه، رهينة صعوده وهبوطه، وكأنها واقعة تحت رحمته.

ولا شك فالاعلام، ككل طاقة من طاقات الانسان، سيف ذو حدين، له منافعه ومضاره، "به نبارك ربنا، وبه نلعن الناس المخلوقين على صورة الله"، كما يقول الرسول يعقوب في حديثه عن اللسان (يعقوب ٣/٩). واذا اردنا ان نستعين بصور العصر، فالاعلام هو كالاشعاع الذري، به نحيي الطبيعة او نبيدها، به نبني الحضارة او ندمرها، به ننفع الانسان او نقضي عليه.

من يستطيع ان ينكر اليوم مدى النفوذ الذي تمارسه وسائل الاعلام الاجتماعية عبر الصحافة والسينما والراديو والتلفزيون، في بناء الفكر والاخلاق والحضارة، اذا هي التزمت مبادىء النظام الادبي والمناقبية السليمة، ولكن من يستطيع ان ينكر ايضا اسهامها الذريع في زعزعة النفوس وتقويض المجتمعات، اذا هي حادت عن اهدافها الشريفة، واستعملت اداة للمتاجرة والاستغلال والتضليل الفكري والسياسي والاخلاقي.

في مناسبة هذا الاحتفال باليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام، وفي اطار السنة العالمية للشبيبة، كم نتمنى على هذه الشبيبة ان تعي مسؤولياتها في مواجهة الظاهرة الاعلامية، وما يرتبط بها من مصير الانسان والحضارة والايمان في هذا الوطن.

لقد برهنت الشبيبة اللبنانية، وقت الحرب، عن مقدرتها واهبتها للذود عن هذا الوطن، ارضا ومؤسسات. فما استطاعت ان تحققه لافتداء الارض اللبنانية بالدم والمهج، في امكانها ان تحققه، ولا شك، لافتداء الروح اللبنانية بالالتزام الاعلامي الصحيح. وروح لبنان هي تراثه العريق المستمد من ايمانه واخلاقه وحضارته، وكلها رهن، الى حد بعيد، بالسوق الاعلامية.

ونحن نعلم ان ما لم تستطعه الحرب بحممها ونيرانها، يستطيعه الاعلام بنفوذه الجارف، وما يوظفه من طاقات الهدم الاخلاقي والانتهاك الايديولوجي والتشكيك الديني. ومن ثم فالمجمع الفاتيكاني الثاني يناشد المؤمنين، ولا سيما الشبيبة" ان يروضوا نفوسهم على القناعة والنظام في استخدام هذه الوسائل" (وسائل الاعلام ١٠) فلا ينقادوا، بدون روية وتمييز، لما يطالعونه من صحف ومجلات، ويأنسون اليه من صور ومشاهد، ويسمعونه عبر الاذاعات.

هناك جرأة لا بد منها ـ والجرأة من شيم الشاب! ـ للحد من تحكم السيطرة الاعلامية، والوقوف موقف الحزم من كل نتاج صحافي او تلفزيوني او سينمائي لا يخدم الا المصلحة التجارية، والغريزة المنفلتة، والمآرب الهدامة. وهناك ايضا تربية لا بد منها للتمحيص بين الحسن والرديء، بين الرصين والتافه، وانتقاء ما يصلح للبنيان، مع مراعاة ظروف السن والنضج العقلي والروحي.

وعلى الشبيبة ان ترفع صوتها عاليا، مع كل اصحاب الوعي والمسؤولية، للاحتجاج على ذاك الفلتان الاعلامي الذي بات يهدد، في السر وفي العلن، وتحت غطاء المصلحة المادية، اقدس الحرمات الفردية والعيلية والوطنية.

ولكن موقف الشبيبة من الاعلام لا ينتهي عند هذا الحد من المواجهة الدفاعية. فالاعلام يمكن ان يكون وسيلة حياة وبناء، توفر للمنتفعين به، ولاسيما الاجيال الصاعدة، مادة لتغذية العقل والروح وتنمية الاخلاق والقيم، وتنقية الحضارة في وجوهها الدينية والعلمية والفنية. فالكتاب الجيد، والمجلة الرصينة والمشهد السليم هي من اهم مقومات الذهنية والنفسية، ومن اقوى الحوافز على اكتشاف الحق والخير والجمال. ولكن من الشباب وجدوا ذواتهم من بعد حيرة، واهتدوا الى طريقهم من بعد ضياع، وايقنوا ايمانهم من بعد الحاد، واستعادوا الامل من بعد يأس واخفاق، بفضل صفحة قرأوها او اذاعة سمعوها او فيلم شهدوه، او لحن انسوا اليه.

هناك خطوة اخرى في مواجهة قضية الاعلام، لا بد للشبيبة من ان تقوم بها استكمالا لمهمتها في هذا المجال. فلا يكفي ان تكافح سلبياته وتستثمر ايجابياته. عليها ان تساهم ايضا في توجيهه وتكوينه. فالاعلام رسالة من انفذ وجوه الرسالة المسيحية. وقد قيل عن القديس بولس انه، لو عاش في عصرنا، لكان صاحب مؤسسة صحافية او وكالة انباء او كان مخرجا تلفزيونيا او اذاعيا او سينمائيا.

الاعلام المسيحي هو اليوم من اهم وسائل البشارة تعليما وتهذيبا وتوجيها. وليس قليلا ان يكون المجمع الفاتيكاني الثاني قد خص الاعلام المسيحي بوثيقة مستقلة، ضمنها خلاصة افكاره وامانيه، وحثيث ندائه الى المسيحيين وبخاصة الى العلمانيين ليضطلعوا بمسؤولياتهم في تحقيق الرسالة الاعلامية.

ومن مظاهر هذا الاهتمام الكنسي الكبير بالاعلام، الدعوة الى اقامة اجهزة ومراكز للاعلام في جميع انحاء المجتمع المسيحي. ولهذا الغرض تأسس في لبنان المركز الكاثوليكي للاعلام، برعاية اخينا سيادة المطران رولان ابو جودة الذي يسعى كل جهده، بالتعاون مع الاكليروس والعلمانيين، الى الاضطلاع بهذه المسؤولية التي دعا اليها المجمع قوله: "فليجتهد كل ابناء الكنيسة، بقلب واحد وتصميم واحد، ليضعوا بطريقة فعالة وسريعة وغيورة، وسائل الاعلام الاجتماعية في خدمة العديد من اعمال الرسالة، وفقا لمقتضيات الزمان والمكان" (وسائل الاعلام ١٣).

ولا بد هنا من التنويه بالجهود التي تبذلها شبيبتنا اللبنانية المسيحية لتحقيق رسالتها عبر الاعلام الصحافي والاذاعي، وذلك عن طريق النشرات والمجلات والاذاعات المتصلة مباشرة بالمحيط الطلابي والجامعي والرسولي. ومن اجل بوادر هذا الوعي الاعلامي المسيحي، اذاعة "صوت المحبة" التي اطلقتها وتنشط لها مجموعة من الشابات والشبان المسيحيين الملتزمين، باشراف المجلس الرسولي العلماني وتوجيهه. "صوت المحبة" هو اليوم، في لبنان، وفي هذه الفترة العصيبة من تاريخه، صوت الانقاذ الروحي، ونموذج حي من نماذج النشاط الرسولي العلماني، وانجاز فعال من انجازات الشبيبة المسيحية في خدمة الكنيسة والوطن.

ابناءنا الشابات والشبان، في هذه المناسبة التي تجمعنا اليوم حول قضايا الشبيبة والاعلام المسيحي، تناديكم الكنيسة وتناشدكم ان تجعلوا من وسائل الاعلام الاجتماعية وسيلة لبناء مستقبلكم ومستقبل لبنان. لبنان اليوم في خطر تزعزعه الاضطرابات السياسية من جهة، والتيارات الايديولوجية والاخلاقية الهدامة من جهة اخرى. وكما دافعتم وتدافعون عن ارضكم ترابا وحضارة واقتصادا، دافعوا عنها روحا وايمانا واخلاقا. فلبنان بجسده وروحه، فلا تخافوا ممن يقتل الجسد ولا يستطيع ان يقتل الروح. واما اذا ذهبت الروح فقد ذهب كل شيء ولا يبقى لنا من لبنان سوى جثة محنطة.

ان لكم، في الاعلام، وسيلة من انجع وسائل التنشئة الفكرية والروحية والخلقية، كما ان لكم فيها رسالة الملح في الطعام، والنور في الظلام".

مسيرة

وكانت مسيرة ضمت طلابا وحركات رسولية والمجلس الرسولي العلماني في لبنان، انطلقت في التاسعة من المحبسة وضمت آلاف الطلاب والشبان والكهنة والرهبان والراهبات والاخويات والجمعيات الخيرية، وتقدمها المطرانان ابو جودة وباشا والاباتي عطا الله ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ورئيس دير مار مارون ـ عنايا الاب لويس خليفة.

حمل المشاركون في المسيرة لافتات واعلاما لبنانية وبابوية وكنسية ورتلوا اناشيد وصلوا لاعادة الامن والسلام الى لبنان.

وبعد القداس اقيمت مأدبة الى مائدة الدير.

"محاربة العصر الاسرائيلي بالوحدة"

"امل" أبنت ٤ من المقاومة سقطوا في جبل الريحان

الحضور.

العلامة الامين. العلامة تفاحة.

الحاج عون. النائب الخطيب.

(توفيق العبدالله)

في ذكرى رجال المقاومة الوطنية موسى الامين وهشام عطوي وعلي عنيسي وحسان ابو ريا الذين سقطوا في جبل الريحان، اقامت امس حركة "امل" مهرجانا خطابيا في حسينية برج البراجنة، حضره رئيس هيئتها التنفيذية السيد حسن هاشم والعلامة السيد احمد شوقي الامين وحشد من المواطنين.

الامين

قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين تحدث اولا، فاستهل كلمته مشيدا بـ"الشهداء الذين بذلوا اغلى ما يكون في سبيل عزتنا ووحدتنا وكرامتنا". وقال: "ان بناء لبنان الموحد الخالص من الهيمنة، الخالص من الطائفية البغيضة يتوقف الى حد بعيد على صون الانجاز العظيم الذي تحقق في الجنوب. علينا ان نجبه التحديات التي تواجهنا على الساحة اللبنانية، وعلينا الا نقبل بأقل من الغاء هذا النظام الاسرائيلي، هذا النظام الذي ادخل اسرائيل الى لبنان. واذا هو استمر فسيدخلها مرة اخرى. فعلينا ان نقف على ارض صلبة، ان نقف بكل الثقة وبكل الاعتزاز كي نقول ان حقنا الذي انتزعناه بكل جدارة وقوة لا نتسامح به واننا نتشبث به لانه حق جيلنا وحق الاجيال المقبلة، وذلك بأن تكون جزءا اساسيا من القرار السياسي في لبنان. هذا الذي لا يمكن ان يكون لبنان ما قبل المقاومة. يجب ان نثبت صورة لبنان ما بعد المقاومة، لبنان اللاطائفي، لبنان اللاهيمنة، لبنان العدالة والمساواة الحقيقية. هذه شروط اساسية وتشكل هدفا من اهداف المقاومة".

تفاحة

واعتبر العلامة السيد احمد زكي تفاحة ان "الصراع في لبنان والعالم ليس بين يمين ويسار، انما الصراع بين فكر وفكر، وبين قيم وقيم، بين حضارة وحضارة ونهج ونهج، بين حق وباطل، بين استضعاف واستكبار، بين عدالة وجور. ان الصراع قائم بين الايمان والكفر".

وتحدث عن "المجاهدين الذين رفضوا عملا وترجمة ومسلكية كل المزايدات وكل المهاترات والحرتقات التي تعلن هنا وهناك. في بيروت وفي غير بيروت ومن اقصى لبنان الى اقصاه. كل يوم شعارات باسم الجهاد والتحرير. وعندما كانت اسرائيل على مقربة من مياههم كانوا فارين هاربين". وشدد على وجوب "ان تظل ذكرى الشهداء باعثا وحافزا ودافعا لكل القلوب الخيرة ولكل الارواح الطاهرة وشعلة تضيء لنا درب الحرية".

واشاد بالجنوبيين الذين "حولوا اجسادهم قنابل موقوتة دمرت اعداء الله المحتلين وعملاءهم على ارض الجنوب". وقال: "ان هؤلاء يخاطبوننا للعمل على ان نتخلص من الاستكبار والاستعمار والصهيونية والفئوية والامتيازات الطائفية والعنجهية الكتائبية".

عون

والقى الحاج عاطف عون كلمة حركة "امل" فاستهلها بالحديث عن "معاني احياء ذكرى الشهداء". وتحدث عن الامام الصدر "مجدد الفهم الاسلامي الحقيقي، اذ قال ما قال عن اسرائيل وعن العصر الاسرائيلي قبل ان ينبث احد بكلمة".

وقال: "عندما اجتاحت اسرائيل جنوبنا الحبيب انبرى الشهداء يقدمون انفسهم قرابين وحتلات دماء في مشاتل العزة والكرامة. بأي تربية وبأية اصالة؟ نعم بأصالة المبدأ الذي قال عنه الحسين: "ان كان دين محمد لم يستقم الا بقتلي فيا سيوف خذيني". وكان الامتحان وصدقوا ما عاهدوا الله عليه (...) لقد اصبحوا امثولة الشرفاء، وامثولة ابطال الحرية. اذا كان لهؤلاء الشهداء دين فهو ما حققوه ليس في جنوب لبنان، بل في بيروت والجبل واقليم الخروب وفي البقاع مع كل ثائر مؤمن. لقد ثرنا على اسرائيل كي نتحرر منها. اما الثورة الداخلية فكانت ثورة ضد انشاء اسرائيل ثانية في لبنان".

ورفض "الكونفيديرالية مسيحية كانت او مسلمة، وكل الافرازات الاسرائيلية" وطالب "القوات اللبنانية" بقطع علاقاتها مع اسرائيل "حتى يحاورها الوطنيون". واكد "اننا نريد لبنان موحدا عربيا سيدا". ودعا الى المحافظة "على النصر الذي حققناه"، وقال: "اذا اردتم محاربة العصر الاسرائيلي فحاربوه بالوحدة وبرفض الفئوية والمذهبية والغاء الطائفية السياسية وجعل الانسان بكفاياته وقدراته وليس بانتسابه".

وحض اخيرا على وجوب تحقيق "وحدة القوى الوطنية وفي طليعتها الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى المؤمنة مع حركة "امل" من اجل مقاتلة اعداء الداخل والخارج، وعلى رفض التقسيم والقتال لتوحيد لبنان".

الخطيب

وحيا النائب زاهر الخطيب "الشهداء الذين تجاوزوا حدود الذات وانطلقوا في المكان الرحب الفسيح، في التاريخ مخلدين خالدين يتحدون الزمن".

ودعا الى "الوفاء للشهداء"، وقال: "ان الوفاء هو باستحضار من امتلك روح الشهادة، فنحارب اسرائيل. ان نتعلم ممن امتلك روح الشهادة (...) حق علينا ان نقتلع من اذهاننا ما شاء المقاومون لنا ان نقتلعه من سوس نخر في عقولنا سنوات والحق بنا الذل والهوان. حق علينا ان نقتلع من هذه العقول كل المعادلات التخاذلية التي كانت. انه الامر الواقع. انما موازين القوى".

وتحدث عن ذكرى اتفاق ١٧ ايار "الذي مزقته جماهير شعبنا". وقال: "اننا الان نجبه تحديات تريد ان تدخل مضامين اتفاق ١٧ ايار وشروطه من الشباك بعدما طردناه من الباب الواسع. التحدي اليوم في الشريط الحدودي. كل خط التماس بالصراع العربي ـ الدولي يتكثف اليوم على الشريط الحدودي. في الشريط الحدودي اما ان يبعث اتفاق ١٧ ايار حيا فنجهض كل التضحيات وتذهب كل الدماء سدى، اما ان تقبلوا مجددا ـ هكذا ستقول اسرائيل ـ بمفاوضات رفضها الشعب في الناقورة، اما ان تقبلوا بشروط اتفاق ١٧ ايار الذي مزقه الشعب، واما ان ترضوا مجددا باستقلال منقوص.

ان معركتنا مع اسرائيل قضية وجود. ان المهمات المطروحة تقتضينا ان نعرف كيف نحول دون تمكين اسرائيل من ان تعود فتفرض شروطا علينا كنا رفضناها نحن في السابق. اسرائيل تريد جعل الشريط رهينة، وكل التنكيل والمجازر والتهديد بالانتقام والتصعيد في الارهاب يستهدف التهجير (...) والتصوير ان الشريط الحدودي هو خط التماس الاخير وخط الدفاع الاخير، ولن تتساهل اسرائيل في ذلك. اسرائيل ستلجأ فعلا الى تصعيد ارهابها لتحتفظ بالشريط رهينة. وبذلك تريد ان تضع مصداقية المقاومة على المحك".

وشدد على وجوب استمرار المقاومة، واشاد بسوريا، وحمل على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وعلى حكام الاردن ومصر والعراق.

صباغ: ملامح المرحلة المقبلة هي الحرب السياسية والاصلاحية

رأى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ انه "بعد التسليم القسري او الطوعي بالخيار العربي للبنان والتسليم بقيادة الشقيقة سوريا لعملية الانقاذ المرجوة، اصبح التفكير في ما بعد الحرب العسكرية امرا راهنا عند الجميع، بل اصبحت الحرب السياسية بكل عناوينها، ولاسيما منها الاصلاحية، هي ملامح المرحلة المقبلة وهي الاهداف التي يتمحور حولها النضال الوطني".

وقال: "ان الجميع اقروا بالدور السياسي للشقيقة سوريا عبر مواقفهم المختلفة والمتنافرة المواقع، وذلك الاقرار من الفريق الكتائبي برؤوسه الثلاثة كلف لبنان ضحايا وخسائر كثيرة كنا كلبنانيين نستطيع تحاشيها (...) وما التغيير الذي حصل في قيادة القوات قبل اسبوع والمواقف التي صدرت عنها امس والتي لا تعدو كونها قنابل دخانية لا تعمي ابصارنا ولا تغيب عن انظارنا الهدف السليم لنضالنا وهو الاصلاح والتغيير، الا مساومة مع الشقيقة سوريا للحيلولة دون تدخلها السياسي والامني ودون رعايتها لحل سياسي وطني للازمة المستمرة".

واضاف: "اذا خرج الحكم محاولا التقاط الفرصة الاخيرة ليقول انه كان وراء هذه التغييرات الجذرية في القوات اللبنانية، وليجعل من قوله هذا سبيلا له لمحاولة المساومة مع الشقيقة سوريا في شأن الملف الداخلي، فاننا نعتقد انه سيفشل في طرحه هنا لان الشقيقة سوريا اولا لا تخضع للابتزاز والمساومة في قضية لبنان الوطنية كما حصل تماما في قضيته الوطنية يوم تصدت لاتفاق ١٧ ايار واسقطته بالقوة، ولان قضية الاصلاح الوطني قد تخطت كل امكانات المساومة والابتزاز لمصلحة حل وطني لبناني عادل ودائم".

الامين يستبعد حلا قريبا لتداخل اعتبارات إقليمية ودولية

استبعد قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين قرب انتهاء الازمة اللبنانية، معتبرا "ان الجزء الاساسي منها تحكمه اعتبارات اقليمية ودولية".

قال الامين في تصريح ادلى به امس: "الوضع العام في البلاد بعد كل ما حصل، يؤكد ان ابعاد الوفاق وتحرير لبنان والتحرر من النظام الطائفي اصبحت من الاهداف القريبة خصوصا بعد الهزائم التي اصابت الاتجاهات المتطرفة ذات النزعة الطائفية والتقسيمية.

لكن هذا وحده غير كاف ليدفعنا الى الشعور بقرب انتهاء الازمة اللبنانية، ذلك ان جزءا اساسيا من هذه الازمة انما تحكمه اعتبارات اقليمية ودولية وعلى الاخص اميركية.

ان اميركا المضطلعة بانجاز مشروع استسلامي في المنطقة هي فعلا الآن ضالعة في اشعال الفتيل باستمرار على الساحة الداخلية في لبنان من اجل اسقاط كل الانجازات التي تشكل عقبة في وجه المشروع الاميركي.

ومن هنا، اني اتوقع المزيد من الصراع الداخلي بدعم اميركي، وبأدوات معروفة على الساحة، وذلك طوال الفترة التي سيستغرقها المشروع الاستسلامي الذي تعمل اميركا لانجازه في المنطقة".

ورأى "ان لنضال جماهيرنا الاسلامية والوطنية وجهادها في لبنان معناه الكبير على صعيد مواجهة المشروع الاميركي في المنطقة لان اسقاط هذا المشروع عمليا لا يتم الا من خلال انجاز نماذج متحررة من الهيمنة الاميركية في المنطقة، وهذا الانجاز هو في تحرير لبنان فعلا من العدو الاسرائيلي ومن الطائفية السياسية ودفعه في طريق الانتماء للمنطقة العربية اضافة الى تحقيق نضاله الاجتماعي الذي لا ينفصل عن هيكله السياسي.

وهذا يعني ان المعركة طويلة جدا بطول الاهداف التي تسعى الى تحقيقها وبطول المخطط الذي يوجه تطلعاتنا في التحرير والحرية والاستقلال".

وسئل كيف يفسر استمرار التفجير بعد بيان السيد ايلي حبيقة، فأجاب: "انتفاضة حبيقة ليست اكثر من محاولة اخيرة للالتفاف على الهزائم التي اصابت القوات من جراء النهج العنصري الفاشي الذي اعتنقته هذه الحركة، وبذلك فان التفجير الذي استمر بعد اعلان انتفاضة حبيقة انما هو تعبير عن ان هذه الانتفاضة سواء في وجهها الجديد ام في وجهها القديم لا تملك في الاساس اي استعداد للاقرار بالامر الواقع، لان الامر الواقع يقتضي الغاء الانتفاضة والغاء رموزها وتجاوزهم، الامر الذي لا يريدون الاعتراف به. وليس لديهم اي وسيلة للمكابرة سوى اللجوء الى اسلوبهم الوحيد الذي يعرفونه، وهو التفجير والمزيد من التفجير خوفا من ان تلفظهم القاعدة المسيحية بعد كل الويلات التي جروها اليها".

واعتبر "انهم من خلال التفجير يستطيعون توفير المناخ المناسب لممارسة قمعهم وارهابهم في الساحة المسيحية من اجل ان يظل لهم سلطة القرار فيها. وكأي نهج فاشي فانه يسعى الى الانتحار بنفسه، واعتقد انهم بذلك يسعون الى الانتحار بأيديهم ويا للاسف فانهم يريدون ان يشمل هذا الانتحار المسيحيين بكاملهم. وهذا ما يستدعي وقفة جريئة ومسؤولة وتاريخية للقيادات الوطنية في الصف المسيحي من اجل التخلص من وصاية القوات نهائيا، ولكي لا تكون النتائج التي نأمل الا تقع والا تصيب احدا من الابرياء الذين لم يساهموا في نهج القوات لكنهم بسكوتهم عنه ستصاب اطرافهم بشظاياه الملتهبة".

"المؤتمر الشعبي" يرفض الاعتراف باحتكار أي لجنة التمثيل المسيحي

اكد "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" في بيان اصدره امس "ان الجماهير الوطنية المؤمنة ترفض الاعتراف باي لجنة مسيحية تحتكر التمثيل المسيحي تحت ارهاب القوى العسكرية الفاشية وبمعزل عن الاتجاه التوحيدي في الساحة المسيحية".

ورأى "ان اي تمثيل مناطقي صحيح لا بد من ان يكون نتيجة للحريات العامة التي تفتقدها البلاد الان".

واعتبر "ان المدخل الصحيح الى الوفاق الوطني المتوازن هو تفكيك الكانتون العسكري الكتائبي، فاذا لم يتم تفكيك هذا الكانتون فان اي حوار او حل او تسوية مع ممثلي هذا الكانتون الانفصالي سيعيد الامور الى الوراء".

واستغرب "صمت الحكم والحكومة على ما يجري لقرى العرقوب من حصار وتطويق وقمع القوات الصهيونية المعتدية للاهالي المدنيين العزل في ظل وجود القوة الدولية في المنطقة". ودعا الحكم الى اثارة قضية حصار العرقوب عالميا، مطالبا قوة الامم المتحدة الموجودة في المنطقة بفك الحصار عن القرى المحاصرة ودعم صمود اهالي العرقوب، خصوصا في شبعا "الرافضين بشموخ انشاء حرس وطني اسرائيلي فيها".

كذلك استغرب "تخلي الرئيس رشيد كرامي والرئيس عادل عسيران عن حقهما في ممارسة المسؤولية على الجيش وقوى الامن الداخلي في المنطقة الغربية من بيروت". وقال:

"اذا كانا يرفضان الامن الحزبي، واذا كانا مستاءين من التجاوزات الامنية ضد المواطنين، واذا كانا غير موافقين على مصادرة الدور التوحيدي العروبي لبيروت، فما عليهما الا اعلان ذلك والتخلي عن سياسة الصمت، فلا التزمت الميليشيات قرارات المؤتمر الاسلامي في دمشق ولا نفذت الميليشيات ما اعلنته تكرارا عن اغلاق المكاتب العسكرية ولا اوقفت الميليشيات استباحتها لاملاك المواطنين وكراماتهم. فالى متى تبقى مصائر الناس معلقة بايدي العناصر الفالتة؟ والى متى تبقى حال القاعدة الاسلامية على هذا النحو من التشرذم؟"

ورأى "ان ما يجري من تحركات دولية في شأن الوضع اللبناني يثير القلق في النفوس، فليعلم الجميع ان لبنان بكل شعبه هو بلد عربي ومشكلته، مهما كانت معقدة ستجد حلا لها في اطار الخيار العربي ـ الوطني. لذلك فاننا نرفض كل اشكال التحييد والتدويل ونتمسك بالهوية العربية الاستقلالية للبنان كخيار وحيد.

ان المؤتمر الشعبي اذ يميز تمييزا دقيقا بين عملاء اسرائيل والمواطنين الشرفاء، وبين المسيحيين المتحررين والمسيحيين العملاء، فانه يؤكد على صيغة التعايش الاسلامي ـ المسيحي كاطار هادف الى الانصهار الوطني ويعتبر ان المساواة والعدل والحرية في اطار هوية لبنان العربية هي الضمان الاساسي لنزع الخوف والغبن والتمييز بين المناطق اللبنانية".

"تجمع رأس النبع" يقرر التحرك ويعلن هيكلية إدارية له


اجتماع الهيئة الادارية لـ"تجمع راس النبع".

عقد امس "تجمع اهالي راس النبع" اجتماعا برئاسة السيد ابرهيم ياسين القيسي، وعرض اوضاع المنطقة وما اصابها من تدمير جديد.

وقال بيان باسم التجمع "ان البحث تناول خطة تحرك سريعة على كل المستويات الامنية والسياسية والاجتماعية بغية التعريف بحجم الكارثة الكبرى التي حلت باهالي المنطقة، ووضع المسؤولين امام مسؤولياتهم والاتصال بالدوائر العربية والاسلامية المعنية لوضعهم في جو المأساة التي تعيشها المنطقة".

واعلن التجمع هيكليته الادارية على النحو الآتي:

"الرئيس السيد ابرهيم ياسين القيسي (ابو خليل)، الامين العام السيد عبد الغني سلام، امين الشؤون الاجتماعية السيد زهير القيسي، امين السر المهندس عبد الحي نعماني، الدكتور مصطفى بيضون، المستشار الدكتور وجيه خاطر، امين الشؤون المالية الحاج عمر الفحل، امين العلاقات العامة السيد عبد الحميد ناصر، المدير المسؤول العميد عفيف قليلات، امين الاعلام السيد صلاح سلام، امين الشؤون الصحية الدكتور محمد الشعار، امين التخطيط والاحصاء المهندس رياض ممتاز، امين الثقافة والتربية الدكتور عاطف علبي، امين الاسكان والاعمار المهندس عدنان عضاضة، اعضاء: السفير محمود الحافظ والسادة: عبد الحميد الفيل، نزار الترك، محمد صيداني، محمد مزهر".

سماحة في صور: المنا كبير ولا بد من الخلاص

صور ـ "النهار":

في "احد الوحدة"، رأس النائب الاسقفي العام لمطرانية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة، قداسا في كاتدرائية مار توما وعاونه الاب الياس شاهاتي.

والقى سماحة عظة دعا فيها الى "الوحدة بين ابناء لبنان على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم لانقاذ وطنهم من الموت والزوال، وللحفاظ على منبع الضوء الوحيد الباقي والايمان الذي كاد ان يفر من القلوب لضخامة هجمة الشر والظلم".

وقال: "ان المنا كبير وحجمه اكبر من ان نتصوره، ولكن لا بد من ان يتبعه الخلاص والمجد". وتمنى "ان يصل لبنان بعد نزاع الدم والعرق والصراخ والتأوه الى مجد الانتصار على الآمه وفرح السلام والامن والاستقرار".

واشار الى ان المسيح "اختار آخر لقاء مع تلامذته قبل صعوده الى السماء، في بستان الزيتون لانه مكان تألمه وعذابه".

المحاور استرخت بعد ليل مجنون والقذائف لم توفر منطقة في البيروتين

مع حلول الظلام عاود العنف جولاته



الحركة امس على معبر قصقص ـ المصالح.

الطيونة



شارع بشارة الخوري. (توفيق العساكر)



سيارة احرقها القصف في برج حمود.



حطمتا.



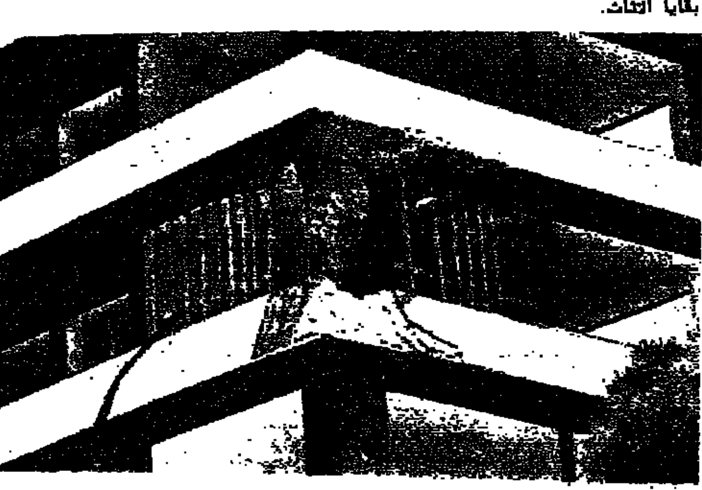
دمار في منزل توفيق ابو شقرا في حارة المجادلة



بقايا الثالث.



بقايا الصاروخ.



منتجر يونيكوم في حرج ثابت

استراحت المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية نسبيا نهار امس وظلت المعابر بين البيروتين مقفلة، وخيم هدوء ملحوظ على طول المحاور بعد ليل مجنون لفت قذائفه مناطق سكنية في شطري العاصمة والمتنين الشمالي والجنوبي. لكن الهدوء بدأ يتبخر مع حلول الظلام وتجددت الاشتباكات على المحاور.

وانعكس تدهور ليل السبت ـ الاحد شللا على الحركة نهارا، وبدت الشوارع شبه خالية. وتنفس الناس قليلا وهجعوا الى الرقاد بعد سهر الليل الطويل الذي عانوه تحت القذائف التي لم توفر اي منطقة خصوصا تلك القريبة من خطوط التماس.

والتدهور استمر طوال الليل، وتميز باشتباكات عنيفة على خطوط التماس وبقصف عشوائي بعيد المدى، اذ مع استمرار التراشق على طول خطوط التماس من المرفأ والنورماندي صعودا الى جسر فؤاد شهاب واليسوعية والسوديكو والبريمو ورأس النبع والبرجاوي وصولا الى سقي الحدث والسان جورج وكلية العلوم والعمروسية وتلة حنين مرورا بالمتحف والبربير والطيونة وشاتيلا وطريق صيدا القديمة ومار مخايل وغاليري سمعان، عنف التراشق العشوائي وسقطت قذائف كثيرة في الاحياء المجاورة لخطوط التماس من الاشرفية الى عين الرمانة وبدارو واطراف الحازمية والحدث والخندق الغميق ووادي ابو جميل والبسطا حيث سقطت قذيفة على منزل محمود ماجد الرافعي واتلفت محتوياته، وطاولت قذائف اخرى كورنيش المزرعة والاحياء الداخلية للشياح وبرج البراجنة وحي السلم والليلكي.

وقرابة الثانية عشرة والنصف تخطت قذائف عدة خطوط التماس وبلغت سن الفيل والكرنتينا والدورة والنبعة وبرج حمود، وسقطت قذائف في الحمراء وزقاق البلاط وكورنيش المزرعة وعين المريسة. ثم سقطت قذائف في الدكوانة وتل الزعتر وقذائف في برج البراجنة والمصيطبة.

والتهبت المحاور مجددا وتركز التراشق خصوصا على محور المتحف ـ البربير ومحاور طريق صيدا القديمة وصولا الى السان جورج والليلكي.

وقرابة الاولى والربع فجرا سقطت قذائف "غراد" في الاشرفية والدكوانة والجديدة وانطلياس وضبيه والحدث. وسقطت في المقابل قذائف في الحمراء ورأس بيروت والغبيري وبرج البراجنة.

وسجل سقوط عشرات القذائف في الحدث والاحياء الداخلية للشياح وعين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة وعين المريسة وشاتيلا وعائشة بكار والحمراء.

واعتبارا من السابعة صباحا انحسرت حدة التراشق على المحاور والقصف على عمق الاحياء السكنية، واسترخت المدافع على طول الجبهات من كلية العلوم والعمروسية حتى المرفأ والنورماندي. لكن رصاص قنص كان يسمع بين حين وآخر.

وقرابة الظهر سمعت رشقات رشاشة على محاور الاسواق القديمة سرعان ما تراجعت قرابة الاولى، بينما ظل رصاص القنص سائدا على طول المحاور ترافقه رشقات رشاشة متقطعة.

وظل الوضع على حاله حتى المساء، وظلت الخروقات مقتصرة على رشقات رشاشة وطلقات قنص.

وفي السابعة والنصف حصلت انتكاسة محدودة على محاور طريق صيدا القديمة من الطيونة وقصقص حتى غاليري سمعان ومار مخايل، رافقها سقوط قذائف متفرقة. واستمرت الانتكاسة نحو ربع ساعة سادت بعدها رشقات رشاشة تخللتها انفجارات محدودة.

وفي التاسعة والنصف تدهور الوضع على محاور رأس النبع ـ البرجاوي ـ البريمو ـ السوديكو، فدارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة. ثم اتسعت رقعة التراشق فشملت محور البربير ـ المتحف. حتى محاور طريق صيدا القديمة. وبلغ التراشق ذروة العنف قرابة العاشرة فاصيب الملازم الياس ابي راشد والعريف فياض فياض وفي وقت لاحق توفي ابي راشد متأثرا بجروحه.

ونشطت اتصالات لوقف النار، فتم التوصل الى اتفاق في العاشرة والنصف تراجعت بعده حدة التراشق وخفت قرابة الحادية عشرة. الا ان الاتفاق انهار وعنف التراشق على محور المتحف ـ البربير والسوديكو ومار مخايل، فتساقطت قذائف في محيط قصر العدل واطراف الاشرفية والبسطة والطريق الجديدة والمزرعة.

اما المعابر، فظلت مقفلة،

ندبغة احترقت غرفة نوم (عمار سركسيان)

والشريان الوحيد الذي ظل يربط البيروتين هو معبر المصالح ـ قصقص، لكن الحركة عليه ظلت مشلولة بسبب رصاص القنص الذي كان يستهدفه بين حين وآخر.

وسقط في المنطقة الشرقية ٥ جرحى نتيجة صاروخ "غراد" اصاب منزلا في حارة المجادلة وهم توفيق ابو شقرا وامه لطيفة ابو شقرا وزوجته شمباء وابنه حليم وابنته هيام.

الجبل

وعرف محور كفرشيما ـ الشويفات تدهورا عنيفا ليل السبت ـ الاحد وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة.

وبلغ التراشق ذروة العنف قرابة الثانية عشرة والنصف، ثم راح يخف تدريجا ثم توقف قرابة الثانية فجرا.

وصباح امس استعادت محاور الجبل هدوءها، لكن مناوشات باسلحة رشاشة حصلت ظهرا على محور عاليه ـ راس الجبل ـ ضهر الوحش رافقها سقوط قذائف متفرقة بلغت احداها بلدة بسوس حيث جرح غسان ابو عتمة.

وحصلت مناوشات مماثلة على محور عيتات ـ سوق الغرب ـ شملان ـ كيفون اقتصرت على اسلحة رشاشة.

واستمر الوضع على حاله حتى المساء، ولم يعكره سوى رشقات رشاشة محدودة وطلقات متفرقة.

استشهاد ضابط في رأس النبع

اصدرت امس مديرية الاعلام والتوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"ليل ١٩٨٥/٥/١٩ اثر قيام وحدة من الجيش بمهمة حفظ الامن في محلة رأس النبع، اطلق عليها مسلحون النار، فاصيب الملازم الاول الياس ابي راشد بطلق ناري في رأسه، فنقل على الاثر الى المستشفى حيث ما لبث ان فارق الحياة متأثرا بجروحه.

تطوع الملازم الاول الشهيد في الجيش بصفة تلميذ ضابط عام ١٩٧٨، تخرج برتبة ملازم في سلاح المدرعات في ١٩٨٠/٨/١، رقي الى رتبة ملازم اول اعتبارا من ١٩٨٣/٨/١، حائز تهاني قائد اللواء التاسع وقائد اللواء الخامس وتنويه قائد الجيش ووسام الجرحى في ١٩٨٤/٢/٩".

وفاة احد جرحى السيارة الملغومة في المصيطبة

سمعت امس رشقات رشاشة وانفجار قذائف صاروخية في منطقة بئر حسن، تبين انها اطلقت في تشييع نظام ماضي الذي اصيب في انفجار السيارة الملغومة قرب ثكنة الحلو يوم الجمعة وتوفي متأثرا بجروحه.

قيادة الجيش تكرر التحذير من زج اجهزتها في الحملات

اعربت قيادة الجيش عن املها في عدم زج الاجهزة العسكرية في الحملات الاعلامية، ودعت الى التأكد من صحة كل خبر قبل نشره.

اصدرت القيادة امس البلاغ الآتي:

"استمرت الحملة على بعض الاجهزة العسكرية متهمة اياها ببعض عمليات التفجير ولاسيما منها حادث بئر العبد، فبثت احدى الاذاعات نبأ ملفقا مفاده ان الضابط الذي اعطى المعلومات لصحيفة "الوشنطن بوست" هو النقيب يوسف خديج الذي كان في اميركا مبعدا لغضب السلطات عليه.

تعلن قيادة الجيش ان النقيب يوسف خديج موجود في لبنان. ولم يغادره طوال حياته العسكرية لا لدورة ولا في اجازة ولا لاي سبب آخر. وفي ذلك دليل على ان هذه الحملة الملفقة لا اساس لها من الصحة.

وتأمل منه القيادة عدم زج الاجهزة العسكرية في الحملات الاعلامية والتأكد من صحة كل خبر قبل نشره".

وفد من عكار رفع الى جنبلاط لائحة بطرق تحتاج الى تأهيل

المختارة ـ "النهار":

استقبل امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في المختارة، وفدا من "الجبهة الوطنية" في عكار ضم رئيسها السيد شريف صاغية والسيدين محسن سركيس وغازي ملحم وممثل "اتحاد الفلاحين" في عكار السيد عبد القادر كسار، وعرض معه اوضاع المنطقة.

وسلم الوفد الى جنبلاط لائحة بالطرق التي تحتاج الى تأهيل وتزفيت، وهي:

١ ـ الطريق الدولية: العبدة ـ العريضة ـ الدبوسية.

٢ ـ اوتوستراد القبيات الذي شوه جمال البلدة اذ اصبح عرضه ٩،٥ امتار بعدما كان ١٦ مترا نتيجة التعديل الذي طرأ عليه.

٣ ـ طريق منجز التي تربط ١٣ قرية.

٤ ـ طريق دير جنين ـ البيرة التي تربط نحو ١٥ قرية.

٥ ـ طريق الكواشرة ـ الدبابية.

٦ ـ طريق مجدلا ـ الحميرة ـ سيسوق.

٧ ـ مفترق برقايل ـ فنيدق.

٨ ـ مفترق بقين ـ برقايل.

٩ ـ كل طرق منطقة اكروم.

١٠ ـ كل طرق منطقة وادي خالد حتى قرية الكنيسة.

١١ ـ طريق رحبة ـ تكريت ـ العيون.

ووعد الوزير بالاهتمام بالمطالب ودرس امكان تنفيذها على ان تتوافر لها الاعتمادات اللازمة. واثنى على اهمية "اللقاء الوطني الموسع" الذي عقد اخيرا في منزل السيد صاغية، وتمنى ان يعم كل المناطق اللبنانية.

وكان جنبلاط استقبل مساء السبت رئيس هيئة الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وبحث معه في شؤون عسكرية.

قذيفة اصابت الانجيلية الفرنسية استنكرها الاهل والطلاب

اصدرت امس ادارة المدرسة الانجيلية الفرنسية بيانا قالت فيه ان قذيفة اطلقت الرابعة والربع فجر السبت الماضي على الطبقة الاولى من مبنى المدرسة، فاحدثت فجوة في جدار احدى الغرف وحطمت بعض الابواب والنوافذ وعطلت آلات استنساخ كانت في الغرفة.

واوضح البيان ان الاجهزة الامنية الرسمية حضرت على الاثر كما حضر ممثلون للاحزاب والقوى السياسية واعضاء اللجنة المركزية المكلفة الاشراف على امن بيروت، "وبعد اجراء الكشف الحسي اعطيت الاوامر الى جميع الاجهزة المختصة لاكتشاف الفاعل وملاحقته. وبعد ظهر الاحد تنادى ممثلون للقوى والاحزاب السياسية واهالي الطلبة الى اجتماع في ادارة المدرسة وابدوا استنكارهم لما حدث مؤكدين ان المدرسة الانجيلية الفرنسية هي مؤسسة تربوية حيوية تقوم بنشاط ثقافي مميز يفيد منه الجميع في اجواء من الوحدة الوطنية. واكد الحضور انهم لن يوفروا جهدا لمعرفة الفاعل وملاحقته حرصا على الدور الثقافي الوطني الذي تقوم به المدرسة وحرصا على مستقبل الطلاب وما توفره لهم المدرسة من منهل للعلم والمعرفة".

"الاتحاد النسائي" يدعو الى انهاء معاناة المواطن

اصدر امس "الاتحاد النسائي الوطني" بيانا هنأ فيه المسلمين بحلول شهر رمضان، ودعا الى اعتباره "حافزا للجميع على انهاء معاناة ابن الوطن الذي تحمل كثيرا وتعرض وما زال للقصف والقتل والدمار والتهجير والجوع والتشرد".

واعرب الاتحاد عن امله في "ان يستقي عن معاني هذا الشهر وتتوقف التعديات والتجاوزات على المواطنين في بيروت الغربية". وناشد جميع المتقاتلين "ان يتعظوا من معاني رمضان ويوقفوا القصف العشوائي الذي يذهب ضحيته يوميا عشرات الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ والشباب، وان يتوجهوا جميعا الى حيث يجب القتال، الى الجنوب لتحرير بقية مناطقنا التي تحتلها اسرائيل".

ودعا اخيرا كل امرأة مقتدرة الى العمل على تخفيف آلام الاطفال الجائعين او المرأة والبتامى وتقديم ما تستطيعه لهم.

مسلحون خطفوا المسؤول العسكري في "المرابطون"

افاد مصدر امني ان مسلحين خطفوا من طائرة كانت تستعد للاقلاع من مطار بيروت الدولي الى باريس، المسؤول العسكري في "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" ابو محمد حرب ونقلوه الى جهة مجهولة

انتقد بري وأكد بقاء الخطوط الحمر

لحد: هل الجيش في جزين سيحقق ما عجز عنه في المناطق؟



اللواء انطوان لحد

بنت جبيل ـ "النهار":

شكك قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في قدرة الجيش اللبناني على تولي الامن في جزين، وتساءل "كيف سيتمكن هذا الجيش من تحقيق الامن في جزين بينما عجز عن ذلك في اي منطقة تولاها؟" وحمل على وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري معتبرا "ان موضوع الخطوط الحمر الموجودة لضمان جزين اكبر من موضوع ضمانات عسكرية واكبر من جزين نفسها".

واكد "ان قوة الجيش الجنوبي هي التي تحدد الخطوط الحمر وليس معاليه". وعزا نزوح اهالي الريحان الى "تخوفهم من ردات فعل على تهجير المسيحيين من صيدا وجوارها"، متمنيا عودتهم "في اقرب وقت ممكن".

اخراج "الجنوبي"

سئل لحد عن تعليقه على مطالبة الوزير نبيه بري اهالي جزين باخراج جيشه من مدينتهم، فاجاب: "لا ادري هل تقدم نبيه بري بهذا الطلب بصفته وزيرا في الحكومة ام بصفته رئيسا لحركة "امل". فاذا تكلم بصفته وزيرا، فكان احرى به ان يأتي الى جزين بقوات شرعية كافية وقادرة على ضمان امن المنطقة وارواح اهاليها وممتلكاتهم، بدلا من ان يطالب هؤلاء الاهالي بالعمل على ترحيل جيش لبنان الجنوبي الذي اثبت انه الضامن الوحيد لامنهم وطمأنينتهم.

"وكان احرى به ان يطالب بفتح تحقيق جدي في اسباب اقتحام القرى المسيحية شرق صيدا وتهجير اهاليها واحراق منازلها، وذلك بعدما كانت القوات اللبنانية قد انسحبت منها قبل يومين لازالة اي مبرر او حجة لمهاجمتها.

"اما اذا كان نبيه بري يتكلم بصفته رئيسا لحركة "امل" ويعبر عن طموحه الى ان تصبح مدينة جزين تحت حماية مسلحيه، فليسمح لنا بما الوزير بري! فهناك مناطق شيعية عدة لا تزال تحت اشراف جيش لبنان الجنوبي، وهي احرى بان تحررها حركة "امل" ـ اذا جاز تعبير الوزير بري ـ من وجود جيش لبنان الجنوبي قبل ان تفكر بتحرير المناطق المسيحية من هذا الوجود. علما انه لا يوجد اي جندي اسرائيلي في مدينة جزين ومنطقتها اللتين هما في عهدة جيش لبنان الجنوبي المؤلف من جنود وضباط وصف ضباط لبنانيين. فهل ينوي الوزير تحرير الجنوب من ابنائه اللبنانيين؟ ولمصلحة من؟ وما دمنا نتكلم عن حركة "امل"، فاين كانت حركة "امل" وكان مقاتلوها عندما هجر المسيحيون من صيدا وجوارها؟

"اما اللواء الاول الذي ينوي الوزير بري تسليمه الامن في مدينة جزين ومنطقتها بحجة انه تمكن من بسط سلطة الدولة والقانون في البقاع، فليسمح لنا الوزير بري بان نذكره بان البقاع مدين بامنه للجيش السوري الذي ليس في امكانه ان يصل الى جزين، وليس للواء الاول. وان الشباب المسيحيين، ويا للمصادفة! هجروا ولا يزالون من البقاع الغربي بعدما دخله اللواء الاول. وليس هناك اي وجود للواء الاول في مناطق البقاع المسيحية".

نزوح الشيعة

وعن الاتهامات الموجهة الى "الجيش الجنوبي" بقصف قرى شيعية لتهجير اهلها، قال:

"صحيح ان جيش لبنان الجنوبي اضطر الى قصف جباع وكفرفيلا في المدة الاخيرة. الا ان هذا القصف كان يهدف، وهذا ما يعرفه الوزير بري اكثر من غيره، الى ضرب تجمعات عسكرية لحركة "امل" كانت احتشدت في هاتين القريتين استعدادا لمهاجمة مدينة جزين. وقد نجح هذا القصف في تفريق شمل هذه المجموعات التي انسحبت من القريتين ولم تسمع بعدها، اي منذ اكثر من عشرة ايام، طلقة رصاصة واحدة في تلك المنطقة.

"اما هجرة اهالي الريحان من ديارهم ومنازلهم، فسببها تخوف اهالي القرية من ردات فعل محتملة اثر تهجير المسيحيين من صيدا وجوارها. ونحن نأسف لهذه الظاهرة ونأمل في عودة النازحين في اقرب وقت ممكن. ولا بد من الاشارة الى ان احدا لم يعتد على الممتلكات المهجورة او على حرمة المقدسات على رغم نزوح الاهالي. وجيش لبنان الجنوبي تعهد حماية كل قرى المنطقة، والسهر على امنها الذي لا تهدده الا حفنة من المتسللين من خارج المنطقة للقيام باعمال تخريبية. فان كان رئيس حركة "امل" حريصا فعلا على امن اهالي منطقة الريحان، فليمنع دخول المخربين، فيكون قد ساهم هكذا في تأمين راحة اهل هذه المنطقة وطمأنينتهم".

الخطوط الحمر

وما هي في رأيه النتائج المترتبة على الغاء الخطوط الحمر التي كانت اعلنت؟ اجاب:

"يا حبذا لو كان نبيه بري يتمتع بالقوة اللازمة التي تمكنه من وضع خطوط حمر او الغائها، اذا كان عندئذ وضع بعضها والغى بعضها الآخر داخل حركة "امل" نفسها. ونحن نتمنى لو يتمكن نبيه بري من تثبيت زعامته داخل "امل". وهو ادرى من غيره ان له منافسين كثرا داخل الحركة وان بعض قياداتها يتصرف عكس رغباته وتوجيهاته.

ونتمنى الا يسقط من حساباته ان ملكية صيدا لم تطوب بعد على اسمه، وانه ليس وحده على الساحة الجنوبية، وهو يعرف من دون شك، من كان يقصد حليفه وليد جنبلاط عندما تكلم عن جحافل "ياجوج وماجوج" التي زحفت من صيدا على القرى المسيحية المجاورة وعاثت فيها شرا ودمارا.

اما الخطوط الحمر في ذاتها، فمن الضروري ان يبقى بعضها اذا ما اريد الحفاظ على هذه المنطقة. ونرجو من نبيه بري، وهو ابن الجنوب، ان يأخذ بمصلحة الجنوبيين في الحسبان وان يحافظ علينا كما حافظنا وما زلنا نحافظ عليها في جيش لبنان الجنوبي.

ولسنا في حاجة الى ان نذكر هنا بان المناطق التي يوجد فيها الجيش الجنوبي هي الوحيدة التي لا يزال فيها التعايش الكريم بين الطوائف اللبنانية مصونا ومقدسا.

وموضوع جزين ليس موضوع وجود خطوط حمر او عدم وجودها، وهي موجودة والكل يعرف معناها وجوهرها. انه اكبر من موضوع ضمانات عسكرية واكبر من جزين نفسها، اذ انه يمت في الاصل الى لب المشكلة اللبنانية، الا وهو التوصل الى اتفاق على الجوهر بين السياسيين الذين يتقاسمون مراكز الحكم، على ان يصون هذا الاتفاق كرامة الجميع ومصلحتهم. واذ ذاك، لن يكون جيش لبنان الجنوبي حجر عثرة في طريق الحل المنشود. والى اشعار آخر، ان قوة جيش لبنان الجنوبي هي التي تحدد الخطوط الحمر حول جزين وليس معاليه".

ما بعد الانسحاب

وقيل له ان الجنوبيين يتخوفون من احداث تلي الانسحاب الاسرائيلي الاخير. فهل هذا التخوف في محله؟ اجاب:

"لا ادري ما هي اسباب هذا التخوف، اذ ان شيئا لن يتغير، في الواقع، في منطقة وجود جيش لبنان الجنوبي، عندما تتم المرحلة الثالثة والاخيرة لانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي في اواخر هذا الشهر او مطلع الشهر المقبل، اللهم الا تخفيف بعض الاحتياطات الامنية التي فرضتها في المدة الاخيرة كثافة حركة القوافل العسكرية المتجهة من جنوب لبنان نحو الحدود الاسرائيلية. واود ان اؤكد في هذه المناسبة، ان لدى جيش لبنان الجنوبي ما يكفي من القدرة والعزيمة للدفاع عن مناطق وجوده والحفاظ على امنها في وجه كل التعديات. وآمل الا يخطىء بعضهم في حساباتهم في هذا الشأن ويجربونا، اذ ان ردنا سيكون موجعا وعلى غير ما يتمنون. فلا يتوهمن احد ولا يحسبن حسابات خاطئة ترتد عليه فواجع وكوارث".

قدرة الجيش

هل يعتقد ان في امكان الجيش اللبناني ضمان الامن في جزين؟ اجاب:

"كنت افضل ان يطرح هذا السؤال على الوزير بري، وهو صاحب اقتراح تسليم امن جزين الى الجيش اللبناني، فهل يعتقد نبيه بري ان امن المناطق الشرقية هو من صنع الجيش الموجود فيها، او امن غرب بيروت، او الضاحية الجنوبية او اي منطقة من المناطق التي اسند مبدئيا امنها الى الجيش اللبناني؟ الامن موجود حيث تمكن من صنعه الاهالي، والامن مفقود حيث عجزوا عن تأمينه هم انفسهم، والجيش بات، بسبب سطو اهل السياسة على مقدراته، شاهد زور على ما يجرى على الساحة اللبنانية.

وكيف يتمكن هذا الجيش من ان يحقق في جزين ما عجز عن تحقيقه في اي من المناطق التي تسلمها؟ هذا اذا لم نقل انه لم يتم تشريد الاهالي في المدة الاخيرة، الا في المناطق التي اسند امنها الى الجيش واخلتها قوات الدفاع الذاتية التي كانت فيها. لذا لا نظن ان في استطاعة الجيش اللبناني ان يحمي منطقة جزين او اي منطقة في وجه جحافل ياجوج وماجوج التي تكلم عنها وليد جنبلاط".

"المقاومة الاسلامية": أحمد قصير مفجر مقر الحاكم في صور

احمد قصير.

صور ـ "النهار":

اعلنت امس "المقاومة الاسلامية" ان احد مقاتليها احمد قصير هو منفذ عملية تفجير مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٢.

اقامت المقاومة امس احتفالا تأبينيا في حسينية دير قانون النهر في ذكرى مقاتليها احمد قصير وحسين قصير ونعيم قصير وغيرهم.

حضر الاحتفال جمهور من المواطنين والعلماء الذين تقدمهم الشيخ عفيف النابلسي والشيخ ابرهيم قصير.

افتتح الاحتفال بآي من القرآن، ثم تعاقب على الكلام السيد حسن نصر الله الذي اكد انه "لولا الاسلام لما وجدت هذه المقاومة اطلاقا". ودعا الى "القتال داخل الشريط الحدودي" مشددا على "اننا لا يمكن ان ندخل في معركة كبرى من اجل معمر القذافي او ياسر عرفات او مراجل غيرهما".

وقال: "على صعيد عملاء اسرائيل في الداخل، قلنا ان حسم اللعبة يحتاج الى ٢٤ ساعة وان هجوما شاملا واحدا سيجد امامه الكتائبيون انفسهم امام ٣ خيارات، البحر او القبر او قبرص ولا خيار رابعا. وكان الجواب اننا لن نقبل بان تتغلب فئة على فئة. هذا كان جواب الجميع لان سقوط القوات اللبنانية سيؤدي الى سقوط الآخرين ولان الزعامات تريد الحفاظ على وضعها".

والقى الشيخ محمد طحيني كلمة "العلماء المخلصين" ومما قال: "يذكر الشهيد المظلوم محمد سعد في وصيته الموجودة على جدران المؤسسة انه انطلق في عمله القتالي من صلاة الليل ومناجاة الليل في الامسيات (...) والد الشهيد محمد سعد قال لنا عنه ان الشهيد محمد كان يلح على السيد محمد حسين فضل الله للقيام بعملية استشهادية. الا ان العلامة فضل الله كان يحرم عليه ذلك ويبرر تحريمه بأن العملية الاستشهادية تصح عندما تكون نتائجها افضل لمصلحة الاسلام، اما اذا كانت قيمة المجاهد اكبر من جنود الاحتلال فلا نقبل ان يقوم بعملية استشهادية.

ويقول والد الشهيد ان مجموعة من الصحافيين والمراسلين جاؤوا الى ولدي المظلوم وسألوه ماذا يخطط وماذا يريد من مواقع بعد انتصار المقاومة الاسلامية في الجنوب. فقال الشهيد المظلوم هل تسمعون بالبطل الصفر؟ انا البطل الصفر الذي اذا انتصرت المقاومة في لبنان سأحاول الا اشرك بربي احدا ولن اؤثر على ربي احدا. انا البطل المجهول وسأعود بعد الانتصار الى متابعة تعليم الاجيال الدين والايمان الضامن الوحيد لانتصار المقاومة (...)".

وقال: "هناك من يقاتل للعصبية والوطنية والحمية، لكن من قاتل حمية او عصبية او قومية او وطنية او ليقال عنه انه شجاع، فذلك امره من الله وليس له في الآخرة من نصيب.

فمن كان يريد الارض ولم يكن هدفه ارضاء الله وتحقيق هدف الاسلام، فانما هاجر الى دنيا اخرى.

يجب ان تكون اعمالنا لله لا للمتاجرة بدماء الشهداء بل للاخلاص وحده لا للحصول على منصب".

ثم تليت برقية من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت.

وتوجه الحضور بعد انتهاء الاحتفال في مسيرة الى المقبرة حيث تلوا الفاتحة.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"بسم الله قاصم الجبارين، وفاء من المقاومة الاسلامية لدماء شهدائنا البررة وتأكيدا على عظمة التضحيات الرائدة في سبيل الاسلام الذي قاد عملية التحرير بلا ضجيج، ولكي يبقى الشهداء منارا خالدا في مسيرة اجيال المؤمنين الزاحفة نحو الاقصى، تعلن المقاومة الاسلامية في مناسبة المهرجان الحافل لشهداء دير قانون النهر، اسم شهيدها العظيم بطل العملية الاستشهادية المظفرة الاولى ضد مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في جل البحر (عملية خيبر)، العملية التي ارعبت العدو وخلخلت موازين العدو العسكرية وشكلت فتحا تاريخيا في ميزان الصراع الاسلامي ضد اليهود، نعلن بكل التاريخ المليء بالفخر والاعتزاز ونرفع الى امام الامة الامام الخميني العظيم الشهيد احمد قصير (حيدر) معاهدين دماء الشهداء المضيئة في ليل جبل عامل على استمرار المسيرة حتى انتصار المستضعفين".

الغطيمي يناشد "امل" و"التوحيد" وقف العنف الكلامي

ناشد النائب السابق عبد الله الغطيمي قيادتي حركة "امل" و"حركة التوحيد الاسلامي" الكف عن تبادل العنف الكلامي عبر الاحتفالات ووسائل الاعلام، و"عقد اجتماعات مغلقة بينهما وبين سائر القياديين الروحيين والمؤمنين الملتزمين من اجل وضع صيغة عمل جبهوي متجانس ومدروس يحقق تجديد لبنان على كل صعيد ويكرس شعار صراعنا مع اسرائيل هو صراع وجود لا صراع حدود".

"الجهاد المسيحي" تحرق مؤسسة في كفرفالوس؟

ابلغت "منظمة الجهاد المسيحي" الى "النهار" في اتصال هاتفي ان "احدى مجموعاتها العسكرية احرقت امس الاحد مدرسة صيدا النموذجية الجديدة بكاملها في منشآت كفرفالوس"، وذلك "لتذكير" السيد رفيق الحريري بـ "شروط المنظمة الثلاثة، ولتبرهن ان الشعب المسيحي لن يضيع الوقت ولن يطيل الكلام بعد اليوم، وان المقاومة المسيحية قد قامت حقا".

التقى البزري وسعد ورجال دين

المحايري بعد تفقده صيدا: جسّدت مفاهيم نحرص على تعميمها



النائب البزري يستقبل السادة المحايري ورعد وصالح.



الوفد القومي عند المهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

جال امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري يرافقه السيدان انعام رعد وقاسم صالح وعدد من اعضاء قيادة الحزب على فاعليات صيدا وجوارها ووضع اكاليل على النصب التذكاري للمرحوم معروف سعد وفي "ساحة شهداء صيدا".

البزري

استهل المحايري جولته بزيارة نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وعرض معه على مدى ساعة مجمل التطورات في صيدا والجنوب.

بعد اللقاء قال المحايري: "من واجبنا دائما زيارة الدكتور البزري الذي قاد معركة صيدا في احلك الظروف واستطاع ان يجسد القيادة الوطنية القائمة بالتزاماتها تجاه مسؤولياتها الوطنية في شكل حاز تقدير كل العاملين واعجابهم وفي طليعتهم حزبنا الذي يعتز بصداقة الدكتور نزيه وبالدور الذي اضطلع به. ويعتبر حزبنا ان صيدا جسدت نموذج لبنان الوطني وحافظت على تفاعل شعبنا بمختلف طوائفه، وهذا النموذج تصدى للاسرائيليين في اعتى مراحل الاحتلال وابرز مقاومة شعبنا وبطولاته واستطاع ان يواجه مؤامرة الايقاع بين ابناء صيدا.

ان وعيه الوطني وتمسكه الوطني وبما قامت به مدينة صيدا، يجعلنا نتطلع اكثر الى صداقة الدكتور نزيه والاستاذ مصطفى سعد وكل العاملين في هذه المدينة المباركة التي جسدت مفاهيم نحن حريصون على أن تسود لبنان كله".

ورد الدكتور البزري، فقال: "اني سعيد جدا بلقائي ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي والاستاذ انعام رعد لما يربطني بالكثير من رجال الحزب من علائق سابقة وحاضرة، ولما يربطني بالمقاومة الوطنية في الجنوب من علاقة متينة اذ ان لهذا الحزب في المقاومة الوطنية دورا مهما جدا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا اداه وما يزال. واتمنى ان يبقوا كما علمونا في مسيرتهم الوطنية حتى تحقيق النصر الاخير لهذا البلد الذي يحتاج الى جهود الكثير من المخلصين. والحزب السوري القومي الاجتماعي هو من الاسس التي ستبني لبنان الغد".

سعد

ثم زار الوفد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وهنأه بسلامة العودة.

وقال سعد: "ان العلاقة التاريخية التي تربطنا بالحزب السوري القومي الاجتماعي ليست جديدة، فنضالنا مشترك في مواجهة القوى الفاشية على الساحة اللبنانية، الحزب تحمل جزءا كبيرا من التضحيات في مواجهة القوى الفاشية وفي مواجهة القوات الصهيونية. وهذا الموقف القومي يعبر عن موقفنا في مواجهة الطائفيين والمذهبيين.

ان هذه العلاقة وهذا التحالف المتين سيستمر لنتمكن من الانتصار على القوى الصهيونية والمتصهينة مسيحية كانت او مسلمة. والعلائق التي كانت تربط الشهيد معروف سعد بالحزب ليست جديدة، بل هي تاريخية ومن ايام الوجود البريطاني في فلسطين المحتلة. ولا ننسى أن معروف سعد كان في الحزب السوري القومي الاجتماعي انذاك، وأن شاء الله تستمر هذه العلاقة بيننا وبين الحزب حتى الانتصار على الفاشية ليكون لبنان وطنا ديموقراطيا علمانيا عربيا".

في الهلالية والصالحية

وانتقل وفد الحزب السوري القومي الى الهلالية، وزار مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين. ثم توجه الى دار العناية في الصالحية والتقى النائب الاسقفي العام لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا الارشمندريت سليم غزال.

سعد استقبل مزيداً من المهنئين واعتبر الطائفية محرقة مميتة

صيدا - "النهار":

استمر امس توافد المهنئين الى منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد على رغم اعلان اعتذاره عن عدم استقبال المزيد للانصراف الى عمله السياسي.

ومن الزوار وفد من بلدة القرية برئاسة كاهن الرعية الاب بطرس شلهوب الذي تمنى لسعد الشفاء العاجل والتام ودعا الى "تضافر الجهود في سبيل اعادة العيش المشترك التاريخي"، مؤكدا "بقاء مسيحيي المنطقة على عهدهم مؤيدين لبنان الموحد البعيد عن الطائفية".

وشدد سعد امام الوفد على "ان الطائفية والمذهبية محرقة مميتة لجميع اللبنانيين، وان المطلوب هو الحفاظ على العيش المشترك".

واستقبل سعد وفدا من "لجنة حقوق المرأة" برئاسة السيد ليندا مطر، في حضور المسؤول عن منظمة الحزب الشيوعي في صيدا السيد حسن شمس الدين وزوجة سعد السيدة لويا.

وقالت السيدة مطر لسعد: "قدمت اكثر التضحيات التي كان لها دور كبير في تحرير الجنوب، واكدت على العمل لبناء لبنان عربي ديموقراطي، ولجنة حقوق المرأة ليست طائفية وهي بعيدة عن المذهبية".

واكد سعد "ان شعبنا معطاء في مواجهة المخططات الاميركية - الصهيونية، وهذا يتطلب منا جهدا كبيرا ودوركن مهم على الساحة اللبنانية ومساندتكن فعالة واساسية وكذلك تضحياتكن. وكان لكن موقف واضح وعملي في انتصار القوى الوطنية في مواجهة العدو وعملائه الذين نفذوا بعض مخططاته".

وزاره ايضا وفد من الاتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي.



خلاف فردي بين "امل" وفلسطينيين في صبرا

حصل خلاف فردي ليل امس في منطقة صبرا بين عناصر من حركة "امل" وعناصر فلسطينية، وتطور الى اطلاق نار. ولكن تم تطويق الحادث باتصالات سريعة اجريت بين المعنيين.

وافاد تقرير امني ان الحادث لم يسفر عن سقوط ضحايا.

واستمر استنفار العناصر المسلحة طوال الليل، فيما كان المسلحون يطلقون رشقات رشاشة بين الحين والاخر على مراكزهم المتقابلة.

"الاسعاف الشعبي" يهنىء برمضان

هنأت "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" المسلمين والعرب بحلول شهر رمضان. وقالت في نداء وجهته أن التبرعات ترسل على العنوان الاتي: المقر المركزي لهيئة الاسعاف الشعبي - برج ابي حيدر، الهاتف ٣٠٦٥٢٨ او على بنك لبنان والمهجر - فرع النويري - بيروت.

احتفالان لـ"الجماعة" في صيدا في مناسبة حلول رمضان

الشيخ ارقه دان يلقي كلمته.

في الاحتفال.

في اطار الاحتفالات لمناسبة حلول شهر رمضان اقامت "الجماعة الاسلامية" في صيدا احتفالين احدهما في القياعة، والاخر في حي التعمير في عين الحلوة.

افتتح الاحتفال في القياعة بآي من القرآن، فكلمة للسيد عبد الرحمن حجازي الذي "هنأ الاهالي بنصر الله على اعدائه وصمودهم مع جميع المسلمين من كل المناطق عندما تعرضت هذه المدينة لضربات الصليبيين الحاقدين، فشاركوا في الدفاع عنها وعن القياعة مع الكتيبة الـ٩٨".

وانشدت "فرقة الاناشيد" تواشيح دينية، والقى المسؤول السياسي لـ"الجماعة" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان كلمة استهلها بتوجيه تحية الى "الشهداء المجاهدين في كل مكان، والى كل شهيد في هذا الحي على ايدي اليهود والكتائب الصليبيين الحاقدين الذين اخذوا عددا من ابنائه من بيوتهم وقتلوهم على قارعة الطريق".

وانتقد موقف الحكم مما حصل في المنطقة وقال: "ان الحكم منع عن الكتيبة الـ٩٨ التي وقفت الى جانب الحق ضد الباطل، الاسلحة والذخائر، في حين كانت ترسل الاسلحة والذخائر الى ملازم مرابط في الجية وقد حصلنا على وثيقة من بيت الكتائب تدعو فيها قيادة الحزب في الشرقية قيادييها في هذه المنطقة الى التنسيق معه".

ورد على "دعاة اقامة اقليم خاص في هذه المنطقة"، فقال: "لا للاقليمية، والا فلماذا خلفت القوات اللبنانية وراءها لوائح باسماء عدد كبير من عناصرها في مراكزها؟ هل هذا تكتيك عسكري جديد ام لكي لا يتيحوا لهم الفرصة ليعودوا. وذلك من اجل جعلهم حزاما امنيا بيننا وبين الاسرائيليين؟ نحن لسنا اقليميين كالكتائب واعوانها، وانما شعارنا الارض كل الارض لنا". واقترح اقامة "مسجد الشهداء"، وانهى: "الى اللقاء في جزين وفي كل المناطق ان شاء الله".

هدوء ثابت في عربصاليم ودوريات الجيش اشاعت الاطمئنان



خرجوا للتبضع.



دورية للجيش. (احمد منتش)

عربصاليم - "النهار":

امضت امس بلدة عربصاليم وجوارها نهاية اسبوع هادئة بعدما شهدت في النصف الاخير من الاسبوع الماضي سلسلة اعتداءات قامت بها القوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي" المتمركزة على تلة سجد المشرفة على البلدة.

وسير الجيش اللبناني دوريات مؤللة في البلدة، وخرج الاهالي الى الشوارع للتفسح والتبضع عشية حلول شهر رمضان.

وكانت عائلات من البلدة اضطرت الى النزوح نحو النبطية والزهراني وبيروت. الا ان التدهور الامني في العاصمة وتوقف الرمايات الرشاشة على عربصاليم افسحا لها في مجال العودة.

حيدر عرض ومسؤولين دوليين تأمين المأوى لمهجري العاصمة

صور - "النهار":

اجتمع قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر برئيس قسم الخدمات الانسانية في القوة الدولية في الجنوب الكولونيل الفرنسي روبيرول ومساعديه وعرض معه سبل مساعدة العائلات النازحة من بيروت والضاحية الجنوبية الى صور.

وتقرر تأمين ١٠٠ خيمة لايواء النازحين في مكان قرب استراحة صور ومدها بالمياه والكهرباء. وتعهد الصليب الاحمر اللبناني بعد لقائه حيدر توفير المستلزمات الصحية لهؤلاء. وستصل الى صور اليوم دفعة من ٥٠٠ حصة غذائية وحليب للاطفال من ضمن المساعدات التي تقدمها الهيئة العليا للاغاثة. وكان مجلس الجنوب قرر اخيرا تقديم مبلغ ٥٠٠ الف ليرة مساعدة مادية للمهجرين.

واتصل القائمقام حيدر برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاور معه في سبل توفير الخدمات العامة في صور وجوارها وطالب بتعزيز فرع الدفاع المدني في صور.

● حذرت "لجنة ابناء مخيمات صور" في بيان اصدرته امس من "الغرباء الذين يندسون لتخريب العلاقة بين ابناء المخيمات والجوار".

واشادت بـ"العلاقة التي تربط المدنيين الفلسطينيين في منطقة صور بحركة "امل" وشددت على "اهمية استمرار هذه العلاقة وتعزيزها".

وحض البيان السلطة اللبنانية على تأمين الكهرباء والخدمات العامة المفقودة منذ الاجتياح في ١٩٨٢، وطالب "الاونروا" بتأمين مستوى معقول من الطبابة وتوفير الادوية اللازمة والاساسية في عياداتها للفلسطينيين.

في احتفال تأبيني في صير الغربية

قبلان: ذهب عهد الأبوات والتشبيح "أمل": كيف يعود المسيحيون وبيوتهم محروقة؟



في حسينية صير الغربية.

المفتي قبلان.

السيد محمود فقيه. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

اقامت حركة "امل" في الجنوب مهرجانا تأبينيا في حسينية صير الغربية لسبعة من رجال المقاومة حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه والشيخ عبد الرسول حجازي وامين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم وعدد من اركان الحركة وجمهور من الاهالي.

افتتح المهرجان بآي من الذكر الحكيم، فكلمة للمحامي ملحم قانصو الذي اشاد بحركة "امل" التي "اعطت دما زكيا روى تراب الجنوب". وتحدث الشيخ حسن معتوق عن "الشهادة" التي تصل الحياة الدنيا بالاخرة. ثم القى السيد احمد ضيا كلمة "اسر الشهداء".

"امل"

وقال السيد محمود فقيه: "ليس مستغربا ان تصادق هذه الذكرى في الفترة نفسها التي عقد فيها اتفاق ١٧ ايار الذي هلل له كثيرون بينما نحن وحدنا قلنا ان هذا الاتفاق مرفوض جملة وتفصيلا بكل افرازاته. رفضنا ما يسمى الجيش الشيعي والحرس الوطني وجماعة حداد ولحد وغيرهم.

اليوم ونحن نكرم الشهداء ترتفع الاصوات المأجورة لتبدأ بالتشكيك، اصوات الذين لم يقدموا اي معتقل على ارض الجنوب، اصوات الذين كانوا يفجرون ساحاتهم تحت ستار الطائفية للتغطية على ممارسات اسرائيل في الجنوب. اولئك الذين خاضوا حروبا للتصدي لسوريا ولكل من عمل على توحيد الساحة للتوجه الى اسرائيل. هؤلاء يتهموننا اليوم بتأمين الامن لاسرائيل. ان ابن الجنوب لا يصدق هذه الاشاعات نحن نعرف هنا ونعرف ايضا انه يعرف المتاجرين بالقضية الفلسطينية والذين قبضوا منها الملايين من الدولارات. نقول لهؤلاء المشككين ان القضية الفلسطينية اخذت من حركة "امل" قلبها وعقلها كما قال الامام السيد موسى الصدر (...) نحن ما زلنا على التزامنا نفسه. لن نرد على "الامير" الذي اقتطع جزءا من طرابلس ليجعله امارة له لاننا رفضنا ان نأخذ الجنوب بأكمله امارة لنا. نحن نريد توحيد لبنان ولا نفرق بين الناس في اللون والعرق والمذهب والطائفية.

اننا نؤكد مثلما اكد اخوة من قياديينا في الحركة في الجنوب ان القضية الفلسطينية ستستمر في عقلنا وقلبنا. اذ ان الثورة التي تبتعد عن النهج الاسلامي والوطني يتحول ثوارها ثوارا وراء المكاتب وتتحول مؤسسات تتآمر على القضية.

اننا نفرق بين من يعمل للقضية الفلسطينية ومن يخونها مثل حسني مبارك وسواهما. اننا نرفض تحويل الساحة اللبنانية والجنوب على الاخص ساحة لتصفية الحسابات مثلما حصل في طرابلس وغيرها. ونحن نتعامل مع الشعب الفلسطيني كما الشعب اللبناني. لن نعير الحملات المأجورة ضدنا أي اهتمام لاننا مؤمنون بأن التدابير المتخذة في الجنوب انما هي للحفاظ على ارض الجنوب واهله ومجاهديه. لذلك نقول لكل هؤلاء ان عليهم اذا كانوا يريدون ان يبقى القرار الوطني والاسلامي قويا ان يؤيدوا الاجراءات التي تتخذها حركة "امل" في الجنوب. لمصلحة من تعدد السلاح في الجنوب؟ وضد من يستخدم هذا السلاح اذا وجد في شكل فوضوي في الجنوب؟ لن نقبل العودة الى مرحلة ما قبل الاجتياح. اننا نسمح للجميع بالقيام بنشاطاتهم السياسية شرط ان تصب هذه النشاطات في الاطار الوطني والاسلامي.

ان حركة "امل" ماضية في تثبيت العيش المشترك وتعمل جاهدة بالقوة على منع تهجير المسيحيين وتسعى الى اعادتهم. اننا نعمل على تحقيق برنامجنا القاضي ببناء لبنان العدالة والمساواة والعيش المشترك، بينما الذين يتهمون "امل" بالطائفية ويدعون العلمانية هم من اول من عمل على الفرز السكاني وهم الذين يعملون على منع المسيحيين من العودة اذ كيف يعود المسيحي الى ارضه وبيته ويجد بيته مسروقا او محروقا؟ كيف تفسرون لنا هذه العودة؟ اننا لن نقبل المسيحي الذي قاتل مع اسرائيل او قاد جماعة لحد او اساء الى المقاومين والمجاهدين، لاننا قلنا ان المتعاملين مع اسرائيل يجب ان يقتلوا مثلما فعلنا بالمتعاملين من المسلمين".

وحمل "القوات اللبنانية" تبعة ما حصل في صيدا وجوارها وما قد يحصل نتيجة قصف قرى اقليم التفاح، واكد على "العيش المشترك كونه الضمان الوحيد لوحدة لبنان وديمومته".

قبلان

والقى المفتي قبلان كلمة، قال: "علينا ان نستكمل عملية التحرير لان الاسرائيلي موجود في جبل علي الطاهر وارنون وقنطرة ومجدل سلم والصوانة ومرجعيون وشبعا وكفرشوبا وعلما الشعب والناقورة، يتحين الفرص.

نحن لا ننزعج من ثم من ينم لان الشاعر يقول اذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل. لا ننزعج اطلاقا من التنظير والتصريح والبيان والقيل والقال والحكايات التي شبعنا منها. شبعنا من حكايات العروبة والعروبيين وانتقلنا الى عهد محمد والمصلحين والشهداء (...) لقد ذهب عهد العائلات والمخترة والبلدية والنيابة وجاء عهد التنظيم والعمل الجماعي والقيادي لان يد الله مع الجماعة. اياكم والفرقة لان الشاذ من الناس للشيطان مثلما الشاذ من الغنم للذئب. لذلك ما دامت اسرائيل على قابي قوس او ادنى وما دام اهل التنظير في تحرير القدس يبيعون كلاما وخطبا وبيانات فكأني بهم راغبون في اعادتنا الى موضة ما قبل ١٩٨٢، الى الانفلات المسلح والاستعراضات العسكرية ومراكز القوى والدكاكين المسلحة ومكاتب الاستثمار والاستحمار والاحتقار. نقول لهم جميعا سواء كانت تدعمهم دول شقيقة او صديقة او رفيقة لا مكان لكم هنا ابدا، ذهب عهد الابوات وجاء عهد العمال والفلاحين. ذهب عهد التشبيح وجاء عهد التنظيم. ذهب العمل في سبيل الاخرين وجاء العمل في سبيل انفسنا. ومن اراد التحرير فليتوجه الى علي الطاهر ونحن في خدمته. اما اذا اراد ان يعطينا اراء من بيروت او من الشمال او من البقاع، فنحن نملك لسانا سليطا لاذعا المعيا. اما ان يقولوا طريق القدس من الجنوب - وهذا شرف لنا - ولا يريدون ان يفتحوا الطرق الاخرى، فنحن لا نقبل الا شرط ان تأتي العمائم السود والبيض مع الطرابيش وتتحرك امامنا لنتحرك وراءها. يقولون ان حركة "امل" تقيم حاجزا امنيا. واقول لحركة "امل" اذا سمحت لاحد العناصر ان يأتي من بيروت للتشبيح هنا فسأكسر يدها ويده. فكيف اذا جاءنا من لا يمت الينا بصلة او بصداقة؟ اخجلوا من انفسكم، لا نريد الا تحرير القدس. اذا اردتم صادقين ان تحرروا القدس فلماذا هربتم من اسرائيل عندما جاءت اليكم؟ لماذا لا تتحرك الثورة الفلسطينية من داخل فلسطين، علما ان عدد الفلسطينيين في غير الضفة ٧٥٠ الفا، اي اكثر من الجنوبيين؟

ما بالكم لا تأخذون درسا من صير وانصار ومعركة وحومين والزرارية وعربصاليم والنبطية وكل القرى الجنوبية؟ لماذا لا تفجرون الارض باسرائيل وبمن جاء بها؟ قلنا لهم في السابق ان العمل الفدائي يجب ان يكون في الداخل، فكان الجواب ان الجسم يجب ان يكون في الداخل والرأس في الخارج. قبلنا معهم على مضض. والان لا رأس ولا جسم. فلماذا لا يتحرك الجسم هناك ونحن عون له على الظالمين والمعتدين؟

لنكن واقعيين. هناك فريق يريد تسوية، وفريق يريد كونفيديرالية مع الاردن، وفريق يريد امن المخيمات، وفريق يريد تحرير فلسطين، وفريق يريد ان يقابل العدو الفارسي. ما بالكم يا عرب؟ تخلصوا من العدو الاسرائيلي وبعد ذلك تخلصون علي لان ديني على دين فارس ومذهبي مذهب فارس وولائي ولاء فارس".

قبلان وبيضون تفقدا صور

صور - "النهار":

زار امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مدينة صور واجتمع بعدد من فاعلياتها.

وجال قبلان في احياء المدينة، وزار مؤسسة جبل عامل في البرج الشمالي. وزار ايضا عائلات ضحايا سقطت ابان الاحتلال مقدما التعازي.

ووصل الى المدينة رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون واجتمع بقائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر، وجالا معا في شوارعها وتفقدا قرى مجاورة واطلعا على حجم الاضرار اللاحقة بها.

النبطية: الجيش سيّر دوريات وهجمات في "الحزام الامني"

دورية مؤللة للجيش في النبطية. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

مع عودة العافية الى النبطية، شهدت شوارعها امس ازدحاما خانقا، في حين سير الجيش اللبناني دوريات مؤللة واقام حواجز متحركة فتشت السيارات ودققت في هويات المارة.

وانهت القوات الاسرائيلية شق طريق عسكرية من تلة علمان قرب جسر القعقعية حتى الشريط الحدودي، وشوهدت ٤٠ ناقلة جند تجتاز هذه الطريق.

وتولى الاسرائيليون تعبيد طريق شقوها اخيرا بين قلعة ارنون وجبل علي الطاهر وتلال الريحان والجرمق.

وسمعت ليلا اصداء رشقات رشاشة ثقيلة ودوي انفجارات شرق كفر تبنيت حيث تتمركز القوات الاسرائيلية. واطلقت قنابل مضيئة في اجواء المنطقة.

وافاد وافدون من القطاع الاوسط، ان الموقع الاسرائيلي في جوار بلدة قنطرة (مرجعيون) تعرض ليل السبت - الاحد لهجوم بقذائف صاروخية، واسلحة رشاشة. وفجرت عبوة لدى مرور دورية اسرائيلية على طريق جسر الحمرا - البياضة. وقطع الاسرائيليون على الاثر الطريق وشنوا حملة تمشيط واسعة. وهرعت الى المكان سيارة اسعاف.

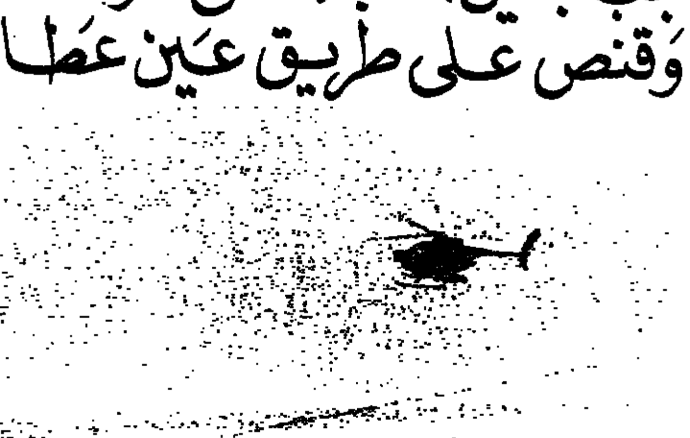
● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الاتي:

"في التاسعة والنصف مساء السبت الواقع فيه ١٩٨٥/٥/١٨ هاجمت مجموعة الشهيدة لولا الياس عبود موقعا مشتركا للعدو الاسرائيلي وميليشيا العميل لحد عند مثلث طير حرفا - الجبين في قضاء بنت جبيل.

وتفاصيل العملية انه في التاسعة والربع وصلت الى الموقع المؤلف من طبقتين سيارة مرسيدس تنقل عناصر من المخابرات الاسرائيلية تواكبها سيارتا جيب تنقلان جنودا فصعدوا كلهم الى الطبقة العليا مع عناصر الموقع الموجودة هناك وبقي حارس واحد على مدخل الموقع.

وفي التاسعة والنصف فتحت المجموعة النار من بعد زهاء ٥٠ مترا واطلقت قذيفتين صاروخيتين على الطبقة العليا حيث مكان الاجتماع واتبعتهما بصليات رشاشة، ثم اطلقت قذيفة صاروخية ثالثة اصابت غرفة الذخيرة في الطبقة السفلى، فاخذت الذخائر تتفجر وادت الى احتراق المبنى باكمله مما اسفر عن سقوط كل العناصر الموجودة في الموقع بين قتيل وجريح وقدر عددها باكثر من عشرين شخصا".

جب جنين: قنبلة على منزل وقنص على طريق عين عطا



طوافة اسرائيلية فوق عين عطا. (سعيد معلاوي)

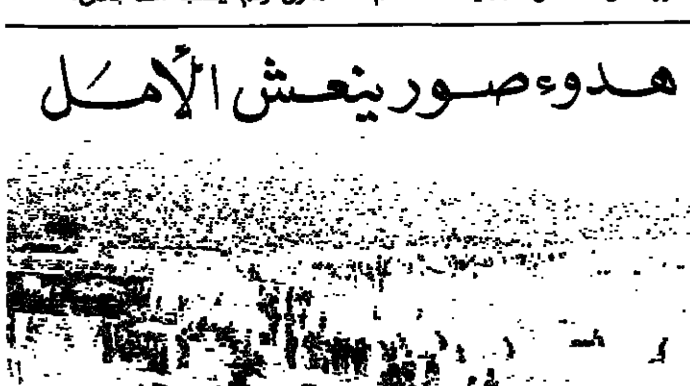
افادت معلومات من راشيا ان القوات الاسرائيلية انسحبت من جوار عين عطا، الا انها لا تزال تتمركز في رويشةالكشارة وكفير الشحل والمرج. ومارست هذه القوات القنص على عابري طريق راشيا - عين عطا التي لا تزال مقطوعة بالسواتر الترابية. وحلقت طوافات في اجواء المنطقة.

واضطرت القوات الاسرائيلية مختار عين عطا بوجوب ابلاغ الاهالي تحضير ٣ صور لكل شخص تمهيدا لمنحهم بطاقات مرور في "الحزام الامني". الا ان المختار والاهالي رفضوا الاستجابة واكدوا "انتماءهم الى الوطن والشرعية".

وجبه الاسرائيليون هذا الرفض بمنع خروج الاهالي من البلدة.

● افاد تقرير امني ان مجهولا القى قنبلة حارقة ليل السبت - الاحد على منزل ديب ابرهيم الصباغ في جب جنين، فاوقع انفجارها اضرارا في المنزل ولم يصب احد باذى.

هدوء صور ينعش الأمل



شاطئ صور استقبل رواده مجددا.



مزيل آثار الحرب. (اسماعيل صبراوي)

صور - من اسماعيل صبراوي:

الشرارة انطلقت من الجنوب ووسعتها يد السوء لتطاول الجميع، فدارت حرب العالم على ارضنا الصغيرة وازدهرت صناعة التوابيت وسيطر اللون الاسود على كل الالوان.

ولجأ المواطنون، لحفظ رقبتهم من تلك الايدي، الى اقامة متاريس على واجهات متاجرهم وداخل غرف نومهم باحجار الباطون واكياس الرمل.

واليوم، مع عودة الهدوء الى بعض الجنوب، ارتاحت النفوس وتفاءلت بالمستقبل فعملت المطارق على تحطيم الباطون وعاد الى الواجهات رونقها وتألقها وازيلت اكياس الرمل من غرف النوم ليتسنى لاشعة الشمس تطهيرها.

ولم يقتصر الارتياح على ازالة "رموز" الحرب، اذ تدفق المواطنون الى شاطىء صورالذهبي لينعموا بدفء رمله ونعومة شمسه ولطافة مياهه.

عسى أن يمتد هذا الهدوء من الجنوب الى بقية المناطق، فتتهاوى المتاريس والعوائق وتتعانق النفوس.

هشام البساط: ١٠ سنين من التطور المصرفي ١٩٧٥ - ١٩٨٤

زاد عدد المصارف اللبنانية وتضاعفت فروعها في المناطق وفي الخارج ٣٢ مؤسسة شقيقة و٢٠ فرعاً و٩ مكاتب تمثيل

جدول رقم ١ : المؤسسات المصرفية

	١٩٧٤	١٩٨٤
١ - المصارف العاملة		
أ - مصارف تجارية		
- مصارف لبنانية	٣١	٤٤
- مصارف مختلطة		
• عربية	٤	١٠
• اجنبية	٢٢	١٥
- مصارف عربية	٥	٥
- مصارف اجنبية	١٢	١٣
ب - مصارف التسليف		
- المتوسط والطويل الاجل	٥	٤
المجموع	٧٩	٩١
٢ - عدد الفروع المصرفية في لبنان	٢١٤	٦٤٠
٣ - مكاتب التمثيل الاجنبية في لبنان	٦٥	١١
٤ - المصارف اللبنانية في الخارج		
مؤسسات شقيقة	-	٣٢
فروع	-	٢٠
مكاتب تمثيل	-	٩
المجموع	-	٦٢

جدول رقم ٢ : نشاط المؤسسات المصرفية

	١٩٧٤ القيمة (مليون ل. ل.)	١٩٧٤ %	١٩٨٤ القيمة (مليون ل. ل.)	١٩٨٤ %	٨٤/٧٤ %
١ - الميزانية المجمعة للمصارف					
حسابات السيولة والعمليات بين المصارف	٤٦٩٢	٣٨,١	٤٣٨٣١	٤٣,٨	٨٣٤ +
حسابات العمليات مع الزبائن	٦٧١٩	٥٤,٦	٤٦١٨٨	٤٦,٢	٥٨٧ +
الحسابات المالية والمختلفة	٧٤٠	٦,٠	٨٦٢١	٨,٦	١٠٦٥ +
حسابات الاصول الثابتة	١٦٣	١,٣	١٤٠٥	١,٤	٧٦٢ +
الاصول = الخصوم	١٢٣١٤	١٠٠,٠	١٠٠٠٢٥	١٠٠,٠	٧١٢ +
حسابات السيولة والعمليات بين المصارف	١١٤٧	٩,٣	٨٠٧٧	٨,١	٦٠٤ +
حسابات العمليات مع الزبائن	٩٤٤٤	٧٦,٧	٧٣٦١٠	٧٣,٦	٦٧٩ +
الحسابات المالية والمختلفة	١٢٢٧	١٠,٠	١٤٩٦٤	١٤,٩	١١٢٠ +
حسابات الاموال الخاصة	٤٩٦	٤,٠	٣٣٨٤	٣.٤	٥٨٢ +
			١٩٨٣		٨٤/٧٤ %
٢ - توزع ودائع المصارف					
مصارف لبنانية	٢٥٠٠	٢٩	٢٨٢٥٨	٦١	١٤٣٠ +
مصارف مختلفة	٣٤٠٠	٣٩	١٤٦٥٦	٢٣	٣٣١ +
مصارف عربية	٨٩٢	١٠	٣٤٤٦	٦	٢٨٦ +
مصارف اجنبية	١٩٠٨	٢٢	٦١١٥	١٠	٢٢٠ +
مصارف متخصصة	—	—	١٧١	—	—
	٨٧٠٠	١٠٠	٦٢٦٤٦	١٠٠	٦٢٠ +
٣ - توزع التسليفات حسب طبيعتها					
خصم	٩٧٠	١٢	١٢٦٩	٤	٣١ +
تسليفات على سندات تجارية	٢٩٥	٤	١٥٨	—	٤٦ -
تسليفات بكفالات عينية	٢١١١	٢٦	١٣٤٢٥	٤٠	٥٣٦ +
تسليفات بكفالات شخصية	٩٤٣	١٢	٤٧٤٧	١٤	٤٠٣ +
تسليفات مكشوفة	٢٣٥٣	٢٩	١١٢٩٧	٣٤	٣٨٠ +
تسليفات على اعتمادات مستندية	١٣٢٨	١٧	٢٥٩٣	٨	٩٥ +
	٨٠٠٠	١٠٠	٣٣٤٨٩	١٠٠	٣١٩ +

جدول رقم ٣ : العاملون في المصارف

	١٩٧٤ العدد	١٩٧٤ %	١٩٨٣ العدد	١٩٨٣ %	٨٣/٧٤ %
١ - توزع العدد حسب جنسيات المصارف					
مصارف لبنانية	٣١٦٦	٣٩	٨٠٩٩	٦١	١٥٦ +
مصارف مختلطة	٣١٨١	٣٩	٣٤٤٥	٢٦	٨ +
مصارف اجنبية وعربية	١٨٢٢	٢٢	١٧٨٠	١٣	٢ -
المجموع	٨١٦٩	١٠٠	١٣٣٢٤	١٠٠	٦٣ +
٢ - توزع حسب الجنس					
ذكور	٦١٤٥	٧٥	٨٨٣٨	٦٦	٤٤ +
اناث	٢٠٢٤	٢٥	٤٤٨٦	٣٤	١٢٢ +
	٨١٦٩	١٠٠	١٣٣٢٤	١٠٠	٦٣ +
٣ - الرواتب (مليون ليرة) وملحقاتها	١٣٥,١		٩١٠,٦		٥٧٤ +

بقلم الدكتور هشام البساط

عرفت السوق المصرفية اللبنانية خلال سنوات الازمة ١٩٧٥ - ١٩٨٤ تغيرات كبيرة بسبب الحرب اللبنانية التي اثرت على بنية السوق المصرفية وخصائصها الرئيسية.

وهنا عرض للاسس التي قامت عليها السوق قبل الاحداث والتطور الذي عرفته في العقد الاخير، والاتجاهات المنتظرة لها.

اولا: بيئة السوق المصرفية اللبنانية

ساعدت الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية قبل عام ١٩٧٥ على تركيز قواعد القطاع المصرفي اللبناني. فكان الاستقرار السياسي الذي نعم به لبنان آنذاك مشجعا على استقطاب رجال الاعمال من المنطقة العربية في الوقت الذي كانت الدول العربية المحيطة به تتعرض لانقلابات سياسية قوضت دولا ملكية واقامت جمهوريات وانظمة حكم اشتراكية.

في هذا الجو السياسي المتلاطم في المنطقة العربية كان تأكيد لبنان على حرية اقتصاده في الوقت الذي كانت الدول العربية المجاورة تأخذ بالتوجيه الاقتصادي. وهذا ما بلور ملامح الاقتصاد اللبناني مطلع الخمسينات كونه اقتصادا حرا يقوم على المبادرة الفردية وتقدم القطاع الخاص على القطاع العام وسيطرة قطاع الخدمات بواقع الثلثين على بقية القطاعات الانتاجية في البلاد.

وادى هذا الانفتاح الاقتصادي والمالي الى نمو الجهاز المصرفي خاصة وتوسع شبكة فروعه وزيادة حجم موارده واستخداماته المحلية والخارجية وتحول لبنان الى القيام بدور الوساطة المالية والتجارية بين الدول الصناعية والداخل العربي وسعى الى ان يكون "سويسرا الشرق" ملجأ للاموال الهاربة من قرارات التأميم والاشتراكية ومحطة للرساميل الباحثة عن العائد والضمان. وانعكس هذا الامر على الوضع الاجتماعي فتعددت فرص العمل في قطاع الخدمات خاصة وتزايدت المداخيل وتفاوتت ثروات المواطنين.

اما المعطيات المالية والنقدية في لبنان فكانت اكثر وضوحا ورسوخا مع سنوات البحبوحة والازدهار من الاستقلال الى عام ١٩٧٤ اذ تمت حرية القطع عام ١٩٥٢ مما سهل شراء العملات الاجنبية وبيعها بالنسبة الى لبنان والى دول المنطقة وسرية المصارف عام ١٩٥٦ والحساب المشترك عام ١٩٦١ لطمأنة رؤوس الاموال الخائفة في المنطقة.

وارتفعت قيمة الليرة اللبنانية وزادت التغطية الذهبية من ٢ في المئة من قيمة الاوراق المصدرة عام ١٩٤٨ الى ٥٥ في المئة عام ١٩٥٥ ثم استقرت قيمة التغطية حول ٨٥ في المئة بعد ذلك. وكانت الليرة اللبنانية الاقوى والاعلى تغطية بين عملات المنطقة حتى انها عرفت عام ١٩٧٤ قوة متزايدة دفعت مصرف لبنان الى التدخل للحد من ارتفاعها ازاء بقية العملات الدولية وحرمان غير المقيمين استيفاء فوائد على الليرة هذا اضافة الى ان وضع مالية الدولة كان سليما جدا. فالدولة لم تكن مقترضة على الصعيدين الداخلي او الخارجي كما ان ميزان المدفوعات كان يسجل فائضا مستمرا مما زاد الليرة قوة ومتانة.

لكن لبنان لم يعد في سنوات الحرب والازمة كما كان في السابق "سويسرا الشرق" ملجأ الاموال الهاربة ومكان عقد الصفقات والاعمال وبرج بابل للثقافة والمراقبة في المنطقة. فقد تغير كل شيء فيه وحوله ولم يعد في امكانه ان يتابع نشاطه في حقل الوساطة والخدمات باطمئنان اذ ادى تفاوت الوضع الاجتماعي والتركيز في النشاطات والثروات بين الافراد والقطاعات الاقتصادية والمناطق اللبنانية الى اهتزاز "المصالح المتبادلة" بين الطوائف واضطراب حبل الامن في المناطق. ولم تستطع الدولة القيام بدورها في الحفاظ على الامن وجباية الضرائب والرسوم مما شل النشاط الاقتصادي وادى الى تفاقم المشكلة الاجتماعية التي كانت وقود الحرب واداتها في كثير من الاحيان.

كذلك ادت التغيرات المحيطة بالمنطقة الى تصدير الازمات الى لبنان بدل انتقال الاموال والاعمال، الى جانب الاستقرار الذي عرفه بعض الدول المجاورة وظهور الثروة العربية النفطية التي استقطبت الخبرات والكفايات. فجردت لبنان من الكثير من خصائصه وحرمته مزايا الانفتاح التي استفاد منها في السابق.

ثانيا: مقارنة النشاط المصرفي بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٤

لم تكن سنوات الحرب السابقة على قسوتها وبشاعتها سلبية على القطاع المصرفي الذي استطاع ان يتكيف مع الازمة ويزيد حجم نشاطه وفاعليته في الوقت الذي لحقت ببقية القطاعات خسائر كبيرة ادت الى تراجع الانتاج الزراعي وشلل القطاع الصناعي والسياحي. وهنا اهم مؤشرات النشاط المصرفي:

★ ١ - عدد المؤسسات المصرفية وفروعها:

ارتفع عدد المؤسسات المصرفية من ٧٩ مصرفا عام ١٩٧٤ الى ٩١ مصرفا عام ١٩٨٤ بعدما تم في عام ١٩٧٧ اعادة فتح المجال لاعطاء رخص جديدة بعد توقف دام عشر سنين اثر ازمة بنك انترا عام ١٩٦٧.

ويبين لنا الجدول الرقم ١ زيادة ملحوظة في عدد المؤسسات المصرفية اللبنانية التي ارتفع عددها من ٣١ الى ٤٤ مصرفا وزيادة عدد المصارف المختلطة اللبنانية العربية من ٤ الى ١٠ وتراجعا ملحوظا في عدد المصارف المختلطة اللبنانية الاجنبية التي هبط عددها من ٢٢ الى ١٥ مصرفا.

ولو قمنا بتحليل اعمق لهذا الجدول لتبين لنا ان هناك مصارف عدة انتقلت من فئة الى اخرى مثل بنك البحر المتوسط الذي انتقل من المصارف المختلطة اللبنانية الاجنبية الى المصارف اللبنانية وبنك الريف الذي انتقل من المصارف المختلطة الاجنبية الى المختلطة العربية وبنك الشرق الادنى الذي انتقل من فئة مصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل الى فئة المصارف المختلطة الاجنبية، هذا اضافة الى مصارف جديدة دخلت في السنين العشر الاخيرة مثل البنك السعودي اللبناني، التجارة الخارجية، كابيتال تراست، متروبوليتان، بنك الموارد، غلوب بنك، بنك التسهيلات التجارية، بنك المدينة، ودج بنك، البنك المتحد للسعودية ولبنان، اميركان اكسبرس ومصرف الاسكان.

اما بالنسبة الى الفروع المصرفية، فقد تضاعف عددها في السنين العشر الاخيرة وكان من نتيجة حرق الاسواق عام ١٩٧٦ واقفال الكثير من فروع المصارف العاملة في الوسط التجاري ان فتحت المصارف فروعا لها في الاسواق الجديدة والبديلة مثل انطلياس والاشرفية ومار الياس والمزرعة، هذا اضافة الى التركيز على بعض المدن اذ وصل عدد الفروع المصرفية الى ٣٣ في طرابلس و٢٧ في صيدا و ٢٣ في جونية و ١٠ في زحلة و ٩ في شتورة. وكان جبل لبنان الاكثر استقطابا للفروع التي وصلت الى قرى ومدن عدة في الجبل، في حين ان محافظة الشمال كانت اقل المناطق توسعا في فتح الفروع.

اما بالنسبة الى مكاتب التمثيل المصرفية فقد تراجع عددها تراجعا كبيرا من ٦٥ مكتبا عام ١٩٧٤ الى ١١ مكتبا عام ١٩٨٤ (تم افتتاح ٣٠ مكتبا عام ١٩٧٤ بالذات) ووصل آنذاك عدد مكاتب المصارف الاميركية الى ١٨ مكتبا واليابانية ٩ مكاتب والفرنسية ٨ مكاتب. في حين اقفلت اليوم المصارف اليابانية كلها وانخفض عدد مكاتب المصارف الاميركية الى اربعة فقط.

لكن المصارف اللبنانية عوضت هذا التراجع في دولية السوق اللبنانية بافتتاح فروع ومؤسسات شقيقة ومكاتب في ٢٠ بلدا في الخارج وذلك لخدمة رجال الاعمال اللبنانيين والوصول الى المراكز المالية الدولية.

● ٢ - نشاط المؤسسات المصرفية :

تبين ارقام الميزانية المجمعة للمصارف العاملة في لبنان نموا ملحوظا في كل بنود الميزانية، اذ يظهر توزع الودائع حسب جنسيات المصارف والتسليفات حسب طبيعتها تطورات مهمة في السنين العشر الاخيرة (الجدول الرقم ٢).

وتشير ارقام الميزانية المجمعة الى نمو ملحوظ في كل البنود وزيادة في نسبة حسابات السيولة والعمليات بين المصارف في جانب الموجودات من ٣٨,١ الى ٤٣,٨ في المئة مما يدل على رغبة المصارف في الاحتفاظ بسيولة اعلى وتحفظها عن التوسيع في نسبة العمليات مع الزبائن والتي هبطت من ٥٤,٦ الى ٤٦,٢ في المئة، في حين حافظت حسابات الاصول الثابتة على نسبتها على رغم انتقال حجمها من ١٦٣ الى ١٤٠٥ مليون ليرة.

اما في جانب المطلوبات، فقد عرفت حسابات العمليات مع الزبائن (الودائع) زيادة كبيرة في حجمها من ٩٤٤٤ الى ٧٣٦١٠ مليون ليرة لبنانية وان تراجعت في نسبتها الى مجموع المطلوبات من ٧٦,٧ الى ٧٣,٦ في المئة في حين زادت نسبة الحسابات المالية والمختلفة من ١٠ الى ١٤,٩ في المئة وحققت الاموال الخاصة زيادة كبيرة في حجمها من ٤٩٦ الى ٣٣٨٤ مليون ليرة لبنانية وان انخفضت نسبتها من ٤ الى ٣,٤ في المئة وهنا يدل على ضعف وتراجع للاموال الخاصة بالنسبة الى مجموع الميزانية.

وبالنسبة الى توزيع الودائع حسب جنسيات المصارف، حصل تغير كبير في السنوات ١٩٧٤ - ١٩٨٣ في حجم الاعمال والدور للمصارف اللبنانية التي تقدمت على المصارف الاجنبية والعربية والمختلطة مجتمعة وحققت ٦١ في المئة من مجموع الودائع عام ١٩٨٣ في مقابل ٩ في المئة عام ١٩٧٤. وهذا يدل على دور مدى تكيف المصارف اللبنانية مع الازمة وزيادة عددها وشبكة فروعها في الوقت الذي تحفظت المصارف الاجنبية ولا سيما منها الاميركية عن التوسع.

كذلك يظهر توزع التسليفات حسب طبيعتها نموا ملحوظا في نسبة التسليفات بكفالات عينية والتي انتقلت من ٢١١١ الى ١٣٤٢٥ مليون ليرة ومن نسبة ٢٦ الى ٤٠ في المئة. وهذا يفسر مدى اعتماد المصارف على الضمانات العينية من عقارات وغيرها في مقابل منح التسليفات خصوصا في الوقت الذي تراجع النشاط التجاري والخصم في شكل ملحوظ ووصل الى ١٢ في المئة فقط في حين تقدمت نسبة التسليفات بكفالات شخصية ومكشوفة بنسبة ٧ في المئة مما يدل على خطورة التوسع في هذا النوع من التسليفات.

ولو تابعنا تحليلنا لتوزع التسليفات حسب قيمتها وعدد المستفيدين خلال الفترة ١٩٧٤ - حزيران ١٩٨٣ لتبين لنا تركز مخيف في العدد والقيم للتسليفات فوق ٥ ملايين ليرة اذ اخذ ٤ في المئة من المستفيدين البالغ عددهم ١٣٨٢ في حزيران ١٩٨٣ ما مجموعه ١٩٧١٠ مليون ليرة او ٥٩ في المئة من قيمة التسليفات.

● ٣ - العاملون في المصارف :

ارتفع عدد العاملين في المصارف ونسبة الاناث منهم خلال الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨٣ كما يبين ذلك الجدول الرقم ٣

ويعكس هذا الجدول تطور المصارف اللبنانية الذي بيناه في الجدولين الرقم ١ و ٢ والذي يظهر تزايد عدد موظفي المصارف اللبنانية من ٣١٦٦ الى ٨٠٩٩ موظفا وارتفاع نسبتهم من ٣٩ الى ٦١ في المئة خلال الفترة نفسها ١٩٧٤ - ١٩٨٣. هذا مع تراجع عدد موظفي المصارف الاجنبية والعربية ونسبتهم وكذلك تراجع نسبة موظفي المصارف المختلطة من مجموع موظفي المصارف. اما بالنسبة الى الرواتب وملحقاتها، فقد ارتفع حجمها من ١٣٥,١ مليون ليرة عام ١٩٧٤ الى ٩١٠,٦ مليون ليرة عام ١٩٨٣ نتيجة التضخم وزيادة كلفة المعيشة مع العلم ان موظفي القطاع المصرفي هم من افضل الموظفين مستوى في رواتبهم.

ثالثا: خصائص السوق المصرفية اللبنانية

اظهرت مقارنة النشاط المصرفي بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٤ تحولا اساسيا في بنية المصارف اللبنانية ودورها امام تراجع نشاط المصارف الاجنبية والمختلطة في لبنان وجموده بسبب تدهور الاوضاع الامنية وقدرة المصارف اللبنانية اكثر على التكيف مع الاحداث. وكان من نتائج ذلك بروز الخصائص الاتية:

● ١ - تراجع دولية السوق المصرفية في لبنان:

كانت المصارف الاجنبية والمختلطة تستقطب ٧١ في المئة من الودائع وتشكل ٦١ في المئة من الموظفين عام ١٩٧٤. ثم هبطت هاتان النسبتان الى ٣٩ في المئة من الودائع و٣٩ في المئة من الموظفين عام ١٩٨٣ نتيجة تجميد اوضاع بعض المصارف الاجنبية وعدم تمكنها من التأقلم مع الاوضاع الامنية الصعبة. فقد اقفل معظم المصارف الاجنبية مراكزه الرئيسية في شارع رياض الصلح ولم يكن لديه فروع في المناطق مما اضطره الى اخذ مكاتب صغيرة في "البيروتين" لم يكن فيها فاعلا كالسابق كما لم يكن في مقدوره ورغبته التفرع الى المناطق مما اعتبر مزية للمصارف اللبنانية التي ضاعفت عدد فروعها ووصلت الى الاسواق والمراكز الجديدة.

الى ذلك، تم اقفال ٥٤ مكتبا للتمثيل المصرفي انتقل معظمها الى منطقة الخليج التي عرفت في هذه الحقبة نموا كبيرا. فبعدما كانت هذه المكاتب تغطي نشاط المنطقة من بيروت تحول البعض منها الى البحرين خاصة وبقية الدول النفطية.

وانعكس ذلك على التوظيفات الخارجية للقطاع المصرفي التي كانت تشكل في عام ١٩٧٤ نسبة ٢٢ في المئة من الموجودات الاجمالية والتي هبطت الى ٢٣ في المئة عام ١٩٨٣ وذلك نتيجة انفتاح المصارف الاجنبية والمختلطة على الخارج وتعدد امكانات التوظيف والاستثمارات البديلة لديها في الخارج. ولعل هذا ما يفسر فتح مصرف اجنبي واحد هو اميركان اكسبرس وتحول بعض المصارف اللبنانية الاجنبية الى مصارف لبنانية في السنين العشر الاخيرة.

● ٢ - تعدد جنسية المصرف اللبناني:

دفعت سنوات الازمة المصارف اللبنانية الى تدويل نشاطاتها وخدمة عملائها فوصلت الى ١٢ بلدا اجنبيا فتحت فيها ٢٠ مؤسسة شقيقة وتابعة و٤ فروع و٨ مكاتب، اضافة الى فتح ١٦ فرعا و٢ مؤسسات ومكتب واحد في ٦ دول عربية. واستأثرت فرنسا بحصة الاسد من هذا النشاط اذ تم فيها فتح ١٧ مؤسسة شقيقة وتابعة ومكتب تمثيلي واحد.

وهكذا عوض تدويل نشاط المصارف اللبنانية في السنوات الاخيرة دولية السوق المصرفية اللبنانية التي تراجعت بسبب الاحداث وتحول جزء من النشاط الاقتصادي الى خارج لبنان.

● ٣ - تزايد معدل "المصرفة" او توسيع قاعدة العملاء:

ارتفع عدد المتعاملين مع الجهاز المصرفي في السنين العشر الاخيرة. ويمكن في هذا المجال ذكر بعض المؤشرات المتوافرة في هذا الموضوع اذ يقدر عدد حسابات الايداع فوق المليون حساب. كما ان عدد المستفيدين من التسليفات ارتفع من ٢٢٦٩٩ حسابا مدينا عام ١٩٧٤ الى ٣٧٢٩٢ حسابا مدينا في حزيران عام ١٩٨٣ رافقها ارتفاع كبير في حجم التسليفات من ٨ الى ٢٢،٥ مليار ليرة خلال الفترة نفسها.

اما على صعيد تداول الشيكات، فقد تم التوسع في استعمالها وتبين ارقام شيكات المقاصة زيادة كبيرة خلال الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨٣ اذ ارتفع عدد الشيكات من ٤ الى ٥،٣ ملايين شيك ارتفعت قيمتها من ١٥،٤ الى ٣٨،٢ مليار ليرة خلال الفترة نفسها.

الى ذلك، تم توطين دفع فواتير الهاتف والتلكس والكهرباء في بعض المصارف. كما جرى دفع رواتب لموظفي القطاع العام بالشيكات. هذا الى جانب دراسة مشروع جباية رسوم السير على السيارات وتسديد فواتير المياه في المصارف ايضا. كذلك درست جمعية المصارف توحيد ادوات العمل المصرفي وبذلت جهدا كبيرا في مشروع عقود موحدة في المصارف وتم ايضا اعداد نظام للوساطة والتحكيم. كل هذه الامور مهدت لها زيادة فروع الشبكة المصرفية التي انتقلت من ٢٩٨ فرعا عام ١٩٧٤ الى ما يزيد على ٦٠٠ فرع اليوم مما سهل تقديم الخدمات المصرفية وساعد على تحقيق "مصرفة" متزايدة للاقتصاد اللبناني.

خاتمة: مستقبل السوق المصرفية اللبنانية

اثرت الحرب اللبنانية على مجمل الاوضاع الاقتصادية والمصرفية اذ تزايدت حدة الجمود في مختلف القطاعات وارتفعت معدلات التضخم وزادت مديونية القطاع العام وعجز الموازنة وتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية في شكل مثير للغاية، مما اثر على وضع بعض المؤسسات المصرفية ودفعها الى طلب سيولة اضافية من المصرف المركزي او الدمج مع مؤسسات مصرفية اخرى.

ولا شك في ان مستقبل السوق المصرفية اللبنانية في حال استمرار التدهور الامني والسياسي سيكون صعبا جدا مما سيحد من نمو السوق وتطورها وربما ادى الى غياب مؤسسات مصرفية اخرى. لكن هذا الوضع الخاص يجب الا يمنعنا من السعي الى تحضير البرامج اللازمة لتنشيط السوق وتنقيتها حال استعادة لبنان عافيته واستقراره. ويأتي في طليعة ذلك اعداد مشروع جديد ومتكامل لدمج المصارف لا يقتصر على تأمين مزايا ضريبية بل على دفع المصارف التي يلزم دمجها او تنقيتها الى اتخاذ هذا الطريق. هذا اضافة الى تعزيز دور المصارف المتخصصة وزيادة فاعليتها وتطوير الاجهزة الفنية للقطاع المصرفي اللبناني والاستعداد لمجاراة التطور في الاسواق المصرفية الدولية وضرورة رفع مستوى الخدمات والاتصالات والاهتمام اكثر بتدريب موظفي القطاع المصرفي وتنويع خبراتهم.

المصادر:
- تقارير مصرف لبنان.
- النشرة الفصلية - مصرف لبنان.
- تقارير جمعية مصارف لبنان.

من ضرائب الهجرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المشردين الى قراهم واعادة تعمير منازلهم ومراكز اعمالهم وتوفير الحماية الامنية لهم.

في المقابل هنالك مهجرون لبنانيون وجب عليهم التوجه الى خارج البلاد اما لحماية ارواحهم واما لمتابعة بعض اعمالهم، وهؤلاء يدفعون جزية معنوية ومادية لا يستهان بها. ومعلوم ان الكثيرين منهم افراد عاديون في ظروفهم العادية ينكبون على العمل من اجل تغطية تكاليفهم الكبيرة، وعلى رغم ذلك ينظر اليهم المقيمون على انهم يتمتعون بمزايا كبيرة. والواقع ان جزية الغربة باهظة، وكلفتها ليست عبئا على الافراد والعائلات المعنيين فحسب بل على الاقتصاد اللبناني الذي يفوته مجرى دخل هؤلاء وانفاقهم.

وليس من سبيل لتحديد هذه المبالغ، التي تمثل انفاقا جديا في بلاد الاغتراب، وربحا فائتا على لبنان، وسنحاول عرض ابواب الانفاق الاساسية لتقويم ما تخسره باستمرار.

● ● ●

ان الانفاق الاجباري الاول يتمثل في ايجارات المنازل او فوائد الاموال التي وظفت لشراء شقق في قبرص وباريس ولندن ونيس وفي الولايات المتحدة وربما كان بعض هذه المشتريات آخذ مجراه حتى لو لم يهجر اللبنانيون قسرا، ولكن من المرجح ان ٨٠ في المئة من عمليات الشراء تمت لتأمين بعض الطمأنينة لعائلات اجبرت على البقاء خارج البلد خلال فترات من سنوات الحرب. والتقدير المتوافر هو ان هنالك مئتي الف لبناني مهجرون في بلدان خارج البلدان العربية او ما يمثل ٤٠ الف عائلة.

وايجارات نحو ٤٠ الف عائلة بمعدل عشرة الاف ليرة لبنانية في الشهر، وهذا رقم متواضع في ضوء ضعف سعر صرف الليرة، تعني ان هذا الانفاق وحده يبلغ ٤٠٠ مليون ل.ل. شهريا او نحو ٥ مليارات ل.ل. في السنة. وتضاف الى هذا الرقم نفقات بمعدل ١،٥ الف ليرة على الغذاء والكساء والسفر اي بواقع ٦٠٠ مليون ل.ل. في الشهر او ٧،٢ مليارات ل.ل. في السنة، ولو وجد اللبنانيون هؤلاء في لبنان لكان معدل الانفاق ارتفع داخليا على الاقل ١٠ مليارات ل.ل. في السنة. اذ لا نستطيع احتساب ما يوازي الايجارات كاملة لان المعدلات في لبنان ادنى والكثير من العائلات يحتفظ بشقق في لبنان.

والكفاية على صعيد المنزل والملبس والمأكل والسفر الضروري لا تستهلك كل نفقات التهجير. فعلى سبيل المثال ولتوضيح فداحة خسائر اللبنانيين الجارية وحاجتهم الى الاطمئنان المستمر الى اوضاع البلد والاقارب، علينا النظر الى تكاليف الاتصالات التلفونية والتلكسية. ان عشر اللبنانيين المقيمين في قبرص واوروبا واميركا على الاقل يتصلون يوميا ببيروت او المناطق التي يعمل فيها الهاتف في لبنان، وكلفة المخابرة لا تقل وسطيا على مئة ليرة لبنانية، وهكذا ينفق اللبنانيون المهجرون والملتاعون ما يوازي مليوني ل.ل. في اليوم الواحد على اجور الهاتف، ويضاف اليها ما لا يقل عن مليون ل.ل. اجور تلكس الهدف الاساسي منها الاستعلام عن اوضاع العائلات والممتلكات، وبالتالي تبلغ كلفة ضريبة الالتياع النفسي اكثر من مليار ل.ل. في السنة.

ولا ننكر ما ينفق على تعليم الابناء والبنات لان الاكتساب المقابل قد لا يكون متوافر بالنوعية المطلوبة وبشروط الامان الضرورية في لبنان.

ان نفقات التهجير الجبري تتجاوز الـ١١ مليار ل.ل. سنويا اي ما يوازي نسبة ٢٥ في المئة من الدخل المحلي القائم وهذه النفقات يتأمن معظم مواردها من النقد الاجنبي، ولو توافرت شروط العمل والحياة في لبنان لاستطعنا استعادة ٨٠ في المئة منها خلال السنة الاولى: فينمو اقتصادنا بنسبة ٢٥ في المئة ويتحصل لنا دخل بالقطع النادر يوازي تقريبا عجز ميزان المدفوعات عام ١٩٨٣.

والمقارنات المدرجة تنطبق بما لا يقبل الشك بأن لبنان قادر على الحياة، وما نحتاج اليه هو توفير شروط العيش المقبولة لغالبية المهجرين قسرا، كي يعودوا ويسهموا في دفع عجلة الاقتصاد عن سبيل دفق الانفاق والمشاركة في عمليات الانتاج المختلفة.

● ● ●

المهجرون قسرا يدفعون جزية مادية ونفسية باهظة، لكن الجزية الافدح يتحملها الاقتصاد والمجتمع اللبناني، فليس هنالك من معالم الصحة في الاقتصاد والمجتمع ما نستطيع التبجح به.

مروان اسكندر

اسبوع حافل من خلال "صورة" رمادية" للوضع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تدابير جديدة ملموسة، الا ان خطوط التماس تؤثر الى حد ما على هذا الوضع، ولكن وراء هذه الخطوط ستبرز تدابير ملحوظة ومفيدة". وفي معرض تحليله لاستمرار التدهور على خطوط التماس، اعرب المصدر عن اعتقاده "ان الصراع الدائر على الاوراق المسيحية في المنطقة الشرقية ينعكس تفجيراً على هذه الخطوط في الوقت الذي يحاول الحكم الامساك بهذه الاوراق".

أمن الغربية

وعاد امس من دمشق وفد "اللقاء الاسلامي" الذي ضم النائبين حسن الرفاعي وناظم القادري والوزير السابق الدكتور نسيب البربير بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تناولت مجمل التطورات اللبنانية والاوضاع الامنية في المنطقة الغربية والموقف من دخول القوات السورية الى بيروت.

وقالت مصادر الوفد، انه عاد باجواء "ايجابية وتفاؤلية" على صعيد الوضع الامني في بيروت الغربية. ولمحت الى انفراج قريب في الوضع العام، معتبرة ان هذا الوضع "في تقدم نحو الحل ونهاية المصاعب والمشاكل سواء كانت الخطى سريعة او بطيئة".

وتحدثت عن "نيات طيبة على رغم وجود بعض الشوائب والاختراقات. فهناك استعداد لدى الجميع لضبط حال الفلتان من خلال ممارسة حاسمة".

وذكرت ان الدخول السوري الى بيروت "متوقف على استعداد الافرقاء للقبول به، وعلى الوضوح والحسم في الاتصالات. اما اذا كان هناك تردد وتهرب، فالجانب السوري ليس مستعدا لوضع نفسه في موقع يعرضه للابتزاز والاستنزاف، ثم للتورط كما حدث له في السابق". واضافت "ان الجانب السوري يدخل عندما لا يرى تحفظات لدى هذا الفريق او ذاك، وتكون مهمته تكريس الوفاق وتدعيم خطواته باستقرار امني تعمل القوات السورية على توفيره من خلال نزع السلاح من الجميع. فدمشق تريد ان يتفق اللبنانيون على دورها لكي يعطي نتيجة، اما اذا كان ممنوعا عليها ان تحسم او تضرب المواقع المناوئة للمسيرة الوفاقية، بما يخدم حل الازمة، فانها لن تتورط شأنها في السابق، اذ انها عندما كانت تحاول ان تقمع معرقلي الحلول يتعالى الصراخ تنديدا بهما مما جعلها تتورط في الصراع اللبناني، وهذا ما تحاذر الان الوقوع فيه اذا وافقت على الدخول مجدداً الى بيروت، وهي لن تدخل الا على اساس اتفاق لبناني على حل شامل للازمة اللبنانية وتعمل على تحصينه".

لكن المصادر نفسها ترى ان صورة الوضع العام غير واضحة، وان الاتصالات والنشاطات الجارية في الخارج "تضفي على هذه الصورة لونا رماديا".

قضية جزين

على صعيد قضية جزين، افادت مصادر فاعلياتها ان التحرك كان امس على خطين، الاول تمثل بزيارة النائب السابق السيد جان عزيز للرئيس سليمان فرنجية في زغرتا. وقالت ان الرئيس السابق ابدى عاطفة خاصة نحو جزين وفاعلياتها، وابدى استعداده لمؤازرتها بكل المساعي في سبيل تحقيق سلامة المدينة والجوار وابقائها نموذجا حيا للعيش المشترك. وبعد عودة عزيز الى بيروت اتصل بالنائب ادمون رزق ووضعه في اجواء محادثاته في زغرتا.

وتمثل الخط الثاني للتحرك باجتماع عقد في منزل النائب رزق في جزين وحضره النائبان فريد سرحال ونديم سالم وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، واوضحت المصادر ان الاجتماع كان للتفاهم مع لحد على موقف من الوضع في جزين، وان لحد رحب بانتشار قوة من الجيش اللبناني تحوز موافقة الفاعليات، اي انه يوافق على سحب جيشه اذا وثقت الفاعليات بالضمانات العسكرية والسياسية التي تسعى اليها. وشددت على ان الفاعليات تعتبر ان الحل في جزين لا يكون الا حلا سلميا، وان المطلوب التوصل الى صيغة وجود للدولة على اساس قوة امنية ثابتة. وان الاتصالات الجارية هدفها تجنيب جزين تجربة مرة عاشتها القرى المجاورة لصيدا وعدم المجازفة في استقدام قوة شكلية. وان القوة الامنية وحدها لا تكفي الا اذا اقترنت بضمانات سياسية من الرئيس السوري حافظ الاسد من دون اغفال التنسيق مع الرئيس الجميل. ولاحظت ان الوضع الحاضر في جزين هو امر واقع موقت ومرحلي ومستعار في غياب الدولة، انما لا تنطبق عليه صفة الفلتان، بينما ارسال قوة من الجيش مثل القوة التي ارسلت الى صيدا قد تكون سببا مباشرا للفلتان، وبالتالي فان الفاعليات لا تقبل التخلي عما لديها في مقابل لا شيء، بل انها تريد التخلي عنه في سبيل الافضل. وكررت حرصها على التنسيق مع الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، وعتبت على الرؤساء كرامي وعسيران والحص لعدم تحركهم و"كأنهم غير معنيين بهذه المنطقة من الوطن".

وكان رزق تلقى اتصالين من مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ومن قيادة الجيش. كذلك اجرى سرحال وسالم سلسلة اتصالات استكمالا للاتصالات التي اجرياها في بيروت مع رئيس الجمهورية وعدد من الرؤساء الروحيين والقيادات السياسية.

موقف لحد

وشكك قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في قدرة الجيش اللبناني على تولي الامن في جزين، وتساءل "كيف يتمكن هذا الجيش من تحقيق الامن في جزين بينما عجز عن ذلك في اي منطقة تولاها؟" وحمل على الوزير بري معتبرا ان الخطوط الحمر "اكبر من موضوع ضمانات عسكرية واكبر من جزين نفسها". وقال "ان قوة الجيش الجنوبي هي التي تحدد الخطوط الحمر وليس معاليه". وعزا نزوح اهالي الريحان الى "تخوفهم من ردات فعل على تهجير المسيحيين من صيدا وجوارها". ورأى "ان البقاع مدين بأمنه للجيش السوري الذي ليس في امكانه ان يصل الى جزين وليس للواء الاول". ولاحظ "ان الشباب المسيحيين هجروا ولا يزالون من البقاع الغربي بعدما دخله اللواء الاول الذي لا وجود له في المناطق المسيحية في البقاع" (راجع ص ٥).

وينتظر ان تتسارع الاتصالات مطلع هذا الاسبوع لتأمين ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى جزين لتطعيم اللواء الاول المكلف الانتشار في المنطقة. ومن المتوقع ان يعقد المجلس العسكري اجتماعا في الساعات القريبة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون لتدارس الخطة الامنية لجزين تمهيدا لارسال وحدات الجيش.

التدهور في بيروت

وفي بيروت، شهد الوضع الامني تدهورا جديدا مساء امس على المحاور من السوديكو والبرجاوي والبريمو ورأس النبع حتى غاليري سمعان ومار مخايل، مما ادى الى مقتل ضابط واصابة عريف في الجيش. واتى التدهور بعد نهار هادىء اعقب ليلا متفجرا رافقه قصف عشوائي طاول مناطق سكنية في البيروتين والمتنين الشمالي والجنوبي.

وفي هذه الاثناء تجددت الاتصالات لتأمين انعقاد لجنة الترتيبات الامنية لتبريد المحاور وفتح المعابر. واجرى ممثل الجيش في اللجنة العميد الركن جان ناصيف اتصالات مع الاطراف المعنيين، واجرى ايضا ممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم اتصالات مع ممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" السيدين سعيد الضاوي واحمد البعلبكي.

ورجحت مصادر اللجنة ان تعقد اجتماعا في الـ٢٤ الساعة المقبلة بعد تذليل بعض العقبات، خصوصا المطالب المتعلقة بازالة السواتر من الاوليفتي والبربير

(راجع ص٥).

تشمل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الى البقاع. اما الاسرى الاخرون فسيطلقون في جنيف او في القدس.
وافادت المصادر ان "القيادة العامة" رفضت عرضا اسرائيليا لابدال الياباني اوكاموتو بـ٣٠٠ اسير. وسيكون الياباني بين الذين سيطلقون في جنيف.
واطلقت "القيادة العامة" على هذه العملية اسم "عملية الجليل". وقد غادرت دمشق مساء امس الى جنيف طائرتان ليبيتان وطائرة بلغارية للعودة بالاسرى.

القاهرة: اعتصام مدير صحيفة

القاهرة - رويتر - اعتصم امس مدير التحرير فصل من صحيفة "الجمهورية" المصرية هو واسرته في مبنى نقابة الصحافيين في القاهرة واعلنت زوجته اضرابا عن الطعام حتى يعود الى منصبه.

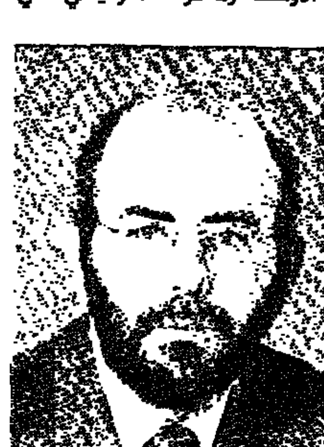
وصرحت ايفا كوسوفيتش (٣٢ عاما) زوجة السيد عادل سليمان مدير التحرير السابق للصحيفة وهي بولونية المولد انها تأمل في الحصول في مصر على التأييد نفسه الذي حظيت به نقابة "التضامن" المستقلة لدى البولونيين.

وكانت "الجمهورية" فصلت عادل سليمان قبل اربع سنوات بسبب احتجاجه على نشر "مواضيع مثيرة جنسيا".

ويعتصم سليمان وزوجته وطفلاهما في مكتب نقيب الصحافيين. وقال انه لن ينضم الى زوجته في الاضراب عن الطعام بسبب معاناته متاعب قلبية.
وقد اصدرت المحكمة حكمين لمصلحة سليمان ضد الصحيفة يقضيان بعودته الى العمل ومنحه تعويضا مقداره ١٥ الف جنيه (١٨ الف دولار) ولم تنفذ الصحيفة حتى الان الامرين ولم يصدر عنها تعليق على ما قام به سليمان.

مدير اقليمي لشركة بيرسون مارستيلر - انترماركتس

عينت شركة بيرسون مارستيلر - انترماركتس السيد نايل ديلاني مديرا اقليميا لمنطقة الشرق الاوسط ومقره الرئيسي في




السيد نايل ديلاني.

البحرين حيث يتولى الاشراف على مكاتب الشركة السبعة في المنامة، جدة، الكويت، دبي، عمان، القاهرة وبيروت، اضافة الى كونه مسؤولا عن خدمات الزبائن وعن تطوير اعمال الشركة في المنطقة.
وقال السيد روبرت س. ليف، رئيس شركة بيرسون مارستيلر الدولية: "وقع اختيارنا على السيد ديلاني بسبب خبرة السنين العشر التي لديه والتي تتضمن كل اوجه العلاقات العامة، وهذا في غاية الاهمية ذلك ان واجباتنا في المنطقة تختلف اختلافا مثيرا".
وقد وصل عدد مكاتب شركة بيرسون مارستيلر، التي تعتبر اكبر شركة للعلاقات العامة في العالم، الى ٤٣ مكتبا ولديها ١٦٠٠ موظف ووصل دخلها لسنة ١٩٨٤ الى ٨٤ مليون دولار. اما شركة انترماركتس، وهي شريكها في العمل، فتعتبر شركة للدعاية في الشرق الاوسط.
(بيان)

بعد انفجاري العاصمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
قتل وجرح ثلاثة آخرون عندما انفجرت شحنتا ديناميت في سلتين للمهملات. ولم تحدد هوية القتيل والمصابين لكنها اشارت الى ان لجنة تحقق في الانفجارين.
وقال السكان ان اكبر الانفجارين وقع على مفترق طرق تلتقي عنده شوارع عرضها ٣٠ مترا وادى الى تحطم زجاج المباني في الاركان الاربعة لمنطقة التقاطع.
وافادت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان قوات الامن السعودية منعت السيارات من المرور في الشارع الرقم ٣٥ الذي وقع فيه الانفجاران ورجحت ان يكون القتيل عاملا فيليبينيا.

● في بيروت اتصل مجهول باحدى وكالات الانباء الاجنبية وادعى مسؤولية "منظمة الجهاد الاسلامي" عن انفجاري الرياض وقال ان ما حصل في الرياض ليس "سوى عينة بسيطة من سلسلة ضربات نخطط لها في كل المدائن والدوائر الرسمية السعودية". واضاف ان خلايا "منظمة الجهاد الاسلامي" في المملكة هي التي نفذت عمليات التفجير في العاصمة السعودية من اجل "زعزعة اسس النظام الملكي".
وفي اشارة الى زيارة يقوم بها لطهران الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قال: "ولا يعتقد احد ان محاولات التقارب مع الجمهورية الاسلامية (في ايران) ستردعنا او تجعلنا نتردد في التنفيذ (...) فالاتصالات المباشرة التي تحصل اليوم ليست سوى مراوغة لاعادة تحصين مواقع بعدما شعر نظام (الملك) فهد انه مهدد اكثر من اي وقت مضى".
وكان متحدثون مجهولون باسم "منظمة الجهاد الاسلامي" ذكروا في اتصالات هاتفية سابقة ان المنظمة تحتجز الديبلوماسي السعودي السيد حسين فراش الذي خطف في بيروت في كانون الثاني من العام الماضي، وكان خطفه الحلقة الاولى في موجة خطف لرعايا اجانب في لبنان ادعت المنظمة المسؤولية عن الكثير منها.
واشار الى انفجارات اخرى وقعت في المملكة لم تتحدث عنها السلطات السعودية.

● في طهران اتهمت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية العراق بانه وراء الانفجارين اللذين وقعا في الرياض وان هدفه هو منع حصول تقارب بين ايران والسعودية.
وقالت الوكالة في نبأ لمراسلها في بيروت ان "مصدرا موثوقا به اكد ان ثمة دلائل على ان العراقيين يحاولون من خلال الانفجارين اللذين وقعا في الرياض الضغط على الحكومة السعودية في الوقت الذي يزور وزير خارجية المملكة طهران".
كذلك اتهمت الوكالة العراق بانه مارس في الماضي النوع نفسه من "الابتزاز" مع امارات الخليج وانه اسقط طائرة وزير الخارجية الجزائري السيد محمد الصديق بن يحيى في ربيع ١٩٨٢ فقتل الوزير الذي كان في طريقه الى طهران في مهمة وساطة.
(رويتر، ا ب، و ص ف)

"النيويورك تايمس"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تعهد المنظمة عدم تنفيذ اي عمليات ارهابية في الكويت او ضد مصالح كويتية في الخارج وان تضمن ايران هذا التعهد. كذلك طالبت الكويت بان تطلق "الجهاد الاسلامي" جميع الذين تحتجزهم.
واشارت الى ان الكويت اجرت المفاوضات السرية عبر ايران مستخدمة على الارجح وسطاء جزائريين.
وسئل السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي في حديث تلفزيوني اجري معه عن الرد الاميركي على تهديدات "الجهاد الاسلامي" فاجاب: "من الواضح اننا نقوم بكل ما نستطيع القيام به". واضاف رافضا الخوض في التفاصيل: "اننا نستخدم اخر ما توصلنا اليه من تكنولوجيا مع قواتنا الخاصة".

● في طهران وصف الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي تهديدات الادارة الاميركية بالانتقام من ايران في حال تعرض رهائن اميركية في لبنان لاذى بانها "لا قيمة لها".
وقال: "ان تهديدات الساسة الاميركيين لا قيمة لها فقد صمدنا بفضل ابناء شعبنا في وجه كل التهديدات (...) ليس امام الامبريالية الا ان تذعن لحقيقة كون الجمهورية الاسلامية باقية ولن تهزها التهديدات".
(و ص ف، ي ب، سانا)

ايطاليا عقدت اتفاقات سرية لمنع الارهاب

لندن - وص ف - صرح الكولونيل ستيفانو جيوفانوني، وهو عضو سابق في جهاز الاستخبارات الايطالية، في مقابلة اجرتها معه القناة ٤ في التلفزيون البريطاني وبثتها اول من امس، ان الحكومة الايطالية عقدت اتفاقات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية و"الجيش السري الارمني" ادت الى ابعاد الارهاب الاجنبي عن ايطاليا سنوات عدة.
ويذكر ان السلطات الايطالية اعتقلت جيوفانوني، الذي كان مسؤولا عن الامن في السفارة الايطالية في بيروت، بتهمة افشاء اسرار الدولة لمنظمة التحرير الفلسطينية.
وقال ان حواره "مع الفلسطينيين وفر لايطاليا ٧ سنوات من السلام ولم يقع اي حادث مع الفلسطينيين على الارض الايطالية من ١٩٧٣ الى ١٩٨١". واوضح انه لم يكن هناك "اتفاق مكتوب بل تفاهم متبادل".
اما عن الاتفاق مع "الجيش السري الارمني" فكشف المسؤول الامني السابق انه التقى قادة هذا "الجيش" في اذار ١٩٨١، ووافق هؤلاء على عدم القيام بأية عملية في ايطاليا شرط الا تدعم الحكومة الوكالات التي تتولى تسفير الارمن المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى الدول الغربية.

اجتماع لمجلسي الوزراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الليبية (رئيس الوزراء) واعضاء الحكومتين السورية والليبية.
وقال الكسم في مستهل الاجتماع: "ان اجتماعنا اليوم هو في سبيل وضع الاسس العملية لتوجيهات القائدين السوري حافظ الاسد والليبي معمر القذافي من اجل دفع العمل الوحدوي بوتيرة قوية ومحسوسة بين القطرين العربيين السوري والليبي انطلاقا من ايماننا العميق بان العرب امة واحدة. ويجب ان نناضل بكل الوسائل وفي كل الميادين من اجل اقامة الدولة العربية الواحدة والتصدي لاعداء الامة العربية ومواجهة الصهيونية وحليفتها الولايات المتحدة الاميركية". وشدد على انه ليس ثمة "جانبان بل جانب واحد لان سوريا وليبيا قطران في وطن عربي واحد والشعب واحد والهدف واحد وغايتنا دولة واحدة".
اما رجب فقال: "ان الجماهير تتطلع دائما الى الاستجابة لطموحاتها الوحدوية وامالها القومية وان المرحلة الراهنة تتطلب وحدة ونضالا وتكاتفا (...) وان انتصار المقاومة الوطنية اللبنانية وانتصار شعب السودان ومسيرة القطرين السوري والليبي تعزز امال الامة العربية في تقدمها وفي مستقبلها".
وافادت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء "سانا" الرسمية ان مناقشة "سادها جو من الاخوة والتفاهم" جرت بعد ذلك وشمل البحث مجالات التخطيط والتعاون الاقتصادي وافاق المشاريع المشتركة في مجالات الصناعات الثقيلة والخفيفة والزراعة والتبادل التجاري والتعاون العلمي والسياحي والثقافي والاعلامي.
وكان "امين اللجنة الشعبية العامة" في الجماهيرية الليبية واعضاؤها وصلوا الى دمشق اول من امس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.
وعقد رجب والدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) اجتماعا مع الكسم في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عرضت خلاله التطورات الراهنة في المنطقة، وبعد ذلك عقد اجتماع بين الشرع والتريكي.

تظاهرة في مكة

● في طرابلس بثت الاذاعة الليبية ان القذافي قاد تظاهرة في مكة اطلقت فيها شعارات من بينها "الله اكبر، النصر للامة العربية، لتسقط الولايات المتحدة عدو الاسلام"، اضافة الى شعارات معادية للملك حسين والرئيس حسني مبارك اللذين وصفا بأنهما "عدوا الله".
(اب، وص ف، رويتر، سانا)

ردا على

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التعامل هو الاخلاص للبنان والجهد الصادق لاخراجه من ازمته وحين تخلص سوريا للبنان فانها تخلص لنفسها بحكم كون قدر الشعبين واحدا".
ودعت الى "اسكات صوت المدفع الى الابد لمصلحة الحوار الوطني والعيش المشترك والى تحقيق الاصلاحات المنشودة التي تلغي كل عوامل النزاعات الداخلية وتضمن الحياة الحرة الكريمة للجميع بحيث يكون انتماء المواطن الى الوطن وليس الى هذه الطائفة او تلك (...) ان ذلك هو الدرس الذي يجب ان يستوعبه كل اللبنانيين بعدما ضرب ابناء الجنوب المثال الرائع على التمسك الحقيقي بالوطن وفي تصديهم المستمر لقوات الغزو الصهيوني واجبارها على الرحيل".
(و ص ف، سانا)

مانيلا: وفاة ٢٠ عاملا في قاعدة اميركية

مانيلا - رويتر - نشرت صحيفة فيليبينية امس ان ٢٠ من عمال ارصفة الموانىء الفيليبينيين في القاعدة البحرية الاميركية في خليج سوبيك توفوا بسبب تسممهم بالاسبستوس وان ٨ حراس امن في مركز للاتصالات توفوا لاصابتهم بالسرطان الناتج من الاشعاع.
ونقلت صحيفة "بوليتن" عن مسؤول في اتحاد العمال الفيليبينيين ان عمال الارصفة في خليج سوبيك تعرضوا للتسمم بالاسبستوس مدى ١٥ سنة بعد التعاقد معهم للقيام بتنظيف السفن الحربية في اثناء حرب فيتنام. ونسبت الى رئيس الاتحاد السيد ريميجيو سيمبيلو ان "العمال العشرين الذين توفوا على مدى بضع سنوات كانوا يعانون الاسبستية او ورم الطبقة المتوسطة الذي يدمر الرئتين ويعتقد ان سببه غبار الاسبستوس".
وقالت الصحيفة ان محامين واطباء عالميين يحققون في الامر.
واضافت ان سيمبيلو طلب من الجمعية الوطنية الفيليبينية التحقيق في حالات ٨ حراس امن عملوا في قاعدة اتصالات للقوات الجوية الاميركية في جزيرة لوزون "توفوا بالسرطان على مدى بضعة اشهر".
ولم يصدر اي تعليق من السفارة الاميركية او الناطقين باسم الجيش.

فلوريدا تشهد اسوأ حريق

ميامي - وص ف - اعلن اول من امس حاكم فلوريدا حال الطوارىء في الولاية عقب اندلاع حريق كبير في الادغال الكثيفة ادى الى مقتل شخصين وحرق ٥٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية وتدمير اكثر من ١٥٠ منزلا وتهجير بضعة الاف من المواطنين.

ووصف الحاكم السيد بوب غراهام الحريق بأنه الاسوأ في تاريخ فلوريدا. وكان استدعى الحرس الوطني لمساعدة رجال الاطفاء الذين انهكوا بعد قيامهم بجهود متواصلة طوال يومين.

وافادت مصادر الشرطة ان شرارة الحريق اندلعت في الادغال مع بداية الاسبوع، لكنها اتخذت ابعادا كارثية في اليومين الاخيرين اذ شمل الحريق ٢٩ مقاطعة من اصل ٦٧ في الولاية. وبذل رجال الاطفاء قصارى جهدهم لتطويق الحريق لكنهم لم يفلحوا. وكان احدهم احترق حيا الخميس الماضي وتوفي آخر الجمعة نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

الغرام في رسالة الجمهورية والسر يتمشى كالآخرين



من "اللذة العنبة".

(★) اللذة العنبة (لاسيتيه ٢) : "ماذا يحدث حين يفقد رئيس الجمهورية رسالة غرامية بعث بها الى احدى عشيقاته، الى امرأة شقراء جميلة، انجب منها طفلا في السر وكتب لها انه لا يزال يحبها لكنه يرفض فكرة هذا الطفل؟ "رئيس الجمهورية لا يحب الاطفال"، هذه العبارة كانت الفضيحة الاساسية التي جعلت الجمهورية تهتز، وحاول سارق الرسالة (بالصدفة) ان يستغلها لا لهدف واضح. انه في اختصار جو الرئاسة في منحاه الاخر، في اسراره ونواحيه الداخلية : كيف يعيش الرئيس حياته العاطفية، واية اهمية لحياته العاطفية في حياته السياسية العامة؟

علاقات وشخصيات ومناخ هادىء برغم "الفضيحة": شاب يرتكب حماقة في الشارع الباريسي، يسرق من السيدة الشقراء (كاترين دونوف) حقيبتها الجلدية بحثا عن مال يرضي به صديقته. وحين يدخل منزله يأخذ المال ويرمي الحقيبة، دون ان يدري ان في الحقيبة ثروة اخرى. وخيبة له حين تعلن صديقته انفصالها عنه ورحيلها، فيذهب فورا الى المقهى القريب يشتري قنينة الفودكا ويرتشفها. بداية على شيء من الرومانطيقية لفيلم يحاول ان يكون واقعيا وسياسيا ايضا. وحين تفقد السيدة "كلير" الرسالة تعيد الاتصال بالجمهورية بعد فترة من البرود الديبلوماسي. ويكون على وزير الداخلية ان يهتم. ومن البحث عن الرسالة الضائعة تتوضح شخصية الرئيس الاناني والطيب والزوج الخائن والوفي والطريف، والضعيف الشخصية احيانا (يؤدي دوره جان ـ لوي ترينتينيان) والعفوي والمتردد. كما يتوضح الصراع السياسي الداخلي واستغلال جهة ما "فضيحة" الرسالة، السر الذي يجمع الشاب العاشق الخجل والناشر الذي حاول ان ينشر الرسالة ومات انتحارا، شخصية الشاب الغامضة وصلته الغامضة ايضا بصديقه الناشر. وحين يسلم السارق الرسالة بعفوية وبراءة الى السيدة التي لاحقها يحاول رجال الشرطة القبض عليه، يفر وتصدمه سيارة...

لا يكتفي الفيلم الفرنسي (عن نص للكاتبة فرنسواز جيرو) بتناول موضوع الرسالة وانعكاساته السياسية والاجتماعية، وانما يتطرق الى حياة القصر الداخلية والرئيس وزوجته العاقر وبعض التفاصيل المجهولة والطريفة بل المضحكة احيانا. وفي اسلوب ساخر وهازىء تدخل الكاميرا عالم القصر واجواءه وحناياه. والطريف علاقة الرئيس بابنه غير الشرعي وضعفه امام زوجته وعشيقته حتى ابنه ووزير الداخلية. انه رئيس غاية في الطرافة والطيبة، يخاف ان يخلفه احد، رجلاه غير متساويتين طولا، عصاه بين يديه دوما، ومرة يأخذه الغضب، فيحطم اناء الزهور ويمضي.

● جرائم الهوى (بريزيدانس ٤): لم يلق ترحيبا لدى النقاد فيلم كن راسل الجديد برغم طموحات المخرج الانكليزي الى بناء مناخ درامي نفسي يستمد عناصره من بعض العلاقات الشاذة او الغريبة. وقد تكون المبالغة احيانا (او التصنع) ابعدت الفيلم عن منابته الحقيقية في معالجة الازمات النفسية التي تعانيها الشخصيات الغريبة. وقد تكون كلمة "فانتازيا" معبرة اكثر من كلمة مبالغة. فحين يعالج المخرج بعض موضوعات الشذوذ النفسي يمعن في الهذيان وافتعال الحالات واراقتها.

بعض الهنات الجانبية والمبالغات الشكلانية، ولم يخل الفيلم من جو مميز وشخصيات وجماليات وعمق في المعالجة النفسية، المتوترة والهائلة والممزوجة بالعبث والسخرية والشذوذ الطريف. ويطل علينا الرجل الشاذ، الغريب والعاجز، في ثياب مبشر في احد احياء الدعارة، فلا يلبث ان يتحول الى "بصاص" يتلذذ من خلال الثقب في الجدار عبر اوضاع جنسية هانئة تختلقها او تختلقها عاهرة الليل الشقراء. والعاهرة امرأة غريبة، ضائعة بين ليل ونهار. في الصباح تنهض من نومها في منزلها الجميل وتذهب الى مصنع الملابس حيث تعمل مصممة، ناجحة وسباقة. وترجع في المساء فترتدي ثيابا اخرى (فستانا ازرق) وتتخفى في الشعر الاشقر وترحل الى عالم البغايا، الى الشارع حيث تحاول ان تصطاد كل ليلة زبائن متميزين، تمارس الحب على اضواء "النيون" المرتمية في الغرفة من مصابيح الشارع. هذه المرأة يكتشفها شاب يعهد اليه صاحب المصنع في مراقبتها بتهمة تسريب تصاميم الازياء الى مصانع اخرى. ومن ملاحقتها يكتشف الشاب الخائب، حياتها الليلية ويقترب منها اكثر فاكثر، يكون في البداية احد زبائنها ثم لا يعود قادرا على التفلت من حبها واسرها، بعد هجره زوجته المتأففة ايضا والمتململة من الواقع والحياة الزوجية. وتشتد علاقته بالمرأة، عاهرة الليل، ويكسر عزلتها ويدخل حياتها الحميمة وقت تزداد اوهام المزيف والشاذ واحلامه المكبوتة، ويتابع مراقبته المرأة من خلال الثقب. وفي احدى الامسيات يقتحم منزلها، بآلته الحادة ويعهد اليها في قتله، حين يرتدي فستانها ويجبرها على ارتداء ثوب التبشير.

يعالج راسل (منكرا ببونويل) مستويات عدة من الشذوذ النفسي والجسدي. فالمزيف كان يهيىء لموته قتلا على يد امرأة. ولا يبدو عجزه واضحا فقط في علاقته بالنساء، بل العالم. مجنون وشاذ وراعب، يتسكع في الشارع الملوث حاملا كتابا دينيا بينما في المساء يتلصص ويشفي غليله. والمرأة غامضة الميول والمزاجات، تمارس الدعارة دون ان تحتاج لا الى المال ولا الى اللذة الصرفة. انها مزيج غريب من طفولة مقهورة وماض غير سعيد وعقد نفسية عاصية، ولا تلبث ان ترجع عبر علاقتها بالشاب الوسيم، الزوج المغلوب.

انن جو على قدر من الغموض والحدة والاباحية الخفيفة، وعالم من العلاقات الشاذة والغريبة والمزاجات النفسية العميقة النافرة، وبناء درامي نفسي متماسك برغم الامتدادات. وايضا قدرة المخرج على التقاط عالم الشارع وايقاعه الليلي واجوائه الداخلية وناسه. وعلى ادارة الممثلين، صورة واضاءة وعناصر وتفاصيل.

بونابرت في المهرجان، ويوسف شاهين من مصر ودّع "نصف اله" "وبلادي جنّتي بألوانها وناسها وغبارها ورائحة البول في مناطق"

يوسف شاهين. (جوس دراي)

ميشال بيكولي في "وداعا يا بونابرت".





من فيلم شاهين.

كان ـ من سمير نصري :

مهرجان كان الدولي ١٩٨٥ ينتهي الليلة، وجوائز المسابقة فيه تصدر عن لجنة تحكيم يرئسها التشيكي ـ الاميركي ميلوس فورمان، مخرج "اماديوس". صاحب اوسكارات ١٩٨٥.

"وداعا يا بونابرت" للمصري يوسف شاهين من الافلام القليلة المرشحة في شكل شبه اكيد لاحدى جوائز اللقاء الكبير. لقاء لم يأت بتحف، وانما هو على صورة السينما العالمية الضائعة بين الفيديو كليب والاسلوب التلفزيوني الثرثار. ورغم كونه لا يخلو من النواقص، ففيلم شاهين من الطراز المتميز برغبة في التجديد والتعبير الشخصي. ويرفض باصرار التماشي مع المعرض ويستمر على درب ذاتي يغني الفن السابع العربي (والعالمي) بعمل له مناخه واصالته. شاهيني ١٠٠ ٪ : شاعري، مؤثر، مثير، ذكي، لامع، مركب ومعقد ومتأرجح. سوق عكاظ فيه الافضل والاقل، انتاج ضخم وحميم جدا، اخراج براق وبارع، وكذلك سيناريو تفتقر بعض فقراته الى تماسك متين، ويقفز من موضوع الى موضوع ومن جو الى جو، محلقا عاليا او احيانا تائها في بحثه عن الطريق الافضل للتعبير.

"وداعا يا بونابرت" شاهيني ١٠٠ ٪، يتأتى مثل السينمائي الاسكندراني العالمي. ويشبه تماما كاتبه ـ مخرجه اللامع.

قبيل انتهاء مهرجان كان الدولي ١٩٨٥، حوار مع يوسف شاهين بعيدا عن المجاملات، يشبه فيلمه في تشعباته، عدم دقة تركيزه، خصوبة وحدة افكاره. وفي خمس وعشرين سنة عقدت عشرات اللقاءات الصحافية مع السينمائي المصري القدير، وكل مرة ـ مثلي مثل كل الصحافيين ـ كنت انقح الحوار، لا بأي تغيير في مضمونه، انما اعادة تنظيمه اكثر بساطة ووضوحا للقارىء المتوقع اسئلة واجوبة. هذه المرة، اخترت نقل الحديث بلا تدخل، فجاء شاهينيا صرفا : متداخل الافكار، متحمسا، متطلبا يقظة منتبهة تربط المواضيع التي يتناولها السينمائي بلا تسلسل. اغامض شاهين؟ ابدا. خصب للغاية وانما رافض قوالب تحد من صدق اندفاعاته.

● "لا يهمني ثرثار"

"ـ الاهم لي هو حب خمسة وثلاثين مليون عربي على مدى خمس وثلاثين. وانا اضيف اليهم اخرين فاهلا وسهلا. وجائزة لجنة التحكيم في برلين لفيلمي "اسكندرية... ليه؟" اسعدتني، والاشتراك رسميا في مسابقة كان يشرفني. والاهم هو المكتسب العربي، وفيه موقف النقاد العرب من اعمالي. والنقاد الحقيقيون ساعدوني مدى حياتي، ولا يهمني ثرثار صغير من هنا او هناك يهاجمني ـ واحيانا دون ان يجرؤ حتى على توقيع كلامه. قيل لي ان هناك شاعرا يدعى حجازي هاجم "وداعا يا بونابرت" بعنف، في باريس. والحالة الوحيدة التي لا افهمها : كيف لشخص مثل هذا ان يأخذ مثل هذا الموقف. وشاعر يعني شخصا مسؤول تجاه الانسانية وتجاه ضميره. ومن المؤسف ان شخصا من هذا المستوى، يسمح لنفسه بمواقف مسبقة وبمهاجمة فيلم قبل ان يبصره"

● العجيب عندي هو كون مثقفين مصريين بدأوا التهجم ـ وجميعا قبل الفيلم. وفي الواقع، كان المهاجمون لك دائما مثقفين. ايام "اسكندرية... ليه؟" ومن قبله "الاختيار" و"عودة الابن الضال" وغيرهما، المعادون دائما من المثقفين، لا من الشعب.

ـ كثير ما اتساءل : لماذا شخص اعزه كثيرا مثيل لطفي الخولي، او شخص من مثل يوسف ادريس يتحول فجأة الى مصاص دماء؟ لماذا، عندما السينما هي قطعة السكر الاضافية، يكتبون في الصحافة وينشرون كتبا ويلقون محاضرات...؟ لماذا علاقتهم بنا تصبح هذا القبح؟ ربما لانهم اشخاص يشعرون بانهم لم ينجحوا في حياتهم بقدر طموحاتهم. وفي التاسعة والخمسين او الستين لم يبق مجال لامل في التغيير. التحطيم للآخر وتكسيره عادة، للاسف، مصرية. لكنني لم اعان شيئا من شباب او من نقاد مهنيين ارادوا تكسيري. واحد كان معاديا مثل سامي السلاموني، رأيت انني كنت ارعبه. استقبلني في برنامج تلفزيوني واكتشف ان علاقتنا دافئة جدا، وكان سعيدا للغاية ان ارعبه امام الكاميرات واهاجمه، وضحك كثيرا وجرى البرنامج لذيذا جدا. لكن كل الشباب، كل النقاد الذين ساعدوني على البناء وقفوا دائما معي وساندوني. ومن البدء، حتى في "باب الحديد" عندما الرفض كان من الجمهور. والنقاد هم من اكتسبوا لي هذا الجمهور الرافض. النقاد هم الذين افهموا الجمهور ان عليه الدخول الى افلامي. باكثر جدية. قال لي صحافي فرنسي : لماذا تهاجمون بعضكم بعضا محاولين الهدم... قلت له : عمن تتكلم؟ هات اسم واحد ذي قيمة ووزن، وقع مقالا ضدي؟ هل مصطفى درويش؟ درويش ليس ناقدا. هو عسكري كان رئيسا للرقابة وهدفه اليوم احراج مدير الرقابة الحالي، تضامن مع احدى السيدات في الرقابة، وترغب في اخذ منصب مديرها. اما ما استغربه فهو ان جريدة "الوفد" تنشر مقالا ضدي، مقالا مسبقا في جريدة المعاصرة، الا ترى ذلك غريبا؟ كيف يهاجمونني ويدعون ان النقاد العرب رفضوا الفيلم عندما لم يكن حتى نسخة جاهزة ليشاهدها احدهم؟ وعندما ذهب مساعدي للجريدة واحتج، تأسف المسؤولون وقالوا له : اذا رغبت في الاجابة فالصفحات لك. ويجاوب من، عندما المقال غير موقع؟ لا يمكنني ان اقول ان النقاد والمثقفين المصريين هاجموني. انا غير راغب في الغرب وان يعطيني مجالا للعمل. المساعدة التي نعمنا بها، اهلا وسهلا، تسرني وهنا ما اريده. لا اريد باترنالية ولا اريد عملا. فهو في بلدي وانا سعيد به. لو اعطوني مليونا في هوليوود، رفضته. ما الجدوى؟ اتكلم في فيلم اميركي؟ في فرنسا؟ لا اعرف الفرنسيين للتحدث عنهم. نعم، اهوى فكرة ميوزيكال في باريس، وتصوير رقصات مدهشة في شوارع المدينة. وهنا كله كلام : تحقيق ميوزيكال يصور نظرة مصري جاء الى باريس : رقصات واستعراضا في الساحات والشوارع الضخمة. عشر دقائق او ربع ساعة تصويرا في ساحة الكونكورد واللوفر وعلى ضفاف السين. ومشهدين او ثلاثة للمتعة البصرية، للتسلية. انما فيلم فرنسي، كلا، كلا. ما دخلي انا في الفرنسيين او الاميركان او غيرهم. انا مصري واحكي عما اعرفه واعيشه ويعنيني. لدي مواضيع تخصني. لي الاساس هو الموضوع، ثم الاطار. والمواضيع التي تهمني في بلدي. هل شعرت بشيء في العمق، هل هناك شيء في نفسي لأعبر عنه...؟ هذا ما يعنيني : قصة اكتشاف ذاتي. انا ادركت ان في نفسي تغييرا مهما، احكي عنه. ويجب لهذا التغيير ان يكون حقا ذا قيمة. وفي "وداعا يا بونابرت"، كفاريلي هو انا وعلي هو انا. انا الى حد ما، بقدر ما، مثل مؤلف يغرف من نفسه ويضع ما ايقنه من حقائق في اطار روائي ولا ارتماء في السيرة الذاتية المباشرة. من الطبيعي ان الاحاسيس في نفسي. اشعر بها وانا في بلدي، بين ناسي.

● حين يسمعك

● في "اسكندرية... ليه؟" و"حدوته مصرية"، عندما تناولت سيرتك الذاتية الحميمة، عبرت عن حرقتك وخيبتك وغضبك لعدم تعرف الغرب عليك وعدم قبوله لك ولافلامك...

ـ عبرت عن احتقار الغرب لافلامنا : الاحتقار او الباترنالية. نعم، اعتراف الغرب بنا شيء مهم. نعم قبولهم واقبالهم على افلامي يهمانني. لكنني لا اريد ذلك للتوصل الى العمل هنا. العمل اجده في بلدي، فانا لا ابحث عن عمل. اما حين يسمعك العالم ويتجاوب، فهل من المعقول ان تقول "لا"، ان ترفض؟ لكنني لا اتلهف على اخذ مكان المخرج الفرنسي. بل ان يكون الموقف الفرنسي صادقا. باريس هي العاصمة العالمية للسينما، تعرض فيها باستمرار نخبة آتية من انحاء القارات الخمس. لماذا لا يكون مجال للافلام المصرية؟ تلك رغبتي، ولا شيء اخر، واقتصاديا نعم. والمهم اين افلامك. بابلو نيرودا سعيد جدا ان يكتب في بلده، وسعيد اكثر ان يقرأ هنا... وماركيز وغيرهما. لكنني لا اعتقد ان هؤلاء الناس يرغبون في الهجرة والعمل في الخارج. تطلع الى انطونيوني او فرتمولر : الافلام لهما خارج ايطاليا تبدو لي اقل قيمة مما في بلدهما. اعتقد بعمق ان المال خطر. قلة المال شيء اليم، والمزيد منه افظع. اناحققت "بونابرت" في ظروف جيدة لانني الممول الاساسي.

● قيل الكثير عن تمويل الفيلم. ما هي ميزانيته الحقيقية؟

ـ ثلاثة ملايين جنيه مصري. الحكومة الفرنسية والمصرية معا اشتركتا بخمس مائة الف جنيه، معاونة اراحتنا، ولم تكن الاساس. وفضلت هذا النحو للاحتفاظ بحريتي التامة. الفرنسيون اربعة وانا واحد : الفرنسيون هم وزارة الثقافة، القناة الاولى، المنتج المنفذ والموزع. هكذا احتفظت بحريتي التامة. هنا، فهموا ذلك جيدا : انما مجرد معادلة اقتصادية. اخترت من تعاملت معهم ولم يحاول احد الضغط علي. انا متأكد ان جاك لانغ عندما وهبني ثقته، انها كانت معنوية ادبية، ولا هو او غيره من الفرنسيين فكر ثانية واحدة للتدخل في المضمون او الشكل. كذلك، في مصر، استمعت الى عدد من الملاحظات من الرقابة على السيناريو، ولم اواجه اي ضغط الرقباء عندنا يعرفون ان ما هو مكتوب قد يتغير قليلا عند التنفيذ. انفذ السيناريو الاساسي بنسبة تسعين او خمس وتسعين في المائة، انما كيف يمكنك التنبؤ كيف بعد ثلاثة اشهر او ستة اشهر، كيف المناخ يوم تصوير مشهد؟ او كيف استيقظت في الصباح؟ او كيف مزاج الممثلين او اضاءة ديكور قد تقلب مشهدا رأسا على عقب. لذلك الرقابة على السيناريو لا معنى لها، سوى انها تطمئن الاداريين والبيروقراطيين المملوئين بالشك والمخاوف.

● المال لا يغريني

● عملت ثلاث مرات خارج مصر : في لبنان والمغرب والاتحاد السوفياتي واعتقد انك لم تكن راضيا تماما عن تجاربك الثلاثة.

ـ ما تعلمته هو انك حين ترغب في انتاج مشترك، عليك التوصل الى اتفاق على مستوى اقتصادي فقط لا غير. عدا ذلك، لا جدوى. وفي "الناس والنيل"، عملت الحكومتان السوفياتية والمصرية ضغطا علي. ونجحنا واجبرتاني على تغيير الفيلم، وجاءت النسخة الثانية مفككة وركيكة وكارثة. النسخة الاولى كانت لا بأس، تحية لمشروع السد العالي، فيلما روائيا مقبولا حولته الضغوط والتدخلات الى فاشل. ما تعلمته من هذه التجربة ان من الجنون اخذ مال من هيئة او من شخص دون توضيح الموقف وافهام الجميع انهم لن يقدروا على الضغط عليك والتدخل. وتعلمت ان اكبر كارثة لمخرج ان يصبح رهنا للمال الذي يعطى اياه. هذه نقطة حيوية. وارى اليوم من الغباء بعد خمس وثلاثين سنة من العمل، انه يمكن لاي شخص ان يغريني بالمال او بغيره. لدي ما اريده : سيارة وشقة وما يكفيني كي آكل ثلاث مرات في اليوم. ما تريدني ان افعل بالمزيد من المال؟ فيلما؟ نعم، انما بشرط ان اكون حرا، حرا، حرا، تماما وبلا ادنى تنازل وبلا ادنى تدخل وبلا ادنى ضغط. وهنا ما حدث في "وداعا يا بونابرت". لدي مسؤولية تجاه الجماهير التي وثقت بي ووقفت معي خمسا وثلاثين. ما اقوله ليس بكليشيه : هذه المسؤولية اشعر بها عميقا. هذا ليس كلاما في الهواء ولا اسطورة ما اردته في "بونابرت" هو فضح كل الاساطير وكل انصاف آلهة العالم. هذا ما اقوله بوضوح : فضح كل انصاف الآلهة اذ لم يعطوا شيئا للانسانية. يجب الكف عن سرد تاريخ البشرية من خلال المجازر. كفى! هذا ما تفعله الصحافة والافلام وكتب التاريخ. انا اكتشفت فيكتور هوغو من ثلاثة اسابيع. كنت اعرفه من فكرتين او ثلاث تصور سعادة الاكتشاف ان هناك الكثير لاكتشافه! لي، تاريخ البشرية يمر بالاكتشافات الكبيرة. علينا اعادة معرفة من اخترع البنسلين، اعادة معرفة مدام كوري، اعادة معرفة كورناي اعادة معرفة الشعراء، ومن عثروا على علم الحساب، من اكتشفوا النار : ذاك تاريخ البشرية! كفانا التعلق بالمجازر والحروب! كفانا التشبث بكلمتين او ثلاث ولاعتقاد انها المدخل الوحيد الى سرد الاشياء. الامبريالية، نعم، من خلال العسكر. نعم، انا لا ازال اشعر بنفسي مستعمرا : في التلفزيون، ٧٥ ٪ من الافلام اميركية. اشعر بانني مستعمر ثقافيا، مستعمر اقتصاديا. السلطات تقبل بما تسميه المساعدة الغربية. ونحن كشعب نتساءل : اين تذهب المساعدة؟ يقال لي ان هناك مليارين الى مصر. وانا لدي القليل من البترول ولا نأكل بمليارين في مصر. رأيت انهم يصلحون بعض الجسور والطرق، ولا ارى ان الاعمال تكلف مليارين. وسنة سنة، مليارات تضاف الى المليارات. اين تذهب المليارات؟ تدعم من هذه الاموال؟ ناسا يؤمنون بنوع من الديموقراطية او ناسا في خدمة من وهبوهم المال؟ (...) هذه المساعدة، كلا ليست كذلك، وانما طريقة اخرى للاحتلال. ومرة اخرى نتساءل، لماذا النظامان الامبرياليان : الاميركي والروسي لا يشجعان سوى النظام الاوتوقراطي؟ عندما ذهب صاحبنا الى كمب ديفيد لم يعبأ برأيي فيما يفعل. او كان اضطر الى اتفاق عام وربما لم نكن وصلنا الى ردات الفعل غير المعقولة التي انهالت علينا من كل جهة. وها هم خمسة او ستة يقررون مصير الشعوب، ويتشاجرون كأنما خناقات عائلية صغيرة. هؤلاء لا يؤمنون بالديموقراطية الحقيقية. لا اعتقد... من ايام ناصر الكبير ذاته : حين رأى مائتي مليون ينزلون الشارع، يعود ويصدق البيروقراطية التي كانت من قبل. قالوا له : نحن الذين جندنا الحشود لهذه الحركة. كيف لم يشعر بما حدث؟ كيف يمكنك لوم رجل فعل كل ما فعله القائد الريس؟ كم كنا نأمل ان يفهم ما حدث عندما نزلت الحشود لاستمرار المعركة. ربما اليوم كان فهم لو عاش. واليوم ان نرى بعض الناس يريدون التحرك بفكر ناصر، غير مجد. لم تكن تلك ايديولوجية، كان اندفاع هائل. والرجل الذي جاء بعده قلب كل شيء في ستة اشهر.

● رؤية

● في معظم افلامك الكبيرة في عشرين سنة، رؤية متنبئة : ضرورة الاستمرار بالكفاح في "العصفور"، حرب لبنان في "عودة الابن الضال"، ضرورة نصرة التسامح في "اسكندرية... ليه؟"، الخ... استعمل كلمة تنبؤ لان تحضيرك يأخذ منك سنتين او ثلاثا، عندما يجهز الفيلم اذا حديثه حديث الساعة وموقف هو المطلوب في الوقت المحدد.

امام "وداعا بونابرت". اتساءل : هل سبقك التطور السريع الملتهب؟ واكثر وضوحا : هل تعتقد انه الوقت لفيلم يصور رجال الدين قادة للحركة الوطنية؟ الا تعتقد انك فعلت فيلما يخدم حركة المتطرفين؟

ـ كل تبسيط كبير للاشياء موقف غبي. لا يمكنك انكار دور الديانات في التلاحم بين الناس. في آونة من التاريخ، عندما تقع احتلالات ويكون الاخرون غير مؤهلين بعد، يظل الدين عنصرا حافزا، عنصر تنوير. وحركات التجنيد هائلة. والى اليوم، عندما تلتهب الاوضاع من ناحية فمن الطبيعي ان تولد ردات فعل على قدرها. وريغان نفسه يستعمل ذلك. ريغان ومونديل جلسا اربع ساعات للمناقشة، وكانت كبيرة في الانتخابات لتقرير ساعة دين في المدارس او لا. اذا كانوا هم بهذا الشكل، فمن الطبيعي لردات فعلنا نحن ان تكون اكثر بدائية. هم يفعلون للتوصل الى قوة تنتخبهم. انت تحتاج الى قوة لمواجهة محتل. ومن قال لك ان الازهر لم يكن فيه اشخاص ذوو عقلية متفتحة للغاية؟ من الفظاعة والبدائية ان تتناول ديانة من وجهة واحدة.

● أتأتيء

● طرحت عليك سؤالا وجاوبتني عن الف شيء وشيء. هكذا انت في حوارك اليومي، وهكذا اعمالك السينمائية : متشعبة، خصبة وغنية ومشتتة ومفككة وغريبة. صحيح أم لا؟

ـ نعم.

● في النهاية، ماذا تطلب من المتفرج على احد افلامك؟ ان تبعك رغم تشعباتك وتشتتك؟ في الواقع، كل ما قلته مهم، كما كل ما في افلامك مثير ومهم لكنه متداخل ولا يتبع تسلسلا سلسا ماذا تطلب من المتفرج؟

ـ لا تطلب مني ان اتغير، فانا غير قادر، لا اعرف كيف اكون مختلفا ! يا لها من وقاحة ! انت تقول لي : كف عن التأتأة ! كان ودي ذلك لكنني غير قادر. او اعلم ان افلامي تتأتأ. وعندما اتأتيء، افقد اعصابي، فالمقطع الذي اريد ان ابطيء فيه لياتي تفسيري واضحا اختطاه. وفي الاخير، اسرع في شكل مضاعف كي اقول ما اريد قبل العودة الى التأتأة !

اعرف ان المتفرجين مشروطون سلفا. اعلم. وهذا ما احاول ان اتذكره في مرحلة الكتابة. فاحاول التقدم برواق وهدوء في عرض الموضوع ـ واعتقد انني نجحت. ثم، انا قابل بان يخرج المشاهد وهو يقول : في ربع الساعة الاولى شعرت بانني ضائع. حقا، ليس في وسعي ان افعل غير ذلك. والحقيقة انه ليس ضائعا، هو مستغرب لان الاجواء غريبة، لان طريقة السرد مختلفة. انا نجحت في جنبه وربطه في النهاية، اذا نجحت في كسب قلبه، فلا بأس من العرض صعبا نوعا ما، بشرط ان ليس ناقصا. ماذا اطلب من المتفرج؟ شيئا من الصبر. واذا هناك ما لم يفهمه، ليعد فيقلب الصفحة ويقرأ المقطع ثانية. ليعد الى الفيلم ثانية. هكذا يعطيني المزيد من الفلوس واتمكن من الاستمرار، وهو يتمتع بمشاهدة ما لا يغشه ولا يحتقره مثل العديد العديد.

● مصر السجن الرائع

● هل تعتبر ان فترتك في لبنان في منتصف الستينات اتتك بشيء ذي قيمة؟

ـ اتتني بالتأكيد انني غير قادر على افضل ما لدي الا وانا اعمل في مصر. لبنان استقبلني واحتضنني حين كنت في ازمة رهيبة اعاني البيروقراطية الناصرية الرهيبة. هربت وقصدت لبنان فرحب بي وفتح لي مجالات. وتجربة العمل في لبنان علمتني حرق سفني، علمتني ان لا حل لي الا العودة الى مصر. حتمية العمل في بلدي. في لبنان حققت "بياع الخواتم"، فيلما لذيذا وموسيقى وفيروز العظيمة. ومن بعده، في المغرب واسبانيا كارثة "رمال من ذهب" اردأ ما فعلت في حياتي. ثم ادراكي حتمية العودة الى مصر. لم اكن سعيدا : رغم انها المرة الوحيدة في حياتي لشرائي سيارة دفعت ثمنها نقدا. ورغم الشقة الجميلة التي استحها، رغم اقاربي واصحابي المحيطين بي، لم اكن سعيدا لانني كنت في اطار ليس اطاري. حياتي هي عملي. المشكلة لم تكن لبنان، كانت انا وعدم قدرتي على افلام خارج بلدي. تلك حقيقتي. وسعادتي هي مصر ومرضي مصر وانا سعيد بهذا السجن الرائع الذي اتنشق تحت سمائه. سجن من اختياري، سجني المفضل، جنتي الخاصة. مصر بكل ما فيها : بالوانها وناسها وغبارها ورائحة البول في بعض المناطق. فقط في مصر اشعر بصفاء النفس وبالفرحة.

● ماذا فيلمك التالي، "اليوم السادس" عن رواية اندريه شديد؟

ـ لاول مرة عملت على سيناريو جديد قبل الانتهاء من تجهيز فيلمي الحالي. كنت اشترك، في باريس في عمليات التوليف والميكساج، فطلب مني المونتير ان اتركه وحده ثلاثة اسابيع لينظف الشريط الصوتي. وفي الآونة، تمكنت من وضع اسس السيناريو. ومن اكثر من عشرين سنة، قرأت "اليوم السادس" ومن يومها انا منجذب نحو قصة اندريه شديد واطارها : مصر ايام وباء الكوليرا. غيرت سن الشخصية الرئيسية : المرأة التي تحاول انقاذ الطفل رافضة تسليمه الى الاطباء لم تبق جدة عجوزا وانما هي ام في الاربعين. عرضت الدور على المطربة داليدا، وتحمست للفكرة، كما تحمست للعمل مع محسن محيي الدين هذا الممثل الشاب المدهش، والمفضل لدي.

الكلمة الضائعة

د	ة	ت	ا	ا	ل	ر	و	ح	ي
ب	ي	ي	م	ت	ا	ل	ف	ن	ا
ق	ه	ا	ا	ه	ر	و	ا	ج	ه
د	ل	ذ	ر	ن	ي	ل	م	ا	ت
ا	ي	ر	م	ه	ع	د	ذ	م	ع
س	ح	س	ر	ص	ب	ت	ا	د	ق
ت	ت	و	د	و	ن	ا	ه	ن	ل
ه	س	ل	ح	ي	ع	ا	ب	ع	ا
ر	م	د	م	م	ل	ا	ك	ش	ا
ت	ة	ك	ى	ا	ح	ر	ي	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عناية — اشكال — كمين — مذهب
تمهيد — رسول — قداسته — تبصر
اعمى — انقلات — مذاهب — وحدة
رواجه — نياره — عندما — الروحي

الكلمة : هالات القمر
السابقة: ساكن

اقرأ هذه الكلمة

ح ا ال ف ا ل ف ل ا م ف ا ص ا د ا ل ف د ا ل ا ل ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل
ف ل ا م ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م ي ا ل ف م ي م ي ا
م ي م و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م ف ا و ا و ا ل ف و ا و ت ا ا ل ف ا ل ف
ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: خنشار

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٢٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٢٢١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٢٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٢٢٤٩٢٩
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٢٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٢٢٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	مدام كوري	٨١١٢٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢٠
بدورة	السيوفي	٢٢٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٢٢١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٢٢٢٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٢٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٢٢٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٢٢٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٢٢١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٢٢٩٠٥٢
الشعار	عمر بن الخطاب	٢٢١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٢١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٢٣٦٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٢٣٢٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٢٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٢٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٢٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥): "شوارع متوحشة" (بنات عنيفات منتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "صحاري" (بروك شيلدز في عمق الصحراء العربية ـ مغامرة).
٢ ـ "القاسي" (الضارب العنيف).
٣ ـ "قبضايات الشارع" (شباب قاس).
٤ ـ "جيو باردي المزدوجة" (علاقات وازدواجية).
٥ ـ "الهروب" (بوليسي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "محاربو الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الزعران" (شباب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "فصح سعيد" (بلموندو، كوميديا ومفارقات).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤): "بانانا جو" (سبنسر وميل).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "ميرلين والسيف" (مغامرة تاريخية).
٢ ـ "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ ـ "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٤ ـ "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ ـ "انا قاضي وانت ملبان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "صدمة مفاجئة" (كلينت استوود عنيف وهاذ).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢): "صرخة الغرب" (من المخرج الاسباني كارلوس ساورا).

● درايف ان ـ طبرجا: "خوارج النار" (عنف).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "السفاح ـ ٢" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٢): "فيلمان: "رفاق الجنة" (ملاكمة ـ ستالوني)، "حب في الادغال" (اباحي خفيف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): "حب ومال" (اورنيلا موتي وكلاوس كينسكي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "رجل بوليس بفرلي هيلز" (كوميديا بوليسية ـ ادي مورفي).
٢ـ "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ ـ "متاجرة بالاماكن" (ادي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ ـ "ثمن الخطر" (مطاردة خطرة ورهانات).
٢ ـ "اللذة العنبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرام، مع جان ـ لوي ترنتينيان، كاترين دونوف).
٣ ـ "مشروع أ" (جاكي شان يغامر).
٤ ـ "عسل ومرح" (مرح وحب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨): "اكاديمية البوليس" (كوميديا طريفة).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١): "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

● برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): نهارك لعله مهم في حياتك العاطفية. اعتن بالمظهر وضع نعومة في حركاتك.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): انظر اين تضع قدميك وامتنع عن التعليقات التي يفسرها الاخرون حرفيا على نحو مختلف.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): بعض التعثر العاطفي، ثم تضحك للحياة من حولك على ماديات جيدة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): كانما ينبغي ان تحمل لافتة لكي تجعل الاخرين يفهمونك. اذ كل منهم يتصرف بانانية.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): انهب لنجدة صديق في حاجة عاجلة الى المساعدة بطريقة فعالة وحرة. وستكون فعالا.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): بسرعة كبيرة تقطف في آخر النهار ثمار شطارتك.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): الذين قلبهم مأخوذ لهم ان يتهيأوا لمشاريع زواج. ولن يجدوا اي عقبة في الطريق.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): انعكاسات طيبة لقرارات لك طيبة. وهكذا تبدأ ايامك هذه حسنة.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): ترى قوس قزح جيدا يطلع بعد قرارات لك شجاعة. والحياة تبدو لك مزهرة.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): تمضي من طرف الى آخر، وها انت مهيأ للاخذ بمسائل عامة من الشروق الى الغياب.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): فقط مفاجآت ناعمة. ولك دمعة في العين من رؤيتك محبوبا.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): الاتجاه الايجابي يتواصل ويلح. وفي الحب والاعمال ترى الكلمة الصواب.

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٣:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣:٣٠ اوراق السبت، ٤:٠٠ غير معقول.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ طوم وجيري، ٥:٣٠ ساندي بل (رسوم متحركة)، ٦:٠٠ واحة الاولاد، ٧:٠٠ الاخبار، ٧:٣٠ الشهرة (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ الصدفة (مسلسل محلي)، ١٠:٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠:٣٠ فيلم اميركي: جاؤوا من وراء الفضاء (روبرت ماتون، جنيفر جابن).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ طوم وجيري، ٥:٣٠ ساندي بل، ٦:٠٠ واحة الاولاد، ٧:٠٠ تريبونز (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ ساعة مع الشعر، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ استاذ ممنوع، ١٠:٣٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦:٣٠ قرية بين الغيوم، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨:٠٠ اغنيات فرنسية، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠:٣٠ اغنية الحب.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٢٥





افقيا:
١ ـ ناطرني وجاوبني ـ رخو لين ٢ الحزن. ٣ ـ حرفان متشابهان ـ نصف واري ـ فتر. ٤ ـ دموع ـ لم يطمئن الى مكانه. ٥ ـ قاوم ـ هدم ٦ ـ نصف ناهي ـ اذهب به ٧ ـ تعقل ـ صدا على الحديد. ٨ ـ اتركيني. ٩ ـ اخذ العوض ـ الفاضل.

عموديا:
١ ـ عرض علي ـ اسم موصول. ٢ ـ حاجة النفس. ٣ ـ بئر ـ نصف هاري ـ سورة الحمر ـ ٤ ـ عقل ـ دائلا معه. ٥ ـ عجمة الثمر ـ بريق. ٦ ـ عرى. ٧ ـ علم ـ ازاحة الشك وتحقيق الامر. ٨ ـ رمى السماق من فيه ٩ ـ اول الفتوة (كلمتان).

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ موه ـ الف ـ لد. ٢ ـ استقله. ٣ ـ متلالئة. ٤ ـ تقترف ـ دا. ٥ ـ هه ـ صنو. ٦ ـ بعض ـ صد ٧ ـ ناكل ٨ ـ هزاله ـ فرغ. ٩ ـ مراوغ ـ فم.

عموديا:
١ ـ مفنه ـ بله. ٢ ـ قمع ـ زم. ٣ ـ هامة ـ ضمار. ٤ ـ ستره ـ آلي ٥ ـ اتلفه ـ لهو. ٦ ـ فقا ـ صك. ٧ ـ لل ـ صد. ٨ ـ زهـدن ـ عرف. ٨ ـ تأود ـ غم.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

بولونيا سحقت اليونان ٤ـ١

سحقت بولونيا اليونان ٤ـ١ (الشوط الاول ١ـ٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في اثينا وشاهدها ٤٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى لكأس العالم لكرة القدم.

سجل اصابات بولونيا فلودزميرز شمولاريك في الدقيقة ٢٤ وماركس اوستروفسكي في الدقيقة ٥٧ وزبيغنيو بونييك في الدقيقة ٧٨ وداريوش دزيكانوفسكي في الدقيقة ٨٩، واصابة اليونان نيكوس اناستوبولوس في الدقيقة ٤٦.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلجيكا	٥	٣	١	١	٧	٣	٧
بولونيا	٤	٢	١	١	٩	٦	٥
ألبانيا	٤	١	١	٢	٥	٧	٣
اليونان	٥	١	١	٣	٤	٩	٣

وبقيت ٣ مباريات في هذه المجموعة: البانيا ـ بولونيا في ٣٠ ايار، بولونيا ـ بلجيكا في ١١ ايلول والبانيا ـ اليونان في ١٦ تشرين الاول.

التصفيات الآسيوية: خروج الصين

تأهلت اليابان للدور الثاني من تصفيات آسيا لكأس العالم لكرة القدم، بعدما احرزت بطولة المجموعة الرابعة "ب" بفوزها على سنغافورة ٥ ـ ٠ في طوكيو. سجل الاصابات تاكاشي ميزونوما في الدقيقة ٤٨ واكيهيرو نيشيمورا (٢) في الدقيقتين ٥٧ و ٥٩ وهيرومي هارا في الدقيقة ٧٩ وكازوشي كيمورا في الدقيقة ٨٦.

تصدرت اليابان ترتيب فرق المجموعة ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (٩ ـ ١)، تليها كوريا الشمالية ٢ من ٣ (١ ـ ٢)، ثم سنغافورة ١ من ٣ (٢ ـ ٩).

● في سيول (كوريا الجنوبية)، فازت كوريا الجنوبية على ماليزيا ٢ ـ ٠ (الشوط الاول ٢ ـ ٠) في تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة "أ". وشاهد المباراة ٨٠ الف متفرج. سجل اصابتي المباراة بارك تشانغ سون في الدقيقة ١٣ وتشومين غوك في الدقيقة ١٩.

تصدرت كوريا الجنوبية ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من ٤ مباريات (٨ ـ ١)، تليها ماليزيا ٥ (٦ ـ ٢)، ثم نيبال ١ (٠ ـ ١١).

● في بكين (الصين)، خسرت الصين امام هونغ كونغ ١ ـ ٢ (الشوط الاول ١ ـ ١) في اخر مباريات المجموعة الاسيوية الرابعة "أ" امام ٨٠ الف متفرج. سجل لهونغ كونغ شيونغ تشي تاك في الدقيقة ١٩ وكوكام فاي في الدقيقة ٦١، وللصين لي هوي في الدقيقة ٣١.

وتلعب هونغ كونغ في الدور الثاني مع اليابان بطلة المجموعة الرابعة "ب".

نيوكاسل يونايتد غلب نيوزيلندا

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في كرايستشيرتش (نيوزيلندا)، خسرت نيوزيلندا امام فريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي ١ـ٢ (الشوط الاول ٠ـ٠).

سجل اصابتي نيوكاسل جون اندرسون في الدقيقة ٦٥ ونيل ماكدونالد في الدقيقة ٨٩، واصابة نيوزلينda ستيف سومنر في الدقيقة ٩٠.

كأس افريقيا دور الـ١٦ ايابا

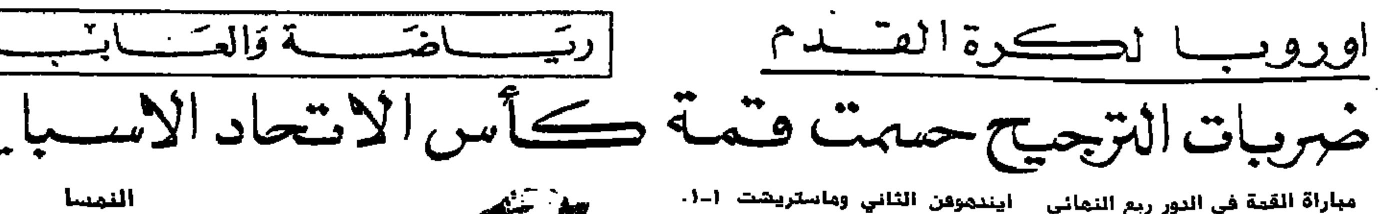
في مرحلة الاياب لدور الـ١٦ من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري في كرة القدم، خسر الجيش الملكي المغربي ٠ـ١ امام البنزرتي التونسي في تونس، لكنه صعد الى دور الثمانية اذ كان فاز ذهابا ٤ـ١.

العربي بطلا للدوري الكويتي

احرز امس فريق النادي العربي بطولة الدوري العام الكويتي لكرة القدم، على رغم خسارته في اخر مبارياته امام الفحيحيل ٠ ـ ١.

وبلغ رصيد العربي ٤٦ نقطة.

اوروبا لكرة القدم



ضربات الترجيح حسمت قمة كأس الاتحاد الاسباني

مباراة القمة في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاسباني لكرة القدم بين برشلونة بطل الدوري الاسباني ومنافسه التقليدي ريال مدريد، حسمتها ضربات الترجيح!

فبعد تعادل الفريقين ٢ـ٢ ذهابا في ١٢ ايار الجاري، تعادلا مرة اخرى ١ـ١ ايابا (الشوط الاول ٠ـ٠). في ساعة متأخرة من ليل السبت واستمرا متعادلين في الوقت الاضافي. تقدم برشلونة في الدقيقة ٥٧ عبر خوسيه موراتيلا، ولم يعادل المهاجم الارجنتيني خورخي فالدانو لريال مدريد الا في الدقيقة ٨٣.

ولجأ الفريقان الى ضربات الترجيح ففاز ريال مدريد ٤ـ١، وصد حارسه اتخل غونزاليس الضربتين الاوليين لبرشلونة.

اما المباريات الثلاث الاخرى في الدور ربع النهائي فاسفرت امس الاحد عن النتائج الاتية:

بتيس ٢ ـ اتلتيكو مدريد ١ (١ـ٣ ذهابا).

ساراغوسا ٢ ـ خيون ١ (٠ـ٢ ذهابا).

اتلتيكو بلباو ١ ـ اسبانيول ١ (٠ـ٢ ذهابا).

وتأهل للدور نصف النهائي، الى ريال مدريد، كل من اتلتيكو مدريد وخيون واسبانيول.

ايطاليا

سدل الستار بعد ظهر امس على الدوري الايطالي لموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ بفوز لفيرونا ـ الذي سبق له ان توج بطلا ـ على افيلينو ٤ـ٢ في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة. كذلك فاز آ.سي. تورينو الثاني على آ.اس. روما ١ـ٠، وانترناسيونالي ميلانو الثالث على اسكولي ٥ـ١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انترناسيونالي ميلانو ٥ ـ اسكولي ١
سمبدوريا ٣ ـ اتالانتا ٠
فيرونا ٤ ـ افيلينو ٢
نابولي ١ ـ فيورنتينا ٠
لازيو ٣ ـ جوفنتوس ٣
كومو ٠ ـ آ.سي. ميلان ٠
آ.سي. تورينو ١ ـ آ.اس. روما ٠
كريمونيسي ٢ ـ اودينيسي ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ ـ فيرونا ٤٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٤٨ ـ ١٩).
٢ ـ آ.سي. تورينو ٣٩ (٣٦ ـ ٢٢).
٣ ـ انترناسيونالي ميلانو ٣٨ (٤٢ ـ ٢٨).
٤ ـ سمبدوريا ٣٧ (٣٦ ـ ٢١).
٥ ـ جوفنتوس ٣٦ (٤٨ ـ ٣٣).

هولندا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الهولندي، فاز اجاكس امستردام متصدر اللائحة على فينورد روتردام الثالث ٤ـ٢، وتعادل بي. أس.في. ايندهوفن الثاني وماستريشت ١ـ١.

وهنا النتائج:

ماستريشت ١ ـ بي.اس.في. ايندهوفن ١
أ.زد. ٦٧ الكمار ١ ـ اوتريخت ٠
فورتوناسيتارد ٢ ـ غرويننغن ٢
اف.سي. تونتي انشكيده ٣ ـ هارلم ١
سبارتا روتردام ٣ ـ فولندام ٠
اكسلسيور ٤ ـ رودا ٠
اجاكس امستردام ٤ ـ فينورد روتردام ٢
دن بوش ٣ ـ غوأميد ايغلز ديفنتر ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اجاكس امستردام ٥٠ نقطة من ٣١ مباراة (٨٥ ـ ٣٨).
٢ ـ بي.اس.في. ايندهوفن ٤٥ (٨٠ ـ ٣١).
٣ ـ فينورد روتردام ٤٣ (٧٨ ـ ٤٥).
٤ ـ سبارتا روتردام ٣٨ (٥٧ ـ ٥٠).
٥ ـ غرويننغن ٣٧ (٥٢ ـ ٣٩).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي، تعادل اف.سي. بورتو متصدر اللائحة وبطل الدوري وفيزيلا سلبا، وفاز سبورتنغ لشبونة الثاني على بوافيستا ٢ـ١. وخسر بنفيكا الثالث امام بينافيل ٠ـ١.

وهنا النتائج:

فيزيلا ٠ ـ اف. سي. بورتو ٠
بينافيل ١ ـ بنفيكا ٠
سبورتنغ لشبونة ٢ ـ بوافيستا ١
فارنزي ٠ ـ اكاديميكو ٢
براغا ١ ـ بورتيمو ننسي ١
سالغويروس ٢ ـ غيمارس ١
بيليننسيس ١ ـ ريو آفي ١
فارزيم ١ ـ فيتوريا سيتوبال ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اف. سي. بورتو ٥١ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٣ ـ ١١).
٢ ـ سبورتنغ لشبونة ٤٥ (٦٧ ـ ٢٢).
٣ ـ بنفيكا ٣٩ (٥٩ ـ ٢٧).
٤ ـ بورتيمونسي ٣٥ (٥٠ ـ ٣٨).
٥ ـ بوافيستا ٣٣ (٣٤ ـ ٢٥).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة العاشرة من الدوري السوفياتي، فاز دينامو كييف متصدر اللائحة على فاكيل ٣ ـ ١، وتعادل دنيبر الثالث وباكو ١ ـ ١، وفاز سبارتاك موسكو الرابع على توربيدو موسكو ١ ـ ٠.

وهنا النتائج:

زنيت لينينغراد ٣ ـ كايرات الما آتا ٠
فاكيل ١ ـ دينامو كييف ٣
زالجيريس ١ ـ شاختيوردونتسك ٠
دينامو مينسك ١ ـ دينامو موسكو ٠
سبارتاك موسكو ١ ـ توربيدو موسكو ٠
روستوف ١ ـ ميتاليست ١
باكو ١ ـ دنيبر ١
ارارات يريفان ١ ـ تشيرنومورتس ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ ديناموكييف ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠ ـ ٦).
٢ ـ دينامو تبيليسي ١٥ (١٥ ـ ٧).
٣ ـ دنيبر ١٥ (١٨ ـ ٧).
٤ ـ سبارتاك موسكو ١٤ (١٣ ـ ٤).
٥ ـ توربيدو موسكو ١٢ (١٢ ـ ٨).



لاعب مانشستر يونايتد نورمان وايتسايد يرفع كأس الاتحاد الانكليزي التي احرزها فريقه اول من امس بفوزه على افرتون ١ـ٠. ويذكر ان وايتسايد هو الذي سجل الاصابة. (أ ف ب تيليفوتو)

النمسا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري النمسوي، تأجلت مباراة فاف واوستريا فيينا متصدر اللائحة بسبب المطر، وفاز رابيد فيينا الثاني على فينرسبورت كلوب ٥ ـ ١، ولاسك الثالث على ادميرا فاكر ٢ ـ ١.

وهنا النتائج:

اوستريا سالزبورغ ٠ ـ اوستريا كلاغنفورت ٠
الباين ١ ـ فويست لنز ٢
لاسك ٢ ـ ادميرا فاكر ١
انسبروك ٤ ـ شبيتال ١
شتورم غراتس ٢ ـ ايسنشتات ٠
فيينا ٠ ـ غاك ٠
فينر سبورت كلوب ١ ـ رابيد فيينا ٥
فاف ـ اوستريا فيينا (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اوستريا فيينا ٤٤ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٩ ـ ١٦).
٢ ـ رابيد فيينا ٣٩ (٧٠ ـ ٢٢).
٣ ـ لاسك ٣٤ (٤١ ـ ٣١).
٤ ـ انسبروك ٣٢ (٤٩ ـ ٣٤).
٥ ـ ادميرا فاكر ٢٨ (٤٥ ـ ٣٦).

ويلز

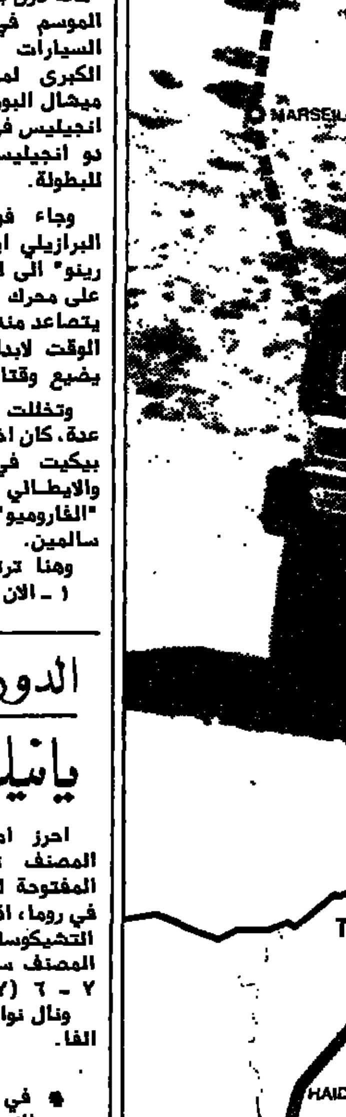
احرز شروز بيري كأس ويلز اذ فاز في مرحلة الاياب من الدور النهائي على بانغور سيتي ٢ ـ ٠ (٣ ـ ١ نهائيا).

بطولة العالم لسائقي السيارات

فوز بروست في موناكو



الاصطدام بين سيارتي نلسون بيكيت ـ الى اليسار ـ وريكاردو باتريزي. (رويتر تيليفوتو)



الان بروست ـ في الوسط ـ يحتفل بانتصاره بين ميشال البوريتو ـ الى اليمين ـ والبو دو انجيليس. (رويتر تيليفوتو)

حقق امس الفرنسي الان بروست في "ماك لارن بورش" انتصاره الثاني هذا الموسم في بطولة العالم لسائقي السيارات بفوزه في سباق الجائزة الكبرى لموناكو امام الايطاليين ميشال البوريتو في "فيراري" والبو دو انجيليس في "لوتس ـ رينو". واحتفظ دو انجيليس بصدارة الترتيب العام للبطولة.

وجاء فوز بروست بعد اضطرار البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس ـ رينو" الى الانسحاب بسبب عطل طرأ على محرك سيارته الذي شوهد الدخان يتصاعد منه وبعد توقف البوريتو بعض الوقت لابدال اطار الامر الذي جعله يضيع وقتا ثمينا حرمه الفوز.

وتخللت السباق حوادث اصطدام عدة، كان اخطرها بين البرازيلي نلسون بيكيت في "برابهام ـ ب.ام.ف" والايطالي ريكاردو باتريزي في "الفاروميو". وخرج كلا السائقين سالمين.

وهنا ترتيب السباق:

١ ـ الان بروست (فرنسا) ماك لارن ـ بورش. قطع مسافة السباق وهي ٢٥٨,٣ كيلومترا في ساعة و٥١ دقيقة و٥٨ ثانية و٣٤ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٣٥ كيلومترا في الساعة.

٢ ـ ميشال البوريتو (ايطاليا) فيراري. بفارق ٧ ثوان.

٣ ـ البو دو انجيليس (ايطاليا) لوتس ـ رينو. بفارق دقيقة و٢٧ ثانية.

٤ ـ اندريا دو سيزاريس (ايطاليا) ليجييه. بفارق لفة واحدة.

٥ ـ دريك ووريك (بريطانيا) رينو. بفارق لفة واحدة.

٦ ـ جاك لافيت (فرنسا) ليجييه. بفارق لفة واحدة.

وبات الترتيب العام للبطولة كالاتي:

١ ـ البو دو انجيليس (ايطاليا) ٢٠ نقطة.
٢ ـ الان بروست (فرنسا) وميشال البوريتو (ايطاليا) ١٨
٤ ـ باتريك تامباي (فرنسا) ١٠
٥ ـ ايرتون سينا (البرازيل) ٩

الدورات الدولية في كرة المضرب

يانيك نوا بطل ايطاليا

احرز امس الفرنسي يانيك نوا المصنف تاسعا بطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في روما، اذ فاز في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف سابعا ٦ ـ ٣، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٤).

ونال نوا ٥٦ الف دولار، وميشير ٢٨ الفا.

دورة مدريد

● في الدور النهائي من دورة مدريد الاسبانية الدولية، فاز الالماني الغربي اندرياس ماورر على الاميركي لوسون دنكان ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢.

دورة برلين الغربية

● احرزت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى بطولة دورة برلين الغربية الالمانية الدولية بفوزها في الدور النهائي على الالمانية الغربية ستيفن غراف ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥.

ونالت لويد ٣٦ الف دولار، وغراف ١٢ الفا.

دورة ملبورن

● احرزت الاميركية بام شرايفر بطولة دورة ملبورن الاوسترالية الدولية بعدما فازت في الدور النهائي على مواطنتها كاتي جوردان المصنفة ثانية ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١.

وفي الزوجي، فازت شرايفر والاوسترالية اليزابيت سمايلي على جوردان والبريطانية آن هوبس ٦ ـ ٣، ٥ ـ ٧، ٦ ـ ١.



يانيك نوا بعد احرازه بطولة ايطاليا امس. (رويتر تيليفوتو)

رابع افضل رقم في العالم

كارل لويس ٨,٧٧ في الوثب العالي

حقق العداء الاميركي كارل لويس، صاحب الذهبيات الاربع في دورة لوس انجلس الاولمبية في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ والبدل ٤×١٠٠ متر والوثب الطويل، رابع افضل رقم في العالم في الوثب الطويل، اذ سجل في دورة الجامعات الاميركية لالعاب القوى التي اقيمت في لوس انجلس ٨,٧٧ امتار، علما ان الرقم القياسي العالمي ٨,٩٠ مسجل باسم مواطنه بوب بايمون في دورة مكسيكو الاولمبية ١٩٦٨.

وكانت نجمة الدورة التشيكوسلوفاكية يارميلا كراتو شفيلوفا (٣٤ عاما)، حاملة الرقم القياسي في سباقي الـ٤٠٠ والـ٨٠٠ متر، اذ فازت في هذين السباقين، مسجلة في الاول ٤٩,٨٩ ثانية (رقمها العالمي ٤٧,٩٩) وفي الثاني ٢,٠٠,٧٢ دقيقتين، (رقمها العالمي ١,٥٣,٢٨).

وفاز البرتغالي جواكيم كروز البطل الاولمبي في سباق الـ٨٠٠ متر، في سباق الميل مسجلا ٣,٥٣,١٩ دقائق، والرقم العالمي ٣,٤٧,٣٣ للبريطاني سيباستيان كو. كذلك فاز الاميركي مايك تالي في الوثب بالزانة مسجلا ٥,٧٥ امتار، بينما حل البطل الاولمبي الفرنسي بيار كينوف خامسا ٥,٥٠.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● الوثب الطويل:
١ـ كارل لويس (الولايات المتحدة) ٨,٧٧ امتار.
٢ـ مايك باول (الولايات المتحدة) ٨,١٧
٣ـ ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ٨,٠٧.

● الميل:
١ـ جواكيم كروز (البرازيل) ٣,٥٣,١٩ دقائق.
٢ـ ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ٣,٥٣,٢٠.
٣ـ جاك باكنر (بريطانيا) ٣,٥٥,٦١.

● ٤٠٠ متر:
١ـ اينوسنت اغبونيكي (نيجيريا) ٤٥,١٤ ثانية.
٢ـ داريل روبنسون (الولايات المتحدة) ٤٥,١٦.
٣ـ صنداي اوتي (نيجيريا) ٤٥,٧٥.

● رمي الرمح:
١ـ بوب روغي (الولايات المتحدة) ٩١,٧٠ مترا.
٢ـ طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٩٠,٨٠.
٣ـ دنكان جادوين (الولايات المتحدة) ٨٣,٩٤.

● الوثب بالزانة:
١ـ مايك تالي (الولايات المتحدة) ٥,٧٥ امتار.
٢ـ بيلي اولسون (الولايات المتحدة) ٥,٧٠.
٣ـ دوغ فرالي (الولايات المتحدة) ٥,٥٥.

● ٨٠٠ متر:
١ـ جوني غراي (الولايات المتحدة) ١,٤٤,٧٢ دقيقة.
٢ـ بيلي كونشيلا (الولايات المتحدة) ١,٤٥,٥٠.
٣ـ خوسيه باربوسا (البرازيل) ١,٤٥,٥٤.

● ٣ الاف متر:
١ـ دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٧,٥٠,٤٠ دقائق.
٢ـ راي ويكسل (الولايات المتحدة) ٧,٥٠,٩٠.
٣ـ راف وينز (الولايات المتحدة) ٧,٥٢,٥٠.

● رمي القرص:
١ ـ ايمريش بوغار (تشيكوسلوفاكيا) ٦٩,٠٢ مترا.
٢ـ جيزا فالنت (تشيكوسلوفاكيا) ٦٧,٤٦.
٣ـ كنوت هيلتنس (نروج) ٦٥,٥٨.

● الوثب العالي:
١ ـ لي باكلين (الولايات المتحدة) ٢,٣٠ متران.
٢ـ جيمي هوارد (الولايات المتحدة) ٢,٢٦.
٣ـ بريان ستانتون (الولايات المتحدة) ٢,٢٦.

السيدات

● ٨٠٠ متر:
١ـ يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢,٠٠,٧٢ دقيقتان.
٢ـ كيم غالاغر (الولايات المتحدة) ٢,٠١,٤٣.
٣ـ ريني روس (الولايات المتحدة) ٢,٠٢,٨٨.

● الميل:
١ـ روث وايسوكي (الولايات المتحدة) ٤,٣٣,٥٩ دقائق.
٢ـ كلوديت غروتندال (الولايات المتحدة) ٤,٣٣,٦٢.
٣ـ دارلين بكفورد (الولايات المتحدة) ٤,٣٤,٤٢.

● ٢٠٠ متر:
١ـ فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٢٢,٣٤ ثانية.
٢ـ مرلين بايج (جامايكا) ٢٢,٤٥.
٣ـ فلورنس غريفيث (الولايات المتحدة) ٢٢,٥٧.

● ١٠٠ متر:
١ـ اليس براون (الولايات المتحدة) ١١,١٠ ثانية.
٢ـ جنيفر اينيس (غويانا) ١١,٢٠.
٣ـ غريس جاكسون (جامايكا) ١١,٣٠.

● ٤٠٠ متر:
١ـ يارميلا كراتوشفيلوفا ٤٩,٨٩ ثانية.
٢ـ ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٠,٨٨.
٣ـ تشوتشو نايتن (الولايات المتحدة) ٥٢,١٧.

٥٠٠٠ متر ضد التمييز العنصري

فاز الاثيوبي فوداجو بولتي في سباق الـ٥٠٠٠ متر الذي اقيم امس في ايفري ـ سور ـ سين في فرنسا في مناسبة المؤتمر الدولي دون التمييز العنصري في الرياضة الذي عقد في مقر الاونيسكو في باريس، مسجلا ١٣,٢٨,٤٠ دقيقة، وتلاه الزيمبابوي ريفانيا تكوبا ١٣,٥٠,٨٨، ثم السوفياتي الكسندر اودياكوف ١٣,٥٢,٠٥.

كارل لويس مسجلا ٨,٧٧ في الوثب الطويل. (أ ف ب تيليفوتو)

اتحاد كرة القدم

صور ـ "النهار":

زار امس وفد من اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي مدينة صور فاستقبلته لجنة تجمع نوادي صور.

وبعد جولة على النوادي والملاعب، اقيم حفل تكريمي للوفد في قاعة مدرسة الارض المقدسة في صور توالى فيها على الكلام السادة: فوزي جهير، الدكتور الراعي، رهين علامة، زيد الخيامي، سبع فلاح، وليد خالد رئيس تجمع نوادي صور. وشاهد الوفد مباريات على ملعب البص.

اثقال بيروت

شارك ١٥ رباعا جميعهم من نادي الصحة والقوة في بطولة بيروت في رفع الاثقال التي اقامها اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية في نادي الصحة والقوة.

واخفق الرباع الدولي جمال طرابلسي من الوزن المتوسط في محاولاته الثلاث في الخطف، فخرج من المسابقة.

وهنا الاوائل في الاوزان المختلفة:
ـ الديك: علي صفا ١٣٢,٥
ـ الريشة: علي حديد ١٣٠
ـ الخفيف: عماد عياد ١٥٥
ـ المتوسط حسان سامي القيسي ٢٢٢,٥
ـ خفيف الثقيل: خضر مراد ٢٤٥
ـ ما دون الثقيل: علي شقير ٢٨٧,٥
ـ الثقيل: محمد جليلاتي ٢٤٥
ـ ما فوق الثقيل: زياد شفيق كبي ٢٢٠

وفي ترتيب الفرق جمع نادي الصحة والقوة ١٩٧ نقطة.

اشرف على البطولة امين السر العام للاتحاد محمد القيسي والامين المساعد منير عليوان وساهم في التحكيم عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر وخضر طرابلسي.

طائرة الارزة بصاليم

حقق نادي الارزة بصاليم خلال عطلة الاسبوع ٣ انتصارات في الكرة الطائرة على ملعب ثانوية السان جورج الزلقا.

فاز الارزة على التضامن الزلقا درجة اولى ٣ ـ ٢ (١٥ ـ ١٣، ٥ ـ ١٥، ٦ ـ ١٥، ١٥ ـ ٨، ١٥ ـ ٨)، وعلى السان جورج الزلقا للاحداث ٢ ـ ٠ (١٥ ـ ٥، ١٥ ـ ٩)، وعلى السان جورج للاناث ٢ ـ ١ (١٥ ـ ٨، ١٢ ـ ١٥، ١٥ ـ ٦).

سلة المركزية

تبدأ الثانية بعد ظهر اليوم مباريات الدورة المدرسية في كرة السلة التي تنظمها ادارة المدرسة المركزية في جونية في قاعتها المقفلة. وتتضمن المرحلة الاولى ٤ مباريات لفئة الفتيان و٣ للكبار وواحدة لفئتي الصغار والاحداث.

دورة لالعاب القوى

نظم ناديا الالعاب عمارة شلهوب والسان جورج الزلقا على ملعب الاخير دورة مصغرة في العاب القوى لفئة الصغار والصغيرات في اشراف اتحاد العاب القوى. وهنا الاوائل:

ـ اناث، ٣٠ مترا:
٨ و ٩ سنين: كلودين خوري ـ الالعاب ـ ٥,٩٣ ثوان.
١٠ سنين: انجيل عطية ـ السان جورج ـ ٥,٤٠ ثوان.
١١ سنة: ابزابيل اوهانسيان ـ السان جورج ـ ٥,٥١ ثوان.
ـ الوثب العالي:
٨ و ٩ سنين: كلودين خوري ـ الالعاب ـ ٢,٤٦ متران.
١٠ سنين: انجيل عطية ـ السان جورج ـ ٣,١٤ امتار.
١١ سنة: تانيا ابو جودة ـ السان جورج ـ ٢,٧٦ متران.
ـ رمي الكرة الحديد ٢ كيلغ:
٨ و ٩ سنين: كلودين خوري ـ الالعاب ـ ٤,٣١ امتار.
١٠ سنين: انجيل عطية ـ السان جورج ـ ٤,٧٣ امتار.
١١ سنة: ابزابيل اوهانسيان ـ السان جورج ـ ٥,٩٨ امتار.
ـ ذكور، ٣٠ مترا:
٩ سنين: ميلاد خليل ـ الالعاب ـ ٥,٦٠ ثوان.
١٠ سنين: روي عازار ـ السان جورج ـ ٥,٠٧ ثوان.
١١ سنة: بشارة ابو جرجس ـ السان جورج ـ ٥,٢٤ ثوان.
ـ الوثب العالي:
٩ سنين: مارون خوري ـ السان جورج ـ ٣,١٦ امتار.
١٠ سنين: روي عازار ـ السان جورج ـ ٣,٢٠ امتار.
١١ سنة: بهاء صباح ـ السان جورج ـ ٣ امتار.
ـ رمي الكرة الحديد:
٩ سنين: جوي ابو جودة ـ السان جورج ـ ٦,٧٠ امتار.
١٠ سنين: ربيع شحادة ـ الالعاب ـ ٧,٦٠ امتار.
١١ سنة: جيلبير ابو جودة ـ السان جورج ـ ٨,٥ امتار.

اشرف على الدورتين الحكمان سامي ابو جودة ومخايل قرطباوي.

كيفية التمثيل في السلطة اللبنانية ملاحظات بغية إصلاح دستوري

نود في هذه المرحلة من اعمال الهيئة (★)، ابداء بعض الملاحظات لموضوع اساسي هو كيفية التمثيل في السلطة، والتطرق الى النقاط الاربع:

١ـ المآخذ المتبادلة بين الطائفتين الكبريين.

٢ـ الغاء الطائفية السياسية وحكم العدد.

٣ـ التوافقية.

٤ـ المشاركة المتساوية في الحكم حتى زوال الطائفية بكل اشكالها.

١ـ المآخذ المتبادلة بين الطائفتين الكبريين

ان ما يشكو منه المسلمون اليوم هو استئثار المسيحيين بالسلطة. فالرئاسة الاولى والوظائف الرئيسية في الدولة موقوفة على طائفة معينة منذ الاستقلال. امر ادى، في نظرهم، الى تمييز هذه الطائفة واعطاء المسيحيين، عامة، فرصا لم تتوافر لغيرهم سواء على صعيد تنمية المناطق وازدهارها، ام على الصعدان الاجتماعية والتعليمية وغيرها. من هنا الفروقات التي زادت الشعور بالغبن عند المسلمين. واستفحل عندما انقلبت، في اعتقادهم، الاكثرية المسيحية الى اقلية وظلت تحتفظ بالاكثرية البرلمانية.

اما المسيحيون فلا يسلمون بذلك ويعتبرون انهم لا يزالون يشكلون الاكثرية. غير ان ما يخشونه اكثر من كل شيء هو اسلمة لبنان، مثلهم مثل الاحزاب التقدمية واللاطائفية، الا ان المنطلق المسيحي ليس ايديولوجيا سياسيا، بل هو وجودي، اذ يتعلق بوجود طائفة ومستقبلها. فالقضية حيوية وتاليا تسبق الخيارات السياسية. ونظرا الى طبيعتها فان المتخوفين على وجودهم مستعدون لمواجهة عسكرية تدرأ ايا من الاخطار التي تهددهم.

لسنا هنا في معرض الخوض في اسباب الحرب اللبنانية، ومن المؤكد ان المداخلات الخارجية، على تنوعها، ساهمت الى درجة كبيرة في اذكاء نار الفتن الداخلية، كما كان في الماضي القريب والبعيد من تاريخ لبنان.

الا ان المداخلات الخارجية هذه ما كانت لتفعل فعلها لو لم تكن الارضية اللبنانية قابلة لتفجير بسبب التناقضات الداخلية والعوامل الطائفية وتوليدها، عند فئات واسعة من الشعب اللبناني، شعورا اكيدا بالغبن والخوف.

لذلك يعتبر الكثيرون اليوم ان الوفاق بين اللبنانيين، على اسس جديدة، هو الشرط الذي بدونه لا تنتهي الحرب، وان لم يكن الشرط الوحيد لانهائها. وقد يساعد كثيرا في التخفيف من المداخلات الخارجية. والمطلوب من الهيئة الاعدادية للاصلاح الدستوري وضع الاسس التوافقية للبنان الغد وترجمتها في دستور جديد تكريسا للاصلاحات السياسية، وللوفاق الداخلي المنشود.

المهمة الموكولة الى هيئتكم هي، اذن، شاقة وهامة. فعلى نجاحها او فشلها يتحدد المستقبل.

فكيف يكون الوفاق؟

هناك اكثر من طرح او حل. ويمكن البحث في ما هو اكثر تداولا، تاركين جانبا ما قد يعتبر من قبيل التعجيز كالعلمنة، او الاسلمة، او ما يبقي الحرب مستمرة، كالتقسيم.

عامة لا يمكن فرض اي حل بالقوة في لبنان، وقد تشتعل الارض من جديد في حروب لا نهاية لها. وما من قوة استطاعت حتى الآن ان تقضي على اي مجموعة طائفية كانت.

ويجب الا ننسى ان مدافع كل فريق مصوبة على الفريق الآخر.

الحلول المطروحة التي سنعرض لها تنطلق جميعها من:

ـ وحدة الارض والشعب.

ـ اللامركزية الادارية الموسعة.

اما الخلافات فتقع على كيفية التمثيل في اجهزة الدولة.

٢ـ الغاء الطائفية السياسية، حكم العدد

للطائفية في لبنان جذور تاريخية. ولها اشكال ومظاهر مختلفة.

وجاءت حرب العشر تذكي الغرائز الطائفية وتقويها لدى الاوساط الشعبية، مسيحية كانت ام اسلامية.

وثمة آراء كثيرة ان مصائب لبنان ناجمة عن الطائفية، وانه لن يرتقي الى مرتبة الدول المتقدمة ما لم يتحرر من طائفيته، وان الديموقراطية الصحيحة لا تتحقق الا على اساس "قاعدة العدد"، لا على اساس التمثيل الطائفي المتخلف.

ان العقيد عاكف حيدر، في مذكرة قدمها في ١٩٨٤/١٢/١٣ الى اعضاء الاصلاح الدستوري، في هذا الموضوع، قام بمحاولة جدية للتوفيق بين "التمثيل العددي" و"التمثيل الطائفي"؛ وان كان اعتمد في النتيجة "قاعدة العدد" كمبدأ اساسي.

فهو يقول:

"الطوائف حقوقها وللعدد حقوقه، ولا يجوز ان تهيمن الطائفية على حقوق العدد وتنصب ذاتها وصيا عليه، ولن نسمح للعدد ان يتولى حقوق الطوائف...

حقوق الطوائف: لا يجوز للطائفة ان تصادر حقوق العدد ـ لا يجوز للطائفة ان تتحدث في شأن ابنائها الا في الامر الديني.

ولا بد ايضا ان يكون للطوائف رأي ورأي فاصل في جملة امور اخرى ... وهي المتعلقة بالارض والنظام في لبنان... ومنها:

ـ حدود الوطن ومفهوم الدولة.

ـ العلاقات الدولية والمعاهدات الخارجية والتحالفات.

ـ نظام الحكم في لبنان.

ـ قضية الحريات والحقوق العامة.

ـ قضايا الحرب والسلم.

ـ الآداب العامة والامن.

وتؤمن هذه الحقوق من خلال مجلس شيوخ تتمثل فيه الطوائف جميعها بالتساوي ويكون القرار بالاكثرية المطلقة".

ويرى البعض ان مطلب "الغاء الطائفية السياسية" ليس سوى وسيلة لتعديل الدور المسيحي، وربما لالغائه. وان "الطائفية السياسية" ليست "الطائفية كلها". فهناك:

ـ الطائفية القضائية (المحاكم الشرعية والكنائسية)

ـ الطائفية المدنية (الاحوال الشخصية)

ـ الطائفية الاجتماعية (المدارس ـ المستشفيات الخ...).

فكيف يلغى وجه من الطائفية وتستبقى اوجه اخرى تترسخ في المجتمع اللبناني، فلا يتحرر منها عاجلا او آجلا.

ان الموضوع، في نظرنا، يجب ان يطرح في اطار السؤال:

"هل يؤدي الغاء الطائفية السياسية، في ضوء الواقع اللبناني الراهن، الى زوال الطائفية، او الى العكس الى هيمنة اكثرية طائفية جديدة على الحكم؟".

والنظرة المستقبلية الى الآثار التي قد تترتب على اي اجراء يتخذ للبنان الغد تفرض علينا طرح سؤال آخر:

"هل هيمنة اكثرية طائفية جديدة على الحكم في لبنان تقضي على مشاكله او تشعل نار حرب جديدة؟".

والجواب الموضوعي يحتم ان لا تلغى الطائفية السياسية ما لم يتحقق مسبقا شرط تحرر المجتمع اللبناني من عقدة الطائفية، وانصهار مجموعاته الطائفية انصهارا وطنيا تاما.

وبكلام اوضح، لنفترض ان الدولة قررت اليوم الغاء الطائفية السياسية وبعد شهر واحد دعت الشعب اللبناني الى انتخاب ١٢٠ نائبا ضمن دائرة انتخابية واحدة. والمرشحون كثر وينتمون الى مختلف الطوائف.

فكيف تكون النتائج؟

من شبه المؤكد ان مجلس النواب الجديد سيتألف من اكثرية ساحقة تنتمي الى طائفة معينة ما يؤدي الى استبعاد باقي الطوائف.

فالمسلمون والمسيحيون متأثرون، الى نسبة ٩٥٪، بالطائفية. ولدى الاقتراع سينتخب المسيحيون المرشح المسيحي والمسلمون المسلم.

فارادة المنتخب، للاسف، غير محررة بعد من طائفيته.

لذلك لا يمكن، في الوقت الحاضر، تطبيق ما يعمل به في الديموقراطيات الغربية كفرنسا، او ايطاليا، او اليونان، او غيرها... في لبنان.

ان عامل الطائفية يشوه نتائج اللعبة الديموقراطية الصحيحة.

ان الغاء الطائفية السياسية وما يستتبعه من حكم العدد ـ العدد الطائفي في الظروف الراهنة ـ لا يحل مشكلة الحكم في لبنان، بل يزيدها تعقيدا. وما يشكو منه المسلمون اليوم من استئثار المسيحيين بالسلطة ستشكو منه مجددا الطوائف التي ستبعد.

٣ ـ التوافقية

تبنى الديموقراطية ايضا على توافق المجموعات المتعددة في الوطن الواحد، على ان تتمثل جميعها في الحكم وفقا لنسبة محددة.

التوافقية نقيض الاكثرية العددية. وبحسب هذه النظرية لا تساس البلاد بالاعداد بل بالتوافق.

كتب الاستاذ توفيق معوض عن هذا الموضوع في مجلة "المستقبل" (العدد ٤٠٩ ـ ١٩٨٤/١٢/٢٢) وعرض لمقومات النظام التوافقي، وعدد البلدان المطبق فيها، معتبرا انها ليست قاعدة شاذة او غريبة. ففي بلجيكا نصت التعديلات الدستورية ١٩٧٠ على توزيع المناصب الوزارية مناصفة بين "الولون" و"الفلامان" برغم ان هؤلاء اقلية عدديا. وفي تشيكوسلوفاكيا تتوزع مقاعد مجلس الشعب مناصفة بين التشيك والسلوفاك الخ..

ولبنان اعتمد مبدأ التوافقية في المادة ٩٥ من دستوره، ولكن في صورة موقتة. غير ان جذور التوافقية في لبنان تعود الى قرون بعيدة من تاريخه السياسي.

والنظام التوافقي نظام دائم في جوهره، وليس مرحليا. فهو يقوم على طبيعة المجتمع اللبناني ومتطلباته التي تتلخص بكون "اللبنانيين شعبا واحدا مؤلفا من عدة طوائف، جميعها اقليات، يجب توفير الضمانات لكل منها بغية المحافظة على معتقداتها وثقافتها واسلوب حياتها وخصوصياتها".

والحجة التي يواجه بها المدافعون عن التوافقية خصومهم مستمدة من واقع لبنان التاريخي. فلم يتمكن لبنان القديم والحديث من اتخاذ اي قرار هام دون توافق جناحيه المسلم والمسيحي. والامثلة عديدة ومنها القرارات السياسية الهامة التي لا يمكن اتخاذها الا بموافقة رئيس الوزراء والرضى الاسلامي عليها. والجميع يذكر ان انزال الجيش لحفظ الامن في بيروت عطل في ١٩٥٨ و١٩٧٥ بالارادة الاسلامية. كما سقطت اول حكومة شكلها الرئيس فؤاد شهاب في ١٩٥٨ بالارادة المسيحية.

وفي هذه الحالات جميعها والمماثلة لها كانت تعطل الاكثرية العددية البرلمانية والحكومية، ولم يكن لها اي اثر في ادارة البلاد.

٤ ـ المشاركة المتساوية الى ان تزول الطائفية

التوجه نحو الغاء الطائفية كان في صلب دستور ١٩٢٦. الا ان التطبيق والاحداث المتتالية منذ ١٩٥٨ عمقت الطائفية في النفوس وفرقت اكثر واكثر بين الطوائف.

ان مقررات مؤتمري جنيف ولوزان والبيان الوزاري لحكومة الاتحاد الوطني المتشكلة في ٣٠ نيسان ١٩٨٤ لم تعتمد ايا من الحلين السابقين، اي:

ـ لم تلغ "الطائفية السياسية"

ـ ولم تعتمد نظام "التوافقية" الدائم.

وكان للبيان والمقررات تلك نظرة متوازنة الى الواقع اللبناني. وكلها تصب في ارادة ازالة الغبن والخوف عند جميع الفئات اللبنانية، وتحقيق المساواة والعدالة. ولا يكون ذلك الا بمنع هيمنة اي فئة على السلطة في لبنان، وايجاد التوازن في داخلها.

والمطلوب اليوم ترجمة الاصلاحات السياسية التي تؤمن الاهداف المرجوة عبر صياغة دستور جديد.

ان مقررات جنيف ولوزان والبيان الوزاري اعتمدت خطين متوازيين:

ـ التوجه نحو الغاء الطائفية.

ـ المشاركة المتساوية في الحكم.

ان الهدف الذي يجب ان نصبو اليه هو "زوال الطائفية". ويحتم العمل الجاد في مختلف الميادين، ابتداء من توحيد البرامج التعليمية الى انصهار المجموعات الطائفية انصهارا وطنيا كاملا.

وعندئذ يصبح تطبيق "قاعدة الاكثرية العددية" امرا طبيعيا، سهلا، دون مخاطر او آثار مؤذية.

اما المشاركة المتساوية في الحكم فهي المعبر عنها في ورقة العمل الى مؤتمر لوزان من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وجاء فيها:

"يوسع التمثيل الشعبي من خلال زيادة عدد النواب الى ١٢٠ نائبا وبالشكل الذي يحقق صحة هذا التمثيل وعدالته في اطار المناصفة بين المسلمين والمسيحيين".

وتبنى البيان الوزاري هذه القاعدة الى ان يتم الغاء طائفية التمثيل.

ان وضع قانون انتخاب جديد تنفيذا للمبادىء المبينة اعلاه يساهم الى بعيد في تحقيق الوفاق السياسي.

كما ان اللامركزية الموسعة عنصر اطمئنان لمختلف المجموعات الطائفية واساسي في الوفاق.

اما الطائفية الوظيفية فالغيت، واستثني من الالغاء موظفو الفئة الاولى.

واذا اعتمدنا مقررات جنيف ولوزان والبيان الوزاري والوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية والمشروع المشترك لحزبي الاحرار والكتائب، تمكنا من الاقتراب من الحل.

وانني اقترح ان يتضمن الدستور الجديد قسمين:

ـ مقدمة.

ـ مواد دستورية.

تكون المواد الدستورية خالية من اي اشارة الى تمثيل طائفي او حقوق الطوائف باستثناء المواد لمجلس الشيوخ حال انشائه.

اما المقدمة التي تكون جزءا لا يتجزأ من الدستور فتتعرض الى الوضع اللبناني والحرب، كما يحصل في اغلب الدساتير، تبعا للحروب التي تكون انتهت، وتخلص الى ما هو بالمعنى الآتي:

(مشروع مقدمة)

"بعد حرب العشر المدمرة، يفرض انقاذ البلاد ارساء قواعد جديدة للبنان جديد، تبتعد معها، عن الوطن، اخطار الانشقاق والتفتت والاقتتال في صورة نهائية.

ويفترض وضع القواعد الاساسية للبنان الغد التوفيق بين معالجة الواقع المرير الذي مر به الوطن والتطلع الى المثاليات.

مع التأكيد لتوجه الدولة الدائم نحو ازالة الطائفية من النفوس والنصوص والعمل في الميادين كافة من اجل هذا الهدف.

يتمسك المسلمون والمسيحيون، وسائر المجموعات الدينية والفكرية، بالعيش المشترك القائم على المساواة فيما بينهم وعلى حرية معتقداتهم واسلوب حياتهم.

ان انتماءات اللبنانيين الروحية والفكرية هي مصدر غنى للانسان وتفاعل صالح بين مجموعاتهم.

يؤكد اللبنانيون ان التعددية والتوافقية اللتين يتميز بهما لبنان قالمتان ضمن شعب واحد ودولة موحدة.

ينبذ الشعب اللبناني كل اشكال العنصرية دينية او عرقية او اجتماعية.

تضمن الدولة حقوق الطوائف التي يتكون منها لبنان وتحرص على ان تتمثل تمثلا متوازنا في اجهزة الدولة، وفقا للاعراف المتبعة، ومع مراعاة الديموقراطية المبنية على المشاركة المتساوية في الحكم بين المسيحيين والمسلمين، الى ان تزول الطائفية فعلا".

المحامي مرسال سيوفي

(★) نص مذكرة الى اعضاء الهيئة الاعدادية للاصلاح الدستوري.

أسعد بك كرم ٤ أشهر إقامة وحياة لذيذة في دير القمر

في زياراتنا للبيوتات اللبنانية القديمة كنا نجمع ما هناك من الوثائق والمخطوطات القديمة ونطلع من المسنين على ما اندثر من عاداتنا وتقاليدنا، وما زلنا حتى توافر لدينا عدد محترم منها.

وكنا نقرأ المجلات الفرنسية التي تعنى باخبار الاحداث المحلية والاقليمية التي اغفلها التاريخ الفرنسي العام او اشار اليها في اسطر قليلة مقتضبة. ومن هذه المجلات (ايستوريا) و(اكليزيا) و(ميروار دو ليستوار). وغاية الفرنسيين اعادة كتابة للتاريخ الوطني في صورة اكمل واشمل. ورغبة في الاقتداء جمعنا من اخبار، واحداث، ووقائع، وعادات فولكلورية لبنانية ما اغفله التاريخ العام واصدرناه كتابا عنوانه "صفحات من لبنان" في ثلاثة اجزاء. واخترنا اليوم، للمثال، ذكر حادث وطني قد لا يعرف تفاصيله الا القليل من المؤرخين، وبعض القدامى الذين سمعوا به في التناقل حادث اسعد كرم بن مخايل، اخي البطل يوسف كرم، والاقامة الجبرية في دير القمر. ومعلوماتنا من افواه الديريين القدامى الذين عاصرناهم:

"من الشخصيات الكبيرة التي اقامت في دير القمر وذكراهم عالقة بالديريين القدامى، اسعد بك كرم بن مخايل شقيق البطل اللبناني يوسف بك كرم. ولد اسعد سنة ١٨٥٣ ولما بلغ اشده عينه رستم باشا (ثالث متصرف على جبل لبنان) مديرا على ناحية اهدن، وكانت الوظائف الادارية والعسكرية لتلك الايام تعطى مبدئيا اصحاب الوجاهة، وابناء البيوتات القديمة. وفي السبعينات من القرن الماضي قام رستم باشا وزار بعض انحاء الجبل وخص الشمال واهدن بجولة لبضعة ايام، فأعد له اسعد استقبالا حافلا في مسقط رأسه اهدن وفي جميع القرى حيث مر الموكب. وابدى من ضروب البذل ما ذكر الناس بأريحية جده ابو كرم عند استقباله الامير فخر الدين وجيشه.

اسعد بك كرم.

وحدث لاسعد ما لم يكن في الحسبان. فان غيوما قاتمة قامت في سماء العلاقات بين بعض الاساقفة والمتصرف بسبب ان المتصرف اساء معاملة رهبان دير مار قزحيا، عقيب حادثة مجمع الرهبان البلتديين المشهورة سنة ١٨٧٤ ثم سعيه لابعاد المطران بطرس البستاني الى القدس، كما هو معروف. ورأى اللبنانيون بالفتور بين بكركي والمتصرف فجعلوه مدار احاديثهم وتعليقاتهم. ولكي يظهر الباشا للمقام البطريركي وللدولة العثمانية، والقناصل، والشعب اللبناني، انه رغم هذا الخلاف لا يزال يتمتع بشعبيته الاولى، قام برحلة ثانية الى الشمال واهدن آملا أن يلقي فيهما ما لقيه سابقا من الحفاوة والاكرام. ولكنه نزل في فتور، فعزاه الى اسعد كرم الذي كان تأثر بما تأثرت به بكركي فعزله من مديرية اهدن. ونتج من التدبير ان اضطرب الامن في الشمال، وامتنع الاهلون عن دفع الضرائب واخذوا يندددون جهرا بالمتصرف، ويلصقون بعهده كل فرية. وانطلق (الشقيان) الغزال والعاقوري يعيثان في البلاد، فأيقن المتصرف ان مصدر الاضطراب هو اسعد كرم فاستقدمه الى دير القمر واكرهه على الاقامة الجبرية فيها ليكون على مقربة من مركزه بيت الدين. فجاءها مع خمسة وستين فارسا من اهدن، وعند وصولهم الى الدير رحب بهم الديريون، على عادة تلك الايام، بالنار من بنادقهم المجهرية والابراهيمية، مع لعب السيف والترس وساروا الى جانب القادم الكبير رجالا، ونساء، كبارا وصغارا، وهم يهزجون ويهوبرون، وانزلوه على الرحب والسعة في دار جرجس آغا غندور نعمه. وتوزع رجاله على بيوت الاهلين حيث كل ضيافة وحسن معاملة. وتوالت ايام اسعد كرم ومرافقيه شبه اعياد انستهم كربة الاغتراب وغضب الحاكم. فكان الفرسان الاهدنيون يتبارون والفرسان الديريين في ساحة الميدان العتيق، ويتخلل ذلك ضرب الجريد، ولعبة الكرة عند الدويره ورفع الاثقال والحكم، وقرع الجرس وتربيعه بيد واحدة، ثم ينصرف بعضهم الى لعبة السيف والترس في مرافقة المعلمين صالح الشعار وحبيب بو فضول، وخليل بو شعيب، وبو اسكندر يوسف زعيتر المعروف بـ"طقطق او طأطأ". وكانت حفلات انس وطرب جماعية وفردية يرئسها الموسيقار يوسف بو حبله، المعروف بأمير الناي مع تخته المشهور. ومن الموسيقيين الذين انذاك ابو الخل عزير، ويوسف رنو، ومنصور رنو، واسكندر متى، وبو خطار فارس عيد، ورفول الحلو، وكثيرون من الديريين الذين نبغوا في عزف البزق والمنجيرة، والبورجي، وامتاز حسن بو شاوول بالفروسية. واوفدت حكومة المتصرفية يوسف بو حبله وافراد فرقته الى معرض شيكاغو المنعقد سنة ١٨٩٣ لتمثيل الفن اللبناني، والازياء الشرقية. وتطوع البعض الاخر في موسيقى المتصرفية. وكانوا ينتهون من هذه التسليات الى موائد من القصف واللهو الى ساعة من الليل. اما اسعد بك فكان يستقبل في مجلسه اعيان الديريين ويتجاذب واياهم احاديث ويذكرون بين الفينة والفينة اعمال عمه يوسف بك. ويحضر القداس كل احد او عيد في كنيسة سيدة التلة وجمهرة من رجاله، وشيوخ البلدة، وينصرف الى زيارة وجهاء الديريين. وانقضت اربعة اشهر في دير القمر فتلقى اسعد برقية من المتصرف وفيها الافراج عنه. فاستقبل الجميع هذه البشرى بالفرح والسرور، وغادر اسعد وحاشيته دير القمر وكلهم ثناء على اهاليها الذين شيعوه الى ميدان البيادر، وسار ويرافقه ستون فارسا من الديريين، على ما جاء في تاريخ اهدن لسمعان الخازن، على ما نذكر. واعيد اسعد الى منصبه الاداري، وتوفي في ٦ تموز سنة ١٩٠٣".

دير القمر والمتصرف

وتلك المسايرات من الديرانيين لخصوم رستم باشا اثارت غضبه عليهم فدفع المأمورين المحليين الى مناوءتهم، ولما علم انهم يستمدون بعض قوتهم من صندوق بلديتهم العامر بالمال سعى وسحب المال. وامر بانشاء منشية البيادر (بناها المعلم جبور الهنود) وبركة سوق الميدان. واتم افراغ الصندوق بفرش شوارع وازقة في البلدة بالبلاط فكان ذلك نعمة وبركة على دير القمر.

جوزف نعمه

يوسف كرم فتى العشرين

قرأنا للاستاذ جوزف نعمه في "النهار" يوم الجمعة ٨٥/٥/١٠ اضافته الى ما نشرنا عن كرم، تباعا، وواعدا بأكثر، لاحقا. ونذكر ان الصورة التي نشرت لكرم عن "المعرض"، وهو في العشرين، في حوزتنا نسخة عنها لكننا لم نأخذ بها في ما كتبنا لوقوعها سنتين بعد الصورة التي يسود اعتقاد بأن ليس قبلها في لبنان. نعني صورة لوروبور في بيروت سنة ١٨٤١. وكرم مجمع على ولادته سنة ١٨٢٣. فصرفنا النظر عنها لافتين الى اخرى كان كرم فيها افتى. ومذ اورد نعمة ما اورد فلا يسعنا سوى تحين الفرصة للتأكيد، مرة اخرى، ان البدايات الفوتوغرافية في لبنان في حاجة الى المزيد من الاضواء. فهذه الصورة ملتقطة ايضا، في لبنان، فاين وممن؟ وعسى الجهود تتآزر، للمدققين في اعمدة الصحف والدوريات، وبطون الكتب للكشف عما يغنينا معرفة. اما الثانية فلدينا نسخة فوتوغرافية عنها بالزيت لصليبا الدويهي بادئا بها "وبكم" واحدة اخرى، حياة فنية مباركة.

ونشكر ثانية الاستاذ جوزف نعمه على التفاته الدائم الى ما نشر ونقول له، بالحبر، ما سبق لنا، بالهاتف: اننا كلما فتحنا "النهار" فعلى امل ان نفتح عليه وعلى الماضي، عبر شبابيكه.

يوسف كرم في العشرين، نقلا عن "المعرض". (نسخ جوزف الحاج).

ومهما كبرنا في العمر فاننا لمحتاجون الى تربيت، ممن يكبرنا، بقليل او كثير، ولو من بعيد. ففي ذلك ما يعوض المحبطات اليومية ويعطي دفعا.

محسن أ. يمين

أنطوان القوّال عن نابغة ماروني ورحلته إلى عالم ما بعد الموت

زغرتا ـ "النهار":

عن القس اسطفان ورد (١٧٠٠ ـ ١٧٤١)، احد نوابغ المدرسة المارونية في روما، تحدث انطوان القوال، مدعوا من نادي روتاري زغرتا ـ الزاوية، في زملائه وبعض الضيوف. وكان القوال حاضر، لسنة خلت، عن المدرسة في اطار الاحتفالات بالمئوية الرابعة لتأسيسها، في النادي الاجتماعي الزغرتاوي. ولان ذكر اصحاب الايادي البيض لا ينتهي بانتهاء المئوية، ولاسيما خاملي الذكر منهم، فقد وضع القوال وردة على ضريح ورد، مضيئا عطاءات كثيرة في حياة قصيرة، بدءا من كفرحورا (الزاوية) حيث ولد، مرورا بروما التي بلغها ابن ثمان، وانتهاء بصيدا التي رسم كاهنا على رعيتها، بعد انهاء دروسه، وعاش ومات فيها. ولكاتم اسرار مجمع اللويزة (١٧٣٦م) ١١ مؤلفا توقف القوال عند سابعها: "كتاب نزهة العباد او رؤيا الحوزي اسطفان ورد" التي فرغ من كتابتها في ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٧٣٤ لفرادة الكتاب في التراث الادبي الماروني "اذ لم يسبق اي عالم او مفكر ماروني القس ورد في وضع مثل هذه الرحلة الخيالية الى عالم ما بعد الموت".

وذهب القوال الى ان ورد يمكن ان يكون "قد اطلع خلال وجوده في روما، وهو المتضلع من اللغة اللاتينية، على الكوميديا الالهية للشاعر الايطالي العظيم دانتي" ما اوحى اليه وضع مثل هذه الرحلة، مستفيدا مما فيها من معان واوصاف. واكمل لافتا الى وجوه شبه بين الرحلتين، مقدمة وغاية ولغة، الى حد ما، دون ان يتجاهل فروقات ومميزات للاثرين، او المكانة التي لاسطفان ورد برغم "شاعرية دانتي النادرة المثال، وشمولية اوصافه، وبراعته في مزج الاسطورة بالتاريخ والواقع بالخيال".

وكم تبهت صورة دانتي وورد في تخيلهما للجحيم حيال ما يحدث في مرقد العنزة هذا، او ذاك، في لبنان.

م.

ناصيف طربيه

المقال عن ديوان ناصيف طربيه الذي نشر في "نهار" امس هو لمحسن يمين.

لبنان في مؤتمر الجمعية الفرنسية لاطباء العين

عاد من فرنسا البروفسور وفيق سنو بعدما مثل لبنان في المؤتمر الـ٩١ "للجمعية الفرنسية لاطباء العين" وكان موضوع المؤتمر "الطفيليات والفطر في امراض العيون".

عقد المؤتمر في "قصر المؤتمرات" في باريس ودام خمسة ايام وشارك فيه ٥ آلاف طبيب من مختلف انحاء العالم.

قدم البروفسور سنو دراسة اعدها في لبنان مع البروفسور جورج حلبي ونخبة من اطباء مستشفى اوتيل ديو. عن "الميكرو ميكوزس" وهو فطر يضرب العين عند المصابين بمرض السكري. كما شارك في المناقشات التي دارت حول امراض الطفيليات التي تصيب العين وطريقة معالجتها وحول ما اكتشف حديثا في موضوع العلاج باشعة اللايزر ووضع العدسات داخل العين.

ترفيه للاطفال في صيدا

صيدا ـ "النهار":

تستمر احتفالات الترفيه للاطفال في صيدا متنقلة بين المدارس والمناطق والاحياء ضمن برنامج تنظمه المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي (جهاز المتطوعين) بالتعاون مع اللجان الشعبية في احياء صيدا وجمعية شبيبة الهدى والكشاف المسلم وجمعية دار رعاية اليتيم ومختبر المنارة.

وامس اقيمت سلسلة احتفالات في تكميلية البنات في حي الست نفيسة وفي مناطق القياعة والسيروبية وتعمير عين الحلوة. وفي البرنامج العاب جماعية وغناء ورقص واستعراض وهدايا...

كلية العلوم

من المكتب التربوي لحركة "امل" حول الدعوة التي وجهها الى طلاب الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية لمعاودة الدراسة ابتداء من صباح اليوم "ان الدراسة ستعاود في مبنى كلية التربية ـ الاونيسكو وليس في مبنى الفرع الاول لكلية الحقوق كما ورد خطأ في البيان الذي وزع امس".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى جبارة

ارملة المرحوم يوسف ابو جودة

والدة ايلي وانطوان وفيوليت زوجة نعمةالله ريحان ومارغو زوجة جوزف متى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ ايار في منزل الفقيدة شارع القبيات بناية انطوان مراد قرب سيار الدرك الجعيتاوي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

صباحات جلال

ارملة المرحوم رشاد اديب عبدالواحد

تقبل التعازي في منزلها في المصيطبة شارع مارالياس قرب تكنة الحلو بناية الدار البيضاء يومي الاثنين والثلثاء طوال النهار للنساء والرجال.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ١٩ ايار المأسوف عليه

زيدان حبيب الخوري

والد جورج وحبيب وتريز زوجة اميل عطاالله، شقيق الياس وجان والمرحومين يوسف وراحيل ومرغريت وماري.

تقبل التعازي اليوم الاثنين في منزل الفقيد شارع اديب اسحق قرب معهد فرانسيل، وغدا الثلثاء في منزل ولده جورج في ريفون قبالة اوتيل ريفون ملك الياس فرح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان بولس طابور

زوجته ماري الخرافة، والد نبيه ونزيه وجوزف في المهجر ومارسيل زوجة جوزف حسواني وماغي زوجة نبيل تين.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ ايار في منزل الفقيد في رأس بيروت اللبان طلعة راديو تاكسي بناية فخري، وفي منزل ابنته مارسيل حسواني في بلونة بناية غاريوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نظام نواف ماضي

شقيق طارق وغسان وفرج ومحمد، شقيقتاه اليسار وسوسن.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ ايار في منزل والده في المصيطبة خلف ثكنة الحلو ملك صعب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وهيبة اسطفان جوربجي

ارملة المرحوم كريم زاده

والدة سيمون وماري زوجة ابرهيم توما والمرحوم جاك.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ ايار في كنيسة ماريعقوب السروجي للسريان الارثوذكس طلعة السبتية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل ولدها سيمون في فرن الشباك شارع شعيا ملك كليم سلامة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

يمامة نجيب سلوم

ارملة المرحوم مسعود السمراني

والدة سليم وابرهيم وفيليب وجورجيت ارملة المرحوم جريس فريح ومادلين زوجة خليل عبود ابو جودة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ ايار في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيدة في الزلقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

سعاد اسطفان كعدو وولداها رلى وادمون وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الزوج والاب والشقيق والنسيب المرحوم

الشيخ ميشال سركيس كعدو

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

في اول مقابلة مع صحافي اجنبي

غورباتشيوف دعا الى تجميد التسلح النووي و"حرب النجوم"

الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف - الى اليسار - يجيب عن اسئلة الصحافي الهندي. (اب لايزرفوتو)

في اول مقابلة مع صحافي اجنبي منذ توليه زعامة الحزب الشيوعي السوفياتي في ١١ اذار الماضي، دعا السيد ميخائيل غورباتشيوف الولايات المتحدة الى التفكير جديا في اقتراح الاتحاد السوفياتي تجميد التسلح النووي ووقف البحوث المتعلقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجية (حرب النجوم) ووقف التجارب النووية ونشر الصواريخ في اوروبا.

واجرى المقابلة مراسل وكالة "برس تراست" الهندية في موسكو ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية مقاطع منها. ويذكر ان رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي سيقوم غدا الثلثاء بزيارة رسمية لموسكو تستمر خمسة ايام. وكان لراجيف لقاء قصير مع غورباتشيوف في اذار الماضي في اثناء جنازة الرئيس السوفياتي السابق كونستانتين تشيرنينكو.

واتهم الزعيم السوفياتي الولايات المتحدة بعرقلة الجهود المبذولة لجعل المحيط الهندي منطقة سلام وقال: "من المعروف انه منذ سنوات عدة تحاول الولايات المتحدة منع انعقاد مؤتمر دولي في هذا الشأن".

واضاف ان الولايات المتحدة "قاطعت المحادثات الاميركية - السوفياتية للحد من النشاطات العسكرية في المحيط الهندي. وهي تستمر في هذه الاثناء في تعزيز وجودها العسكري هناك".

"كان لطيفا"

وقال الصحافي الهندي اس.ب.ك. غوبتا انه طلب المقابلة قبل اسبوع وان الزعيم السوفياتي وافق على استقباله شرط ان يرسل الاسئلة اليه سلفا. واوضح انه التقى غورباتشيوف ٥٠ دقيقة وتبادل معه بعض الاحاديث.

ووصف غورباتشيوف بانه كان "لطيفا جدا" وانه سأله عن احواله وعن عائلته وانه تحدث مازحا عن مسؤولياته الكبيرة التي تتطلب منه العمل في عطلة نهاية الاسبوع.

في الحديث اشاد الزعيم السوفياتي بما تقدمه الهند لتعزيز السلام والاستقرار في آسيا واعلن انه يود زيارة الهند قريبا تلبية لدعوة وجهها اليه راجيف غاندي. كذلك اشاد بدور الهند بصفتها رئيسة حركة عدم الانحياز.

وذكر بالنداء الذي وجهه في ٧ نيسان الماضي والذي ابدى فيه استعدادا لتجميد نشر الصواريخ السوفياتية في اوروبا حتى تشرين الثاني المقبل، في محاولة لتحسين المناخ التفاوضي في محادثات الحد من التسلح التي بدأت في ١٢ اذار. و"نأمل في ان تدعم واشنطن وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي مبادرتنا وتوقف نشر الصواريخ الاميركية في اوروبا الغربية".

وفي رد شفوي على سؤال عن ردود فعل الزعماء الغربيين على سياسته الخارجية والداخلية قال غورباتشيوف ان "بلده يعمل من اجل تطور سلمي في الداخل والخارج (...) ربما كان هذا لا يناسب بعض المجموعات الامبريالية التي تفضل ابقاء التوتر العالمي وتستمر في سباق التسلح. الا اننا نقول عن سياستنا انها تلتقي مع طموحات السوفيات ومع شعب بلادنا".

زيارة غاندي

ويتوقع ان تعزز زيارة راجيف لموسكو العلاقات الوثيقة بين البلدين. وينتظر ان يوقع الاتحاد السوفياتي والهند اتفاقات لمساعدة سوفياتية جديدة للهند في مشاريعها المتعلقة بالنفط والفحم والطاقة الكهربائية والصناعة.

كذلك يتوقع ان يطلب رئيس الوزراء الهندي مساعدة مالية من الاتحاد السوفياتي لدعم المشاريع الانمائية في بلاده.

ولوحظ حضور كثيف لغورباتشيوف الاسبوع الماضي في وسائل الاعلام السوفياتية. فقد تحدثت الصحف الناطقة باسم الدولة والتلفزيون طويلا عن الزيارة التي قام بها مع زوجته رايسا للينينغراد والتي استمرت ثلاثة ايام، واظهرته زعيما نشيطا يجول في المصانع والمؤسسات ويتحدث مع الناس في الشوارع، في حين ان اسلافه عانوا الكثير من الامراض ولم يظهروا بين الناس الا في ما ندر. (أ ب)

منزل راجيف غاندي تحول قلعة

مجلس النواب الهندي يقر اليوم مشروع قانون مكافحة الارهاب

نيودلهي - أب، رويتر - توقعت الصحف الهندية امس مناقشة نيابية عاصفة لمشروع قانون يمنح حكومة السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند سلطات غير محدودة لمناهضة المتطرفين السيخ.

ويعرض المشروع على مجلس النواب اليوم ومن المؤكد ان يحصل على موافقة المجلس نظرا الى ان الغالبية الساحقة من الاعضاء تنتمي الى حزب "المؤتمر - ا" الذي يتزعمه راجيف. الا ان صحيفة "كلكوتا تلغراف" قالت انه من المنتظر ان تجرى مناقشة عاصفة لان بعض اعضاء المعارضة يعتبرون مشروع القانون الذي يتضمن انزال عقوبة الاعدام في مرتكبي اعمال القتل الارهابية فضفاضا على نحو مبالغ فيه.

واضافت ان المشروع طرح ظاهرا لمكافحة هجمات المتطرفين السيخ على غرار انفجارات ١٠ ايار الجاري التي اودت بحياة ٨٦ شخصا. الا انه يمكن استخدام التشريع في اي مكان من البلاد وفي اية مسائل. وذكرت "ان اعضاء المعارضة ... يشعرون ان الصلاحيات الهائلة الممنوحة للادارة من المحتمل اساءة استعمالها".

ويخول مشروع القانون قوات الامن التنصت على التلفونات واحتجاز البريد واجراء محاكمات سرية والقيام بعمليات تفتيش للمباني كذلك يمكن بموجبه انزال عقوبة الاعدام في كل من يساعد الارهابيين باية صورة او يكتب اغاني واشعارا تشكل تحديا للسيادة الهندية. ويمكن ايضا منع التظاهرات والمسيرات، في حين يتمتع رجال الشرطة والحكومة بحصانة من اتخاذ اجراءات قضائية او اقامة دعاوى عليهم اذا توافر "حسن النية" خلال تطبيقهم بنود القانون.

● في لندن وصفت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية الاسبوعية منزل راجيف غاندي بانه "قلعة" لحمايته من الارهاب والاغتيال.

وقال ان منزل رئيس الوزراء محاط بعشرات البيوت الجاهزة التي يقيم فيها الحرس والعمال وكلها محاطة بسور تبلغ سماكته ٥ اقدام (١.٥ متر) وتلي السور تلال رملية يبلغ ارتفاعها ٨ اقدام (٢.٤ مترين) للحد من قوة المتفجرات واذاها.

العنف الطائفي في سري لانكا يهدد وحدة الجيش والبلاد

كولومبو - و ص ف - قتلت الشرطة السري لانكية اول من امس ٥ من التاميل اشتبه في انهم انفصاليون في مدينة كالموناي في شرق البلاد بعد دهم احد مخابىء التاميل، بينما انتحر تاميلي آخر بواسطة السيانور.

وافادت مصادر رسمية ان عملية الدهم تمت بعدما نمي الى الشرطة ان الانفصاليين يستعدون للقيام باعمال ارهابية. واضافت ان قوى الامن اطلقت النار على عدد من الاشخاص قرب المكتبة البلدية في جافنا الواقعة في شمال غرب البلاد فقتل ٣ اشخاص وجرح ٩ آخرون، بعد انفجار قنبلة وضعت في احدى السيارات.

وكان نحو ١٠٠ شخص قتلوا منذ الثلثاء الماضي عقب مذبحة ارتكبها الانفصاليون التاميل في مدينة انارادهابورا في شمال سري لانكا وسقط فيها ١٤٧ شخصا معظمهم من السنهاليين.

والح الرئيس السري لانكي يونيوس جايواردين في خطاب القاه اول من امس على ضرورة التقيد بالنظام داخل القوات المسلحة، مؤكدا ان الحكومة لن تستسلم ابدا للارهاب. وقال ان قتل مجموعة من الجنود السنهاليين عددا من المدنيين التاميل كان وراء مجزرة انارادهابورا وانه "لا معنى لقتل المدنيين" وهو عمل "شرير لا نفع منه".

واعلنت "الجبهة الموحدة لتحرير التاميل"، وهي الحزب الرئيسي المطالب بالانفصال، ان الجنود السري لانكيين قتلوا نحو ٨٠ مدنيا من التاميل اوائل هذا الشهر شمال شبه جزيرة جافنا انتقاما لمقتل ضابط سري لانكي.

في غضون ذلك تستمر الشرطة في تحقيقاتها في الحادث الذي وقع الاربعاء الماضي في جزيرة دلفت غرب جافنا عندما هاجمت البحرية السري لانكية سفينة ركاب مدنية مما ادى الى مقتل ٢٥ شخصا على الاقل وجرح ٣٠ اخرين.

عن جهة اخرى عاد السيد ازموند ويكرماسينغ الموفد الشخصي للرئيس السري لانكي الى كولومبو اول من امس بعد لقائه رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي للبحث في موضوع اقامة زعماء التاميل الانفصاليين في جنوب الهند.

باكستان: محاولة رسمية وعسكرية لمنع النواب من اثارة قضايا حساسة

كراتشي - رويتر - بدأ الحكام العسكريون في باكستان حملة لمنع اعضاء الجمعية الوطنية من اثارة قضايا حساسة مثل الاحكام العرفية وافغانستان في الدورة المقبلة للجمعية هذا الاسبوع وذلك وفق ما اعلنه اعضاء في الجمعية وديبلوماسيون غربيون.

وقال نواب ان الرئيس محمد ضياء الحق قام بجولة في البلاد على مدى الاسبوع الماضي لحض الاعضاء في لقاءات غير رسمية على عدم المطالبة برفع الاحكام العرفية بسرعة.

وكشف الديبلوماسيون الغربيون ان كبار الجنرالات ومسؤولي وزارة الخارجية يروجون لوجهة نظر الحكومة في شأن افغانستان تجنبا لاستفسارات محرجة في شأن تأييد الرئيس ضياء الحق الكامل للثوار المسلمين هناك.

وتبدأ الجمعية الوطنية (مجلس النواب) اول دورة رئيسية لها الخميس المقبل. والموضوع المطروح للمناقشة رسميا هو موازنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦. لكن عددا من الاعضاء قالوا انهم يريدون الاستفسار عن استمرار الاحكام العرفية والمطالبة بمحادثات مباشرة مع الحكومة التي يدعمها السوفيات في كابول.

ويدعو ساسة معارضون على نحو متزايد الى اجراء محادثات مباشرة مع كابول وانهاء الاحكام العرفية وقد لقيت هذه المطالب تأييدا في الجمعية.

ويرى منتقدو ضياء الحق انه لا يريد رفع الاحكام العرفية لان ذلك قد يشجع على اثارة اسئلة عن تجاوزات قانونية محتملة وانتهاكات لحقوق الانسان ابان حكم الجيش.

وكان الرئيس الباكستاني صرح انه سيرفع الاحكام العرفية على مراحل لكنه لم يحدد جدولا زمنيا لذلك.

ويشير محللون سياسيون الى انه لا يثق ايضا على ما يبدو بأعضاء الجمعية البالغ عددهم ٢٣٧ معظمهم ساسة محافظون، لكن عشرات منهم يعتزمون تحقيق شهرة كمنتقدين لسياسته.

ومن المحتمل ان يثير الاعضاء اسئلة محرجة عن تقارير تتعلق بفساد في صفوف الجيش وتعذيب المسجونين السياسيين ومشاكل امنية ناجمة من تدفق الاسلحة بكثرة على الثوار الافغان في باكستان اضافة الى تجارة الهيرويين المزدهرة.

وقد رفض ضياء الحق اجراء محادثات مع حكومة كابول، معتبرا انها لا تمثل الشعب الافغاني وسمح للمقاومة الاسلامية بتدريب رجالها وتسليحهم داخل باكستان.

بحجة انه خطر على الاخلاق

مصر: مصادرة "الف ليلة وليلة"

القاهرة - رويتر - امرت امس محكمة مصرية بمصادرة طبعات جديدة من كتاب "الف ليلة وليلة" الذي يرجع تاريخه الى قرون وينتمي الى التراث العربي بحجة انه يشكل خطرا على الاخلاق.

وتوج الحكم معركة حظيت بدعاية اعلامية واسعة طوال الشهر الماضي بين وزارة الداخلية وثلاثة من الناشرين حاولوا توزيع طبعات من الكتاب. وغرم كل من هؤلاء ٥٠٠ جنيه (٦٠٠ دولار)، الا انه سمح لهم باستئناف الحكم في غضون عشرة ايام.

وقالت وزارة الداخلية التي صادرت اكثر من ٥٠٠٠ نسخة من الكتاب ان الطبعات الجديدة تحتوي "فقرات مكشوفة مليئة بمادة اباحية".

و"الف ليلة وليلة" مجموعة تضم ٢٦٤ قصة تروى على لسان الملكة الاسطورية شهرزاد الى زوجها شهريار في محاولة للافلات من حكم بالاعدام وتعود الى فترة تقع بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر. وقد ظهرت اول طبعة مصرية لها عام ١٨٨١.

واثار اجراء الحكومة الذي يقول بعض المثقفين انه ربما كان المتطرفون المسلمون هم الذين حضوا عليه، ضجة ادبية في مصر وسط مخاوف من ان يشكل سابقة.

ولكن ذلك لم يفت في عضد الحكومة. وصرح العميد علي كشيرة من مكتب شرطة الاداب في القاهرة: "هؤلاء الذين عارضوا المصادرة لم يقرأوا الكتاب. انه ليس ادبا ولا يمكن ابدا ان يكون جزءا من تراث مصر كما يزعم المثقفون (...) بعض القصص يعطي رواية تفصيلية للعلاقات الجنسية. انها تعطي وصفا يمكن ان يؤثر تأثيرا ضارا على شبابنا".

اما استاذ الفلسفة في جامعة القاهرة الدكتور زكي نجيب محمود فقال: "الف ليلة وليلة واحد من افضل الاعمال الكلاسيكية العربية التي كتبت. واذا كنا سنصادر هذا النوع من الادب فلندمر الكنوز الثمينة من شعر ما قبل الاسلام".

واقترح الدكتور احمد هيكل نائب رئيس جامعة القاهرة الاحتفاظ بالنسخة الاصلية مرجعا للمثقفين بينما تعرض "النسخ النظيفة" للبيع.

وانتقد كثير من الصحافيين "حملة التطهير" ورأى الكاتب انيس منصور ان "حرية التعبير والكتابة والطباعة المكفولة في الدستور ينبغي عدم المساس بها". ونشر رسم كاريكاتوري في "الاهرام" لصلاح جاهين وفيه رجل شرطة يقدم تقريرا الى رئيسه قائلا "هناك صور عارية للفراعنة في متحف القاهرة".

شقيقة خامنئي اي تهاجم النظام: آلاف يقتلون باسم الاسلام

اتهمت السيدة بدري خامني إي شقيقة الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي النظام الايراني "بقتل الآلاف من الايرانيين باسم الاسلام"، الامر الذي "يتعارض مع ديننا".

كذلك اتهمت الزعيم الايراني آية الله الخميني "بنشر كلمة الله بالقوة" وقالت انها لا تستطيع العودة الى ايران ما دام الخميني حيا.

وصرحت في مقابلة اجرتها معها صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية الاسبوعية انها وصلت الى بغداد اخيرا مع اولادها الخمسة بعد سفر ستة ايام عن طريق رفضت كشفها، ملتحقة بزوجها رجل الدين الشيخ علي طهراني المقيم في العراق.

وذكرت انها كانت من مؤيدي الثورة الايرانية، لكنها بدأت تغير موقفها منها في السنتين الاخيرتين. واضافت: "لقد اعتقلوا ٣٠ من اصدقائي واعدموهم ومن بين هؤلاء طالب فنون وزوجته كانا من اعز اصدقاء اخي علي. لقد قتلوا قاسم، طالب الفنون، في طريقة بشعة اذ سحبوا دمه ثم قطعوا رجليه ووضعوهما على صدره. وكانت التهمة الموجهة اليه الاشتراك في عملية اغتيال احد المرشحين للمجلس النيابي ولكن لم يكن هناك اي دليل يثبت التهمة. وعندما سألت اخي علي عن التهمة الموجهة الى قاسم لم يقل سوى انه بدل رأيه في صديقيه".

واشارت الى انها كانت منذ صغرها الاقرب الى شقيقها علي من بين اخوانه واخواته الخمسة. وهو علمها العربية وكان يقرأ لها الشعر. ولكن "بعد فرار زوجي ذهبت لاقابل علي في منزله واخبرته انني اريد مغادرة البلاد وطلبت منه المساعدة للحصول على جواز سفر لي ولاولادي، لكنه رفض واحالني على دائرة الجوازات. وعندما رجوته جادلني وصرخ في وجهي. واخبرته انني ساغادر ايران في طريقة غير شرعية اذا لم يساعدني".

واعلنت انها بعد النقاش مع اخيها اشتبهت في انه امر بمراقبتها، وبعد ايام قليلة اعتقل اثنان من اولادها و"دفعنا مليون ريال (نحو ١٠ الاف دولار) كفالة واقسمنا اننا لن نغادر ايران لكننا فعلنا بعد بضعة ايام".

● في بغداد شكا خمسة اسرى اطلقتهم ايران الشهر الماضي من سوء معاملة الايرانيين لهم. وقالوا في مؤتمر صحافي نظمته وزارة الاعلام العراقية انهم اجبروا على حضور محاضرات سياسية ودينية وان الايرانيين حاولوا حمل الاسرى العراقيين المسيحيين على اعتناق الاسلام.

واضافوا ان "الايرانيين لم يقدموا اليهم ما يكفي من الطعام لكنهم سمحوا لهم بتلقي رسائل من ذويهم وبمقابلة مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر".

(ي ب. اب. رويتر)

خبراء توقعوا ازمة في التسعينات رغم انخفاض الطلب على النفط

واشنطن - رويتر - رأى بعض خبراء الطاقة ان الولايات المتحدة والدول الصناعية الاخرى قد تشهد من جديد في مستهل التسعينات مثل ظروف نقص النفط التي عرفتها ابان السبعينات وذلك على رغم وفرة النفط في اسواق العالم في الوقت الحاضر.

وفي الوقت الذي لاحظ معظم الخبراء ان الولايات المتحدة ودولا اخرى افضل استعدادا الآن لمواجهة حظر نفطي مما كانت خلال السبعينات، ابدى البعض قلقهم من ان الظروف الحالية المؤاتية تحدث نوعا من مشاعر الرضا عن الذات.

وقال السناتور بنيت جونستون من لويزيانا وهو ديموقراطي عضو في لجنة الطاقة في مجلس الشيوخ الاميركي: "لم تعد الطاقة تحتل صدارة مناقشات الكونغرس نظرا الى انه لم يعد هناك نقص". واضاف: "اما الامر الذي يبعث على الازعاج فهو ان هذه الظروف ليست دائمة وسوف يعود ما يطلق عليه ازمة الطاقة والحقيقة انها قد تعود بقوة".

اما السناتور الجمهوري جيمس ماكلور من ايداهو وهو رئيس لجنة الطاقة فاشار الى ان امدادات الطاقة تمر بدورات من الازدهار والازمات وتنبأ صراحة بأن ازمة جديدة ستحل في مجال الطاقة في غضون ٩ سنين. وقال: "لقد مررنا بتوقف امدادات الطاقة على فترات متقطعة منذ الحرب العالمية الثانية (...) وليس ثمة ما يدعو الى ان يكون المستقبل مختلفا عن الماضي".

وتوقع خبراء مؤتمر الطاقة العربي الذي عقد في الجزائر هذا الشهر ان يستمر الانخفاض الذي طرأ على طلب النفط خلال العقد الحالي ١٠ سنين اخرى على اقل تقدير قبل ان يشتد الاقبال على طلب النفط من جديد.

واكد محللون اميركيون ان الاميركيين باتوا اكثر قدرة على مواجهة توقف تام لواردات النفط مما كانوا قبل ١٢ سنة عندما اوقف العالم العربي امداداته من النفط خلال حرب الشرق الاوسط عام ١٩٧٣.

وفي حين بدأت برامج مكثفة لتوفير الطاقة خلال فترة حكم الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر، حاول خليفته الرئيس رونالد ريغان في الاونة الاخيرة الغاء وزارة الطاقة والتعجيل في رفع الرقابة على النفط وخفض المبالغ المخصصة بابحاث الطاقة.

وقال البروفسور دانيال يرجين الاستاذ في جامعة هارفارد: "ليس ثمة شك في اننا نعيش في ظروف افضل وان لدينا ما يقي من صدمة".

ويشمل برنامج الوقاية من الصدمة احتياطا استراتيجيا من النفط يفوق واردات نفطية لمدة ١٠٠ يوم ونظاما للمشاركة النفطية المستعجلة بين اعضاء الوكالة الدولية للطاقة.

واعرب البروفسور يرجين عن اعتقاده ايضا ان العالم غير الشيوعي الذي يستهلك ٤٧ مليون برميل من النفط يوميا يمكن ان يرفع الانتاج بواقع ١٠ ملايين برميل يوميا في حال التوقف الفجائي في واردات النفط.

ولم يكن اي من وسائل الوقاية قائما خلال ازمة النفط عام ١٩٧٣ عندما ارتبك صانعو السياسة وارتفعت الاسعار وادت عمليات الشراء المذعورة الى زيادة حدة النقص في البنزين وانواع الوقود الاخرى.

وكان الرئيس الاميركي سابقا ريتشارد نيكسون قد عين مستشارا في البيت الابيض لشؤون الطاقة، كما انشأ الرئيس كارتر وزارة الطاقة. وعلى رغم ان ادارتي نيكسون وفورد اصدرتا قواعد كثيرة للاقتصاد في استهلاك الطاقة، كان كارتر هو الذي اعطى الطاقة اولوية ملحة خلال فترة رئاسته من ١٩٧٧ الى ١٩٨١.

الا ان صورة الطاقة العالمية تغيرت كثيرا بحلول الوقت الذي خلف فيه ريغان سلفه عام ١٩٨١، اذ ادى ارتفاع الاسعار خلال السبعينات الى زيادة الانتاج كما دفع المستهلكين الاميركيين والصناعة الى ايجاد وسائل لاستهلاك الطاقة على نحو اكثر كفاية.

ويبحث الكونغرس الآن في طلب تقدم به الرئيس ريغان لوقف تكوين المزيد من احتياطات النفط ويريد كثيرون من المشرعين الغاء هيئة الوقود الاصطناعي التي لم تحرز تقدما يذكر. من جهة اخرى يسعى ريغان الى زيادة انتاج النفط والغاز المحلي عن طريق خفض الضرائب والى فتح الرصيف القاري الخارجي اكثر لعمليات التنقيب عن النفط.

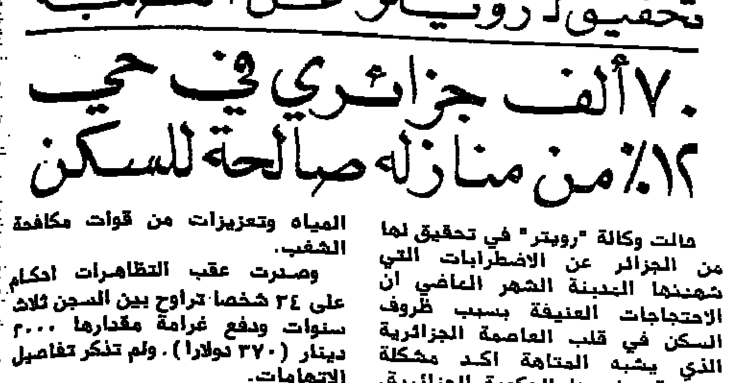
بنين: شكوى من الباكستانيين والهنود واللبنانيين

كوتونو (بنين) - وص ف - تتعرض الاوساط الاقتصادية الهندية - الباكستانية - اللبنانية لحملة انتقاد واسعة من السلطات البنينية لعدم اكمالها بناء المركز التجاري الذي بدأ العمل فيه عام ١٩٧٦ ولزيادتها اسعار المنتجات المعروضة في متاجرها.

واتهم بيان للمكتب السياسي للجنة المركزية للثورة البنينية هذه الاوساط "بالجشع على حساب الجماهير العاملة البنينية". وحض المواطنين على مقاطعة "التجار المجرمين الذين رفعوا في شكل فوضوي وغير مشروع اسعار سلعهم"، تمهيدا "لطرد مخربي الاقتصاد الوطني الى خارج البلاد".

وقد وضعت لائحة باسماء التجار الذين ستتخذ في حقهم عقوبات.

تحقيق لـ"رويتر" عن القصبة



٧٠ ألف جزائري في حي ١٢٪ من منازله صالحة للسكن

قالت وكالة "رويتر" في تحقيق لها من الجزائر عن الاضطرابات التي شهدتها المدينة الشهر الماضي ان الاحتجاجات العنيفة بسبب ظروف السكن في قلب العاصمة الجزائرية الذي يشبه المتاهة اكد مشكلة رئيسية تواجهها الحكومة الجزائرية.

وكانت الاحتجاجات التي اثارها انهيار منزل الشهر الماضي، قال سكان ان شخصين قتلا فيه. على المنازل المهددة بالانهيار ونقص المياه وعدم كفاية اجراءات جمع القمامة في حي القصبة القديم. واندفع مئات المتظاهرين الى خارج القصبة التي كانت مسرحا لقتال عنيف من منزل الى منزل في "معركة الجزائر" قبل الاستقلال واضرموا النار في السيارات والقوا قنابل مولوتوف وحطموا النوافذ.

وعملت السلطات التي القت المسؤولية على المشاغبين والمحرضين السياسيين على احتواء الاحتجاجات بتعهد اعادة اسكان ٩٠٠ اسرة في اماكن اخرى حول العاصمة في نهاية تموز المقبل.

ويقطن نحو ٧٠ الف نسمة القصبة وهي متاهة من الشوارع الضيقة والملتوية والمنازل المزدحمة التي تطل على البحر. ويرجع بعض اجزاء الحي الى القرن السادس عشر.

وشرعت الحكومة في برنامج لبناء ١٠٠ الف منزل سنويا لمكافحة ازمة الاسكان المزمنة في الجزائر. وتظهر الارقام الرسمية ان الحكومة شيدت ٤٠٠ الف منزل في الفترة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤ وهو عدد يفوق ما شيدته في السنوات الخمس عشرة السابقة. لكن المشكلة تكمن في ان سكان الجزائر يتضاعفون كل ٢٢ سنة ويبرز نقص المساكن على نحو حاد في المدن خصوصا

ويقول غربيون في الجزائر انه يبدو ان احتجاج القصبة نشأ عن الاحباط المتزايد بين السكان بسبب عدم تحقق الوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها باعادة اسكانهم. وقد عرضت السلطات نقل الاسر الى مساكن جديدة افضل في ضاحية للعاصمة، لكن المساكن عرضت للبيع بدل ايواء الاسر فيها.

الى ذلك ان اصابة بنيان المساكن بالضعف سبب مشكلة اخرى، اذ ادى بناء طبقات اضافية على الاساسات الاصلية الى اضعاف تحمل الجدران مع مرور الزمن وبات يتعين دعمها بواسطة العوارض الخشبية.

ولا يزال النسيان يطوي خططا طرحت في ١٩٧٠ لاعادة بناء حي القصبة ليكون "متحفا" مع الاحتفاظ بالسمات التاريخية للحي.

ويضطر كثيرون من سكان القصبة الى استخدام سبيل عام للشرب لعدم وصول مياه الشرب الى منازلهم. ودفعت الشكاوى من ظروف امدادات المياه المتظاهرين في الاضطرابات الاخيرة الى القيام بمسيرة الى مقر حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم مطالبين باغلاق السبل العامة بسبب اهدارها المياه.

وقال الاجانب ان الشرطة نجحت في احتواء الاحتجاجات التي بدأت بعد اربعة ايام من انهيار المنزل وبلغت ذروتها في ٢٦ نيسان، بحزم ولكن باسلوب هادىء مستخدمة مدافع المياه وتعزيزات من قوات مكافحة الشغب.

وصدرت عقب التظاهرات احكام على ٢٤ شخصا تراوح بين السجن ثلاث سنوات ودفع غرامة مقدارها ٢٠٠٠ دينار (٣٧٠ دولارا). ولم تذكر تفاصيل الاتهامات.

واعطت حكومة الرئيس الشاذلي بن جديد اولوية لحل المشكلات الاجتماعية التي انعكست في حادث القصبة. وذكر الاجانب ان نسبة ٤٥ في المئة من الموازنة في الخطة الخمسية الجديدة خصصت بالخدمات الاجتماعية.

واظهر احصاء رسمي اجري في ١٩٨٣ ان نسبة ١٢ في المئة فقط من ١٧٠٠ منزل في القصبة صالحة للسكن.